

مَا اتَّصَلَ إِلَيْنَا مِنْ
فَوَائِدِ أَبِي أَحْمَدِ الْحَاكِمِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٢٨٥ - ٣٧٨ هـ)

الجزء العاشر والحادي عشر

تَحْقِيقٌ وَتَخْرِيجٌ
د/ أَحْمَدَ بْنَ فَارِسٍ السَّلَوِّمِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

دار ابن حزم



حُقوقُ الطَّبعِ مَحْفُوظَةٌ
الطَّبعةُ الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرّ: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

مَا اتَّصَلَ إِلَيْنَا مِنْ
فَوَائِدِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٢٨٥ - ٣٧٨ هـ)

الجزء العاشر والحادي عشر

تَحْقِيقٌ وَتَخْرِيجٌ
د/ أَحْمَدَ بْنَ فَارِسٍ السَّلَوَمِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

دار ابن حزم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرّيت: ٦٣٦٦/١٤ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد والصلاة والسلام على النبي الخاتم وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين . .

أما بعد :

لسلفنا من الحفاظ والمحدثين - رحمهم الله تعالى - طرق متعددة وأنماط مختلفة من تدوين الحديث المسند، منها: الجمع على الأبواب كصحيح البخاري ومسلم، ومنها الجمع على مسانيد الصحابة كمسند الطيالسي وأحمد، ومنها جمع مرويات الأعلام كحديث شعبة والثوري، ومنها كتب الفوائد والغرائب كالمزكيات وفوائد تمام وهذا الكتاب الذي بين يديك .

وقسم من الحفاظ استفرغ عمره التصنيف على نمط واحد من هذه الأنماط فأحسن وأجاد .

وقسم آخر ألّف على طرائق قِدداً فأبدع وأفاد، وكلا القسمين بُزِلَ قَنَاعِيسٌ قد اكتال من العلم بكيل السُّنْدَرَةِ .

إلّا أنّ الحافظ أبا أحمد الحاكم كان من القسم الثاني ممن وضع وصنّف في عامة هذه الأنماط، أعانه على ذلك تفرغ من الوظائف، وانقطاع عن الناس، واشتغال بما ينفع .

ولكن غالب مصنفاته لم تصل إلينا، وأفناها البلى والضياع .

ومما اتصل إلينا من مؤلفاته جزآن من فوائده هما: الجزء العاشر والحادي عشر.

أول ما عرفت هذين الجزئين حينما كنت أنقّب عن مصنفات أبي عبدالله الحاكم، حيث ذكر بعض أصحاب الفهارس أنَّ له فوائد منها جزآن في ظاهرية دمشق، فلما طالعتهما ظهر أنهما من مؤلفات أبي أحمد الحاكم شيخ أبي عبدالله الحاكم، وكثيراً ما يختلطا على المفهرسين.

فنسخت الجزئين وعددت أحاديثهما فإذا هي تسعون حديثاً عامتها غرائب بل كلها كذلك، فيها الصحيح والضعيف والثابت والدخيل، فخرجتها تخريجاً بسيطاً قانعاً بما تمس إليه الحاجة، غير مخل علامة كل حديث من الصحة والضعف، وكان ذلك منذ ثمان سنين تقريباً ومنذ ذلك الحين وهو عندي قد تخمر تخميراً.

وها أنذا أبعثه من جديد وأقدمه للقارئ الكريم على صورته الأولى التي وضعتها عليه وهي صورة ابتدائية لم يكن القصد منها الطباعة والإخراج وإنما الاستفادة في المطالعة والتخريج فأعذر إليك أيها القارئ الكريم إن وقع فيها نقص أو تحريف.

وفي ما يلي تعريف بصاحب الجزئين الإمام أبي أحمد الحاكم رحمه الله تعالى.



التعريف بالمؤلف

على جلالة منزلة أبي أحمد، وإمامته في علم الحديث، وشهرته قاضياً، إلا أن أخباره لم تصلنا كما ينبغي، وكل من ترجم له إنما يعتمد على ما دون أبو عبدالله الحاكم في: (تاريخ نيسابور)، اللهم إلا أحرفاً يسيرة زادها الحافظ والخليلي في: (الإرشاد)، وأبو القاسم ابن عساكر في: (تاريخ دمشق).

اسمه ونسبه:

قال أبو عبدالله الذهبي: هو محدث خراسان، الإمام الحافظ الجهادي العلامة الثبت: محمد بن محمد بن أحمد^(١) بن إسحاق، أبو أحمد النيسابوري الحاكم الكرايسي^(٢).

(١) أسقط في اللسان: ٥/٧ اسم جده أحمد.

(٢) الكرايسي: نسبة إلى بيع الثياب، الأنساب: ٤٢/٥.

ويظهر أن أبا أحمد كان يتجر بها، وهذا ما يعلل انقطاعه عن الوظائف لسنوات كثيرة. والحاكم: لقب لمن اشتهر بالقضاء والحكم، (وفيات الأعيان: ٢٨١/٤). وليس هو كما يحسبه بعضهم منزلة عند أهل الحديث.

وقد لقب به جماعة تولوا القضاء في تلك الديار منهم:

١ - أبو عبدالله محمد بن البيع صاحب المستدرک، وهو بهذا اللقب أعرف، وبه أشهر، ويميزونه عن صاحب الترجمة، فيقولون: الحاكم الصغير.

٢ - أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدث عن الجلوزي بصحيح مسلم، التقييد:

مولده سنة ٢٨٥^(١).

وكانت بداية طلبه لهذا الشأن بعد الثلاثمائة وخمسة، وقد أربى على العشرين، فأكب على السماع والطلب، وارتحل في سبيل ذلك إلى الشام والعراق والجزيرة والحجاز، وجال في خراسان والجبال.

ولم يدخل مصر، وكان يعاب على ذلك، إلا أنه تطلب أحاديث المصريين، فلم يفته منها إلا النزر اليسير.

قال أبو عبدالله بن البيع:

كنّا مع أبي علي في الجامع سنة أربعين وثلاثمائة، فقال أبو الحسين

= ٣ - محمد بن أحمد بن الحسن، كان بواسط، وهو شيخ لابن نقطة، (التقييد: ص ٣٢٨).

٤ - بشر بن محمد الحاكم وهو نيسابوري، (السير: ٣٢٨/١٦).

٥ - أحمد بن الغمر البوشنجي، (التقييد: ص ٣٢٣).

٦ - عبدالله بن محمد الكفيني الإمام، (الأنساب: ٨٤/٥).

٧ - محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الشهيد البلخي، من أعيان أهل البلد، توفي سنة ٣٣٤، (كشف الظنون: ٣٧/٦).

٨ - عبدالرحمن بن محمد بن حسان، الحاكم القربي الحنفي المقرئ، توفي سنة ٣٧٤، (كشف الظنون: ٥١٤/٥).

٩ - إسماعيل بن عبدالله بن علي أبو القاسم الحاكم الشافعي، توفي سنة ٥٢٩، (البداية والنهاية: ٢٠٩/١٢).

١٠ - أبو الفتح الحاكم، ولم يذكروا له اسماً حدث عن البيهقي، توفي سنة ٤٩٩، (البداية والنهاية: ١٦٦/١٢).

١١ - أبو سعد المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي الهاشمي الحاكم، توفي سنة ٤٩٤، وهو صاحب: رسالة إبليس إلى إخوانه، مطبوع، وكان معتزلياً.

١٢ - الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسن الحدادي، (التدوين في تاريخ قزوين: ١٦٨/٣).

١٣ - سهل بن أحمد الأرغواني الحاكم، توفي سنة ٤٩٩، (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٦٥/١).

(١) قال الذهبي: مولده سنة ٢٩٠ أو قبلها، (السير: ٣٧٠/١٦)، فهذا ليس على وجه الدقة، لأنه توفي سنة ٣٧٨ عن ثلاث وتسعين سنة، كما ذكر ابن البيع، فيكون تحديد مولده ما ذكرت، انظر: عوالي مالك للحاكم أبي أحمد: ص ٢٠.

الحجاجي: يا أبا علي، قد وافى أبو أحمد الكرابيسي على قضاء طوس، قال: متى؟ قال: أمس، فينبغي أن تزوره، فتكلم أبو علي بشيء فقالوا له: لا بد من زيارته، فقام معه أبو الحسين وأبو العباس الدقاق وأبو إسحاق الأبراري وأحمد بن طاهر وجماعتنا، فلما دخلنا على أبي أحمد، قال لهم أبو أحمد: قد غبت عنكم سبع عشرة سنة اذكروا بكل سنة منها حديثاً أستفيده، فاستعجل بعضهم فقال: عن شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله» فقال أبو أحمد: حدثنا أبو أحمد بن عمير الدمشقي، ثنا أحمد بن موسى بن صاعد، ثنا مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة فقال السائل: عندنا عن عمرو بن مرزوق عال، فقال أبو أحمد: عمرو بن مرزوق طريق غير معتمد، وقد أجبنا في الحديث، فأخذ أبو علي يذكر الباب وكلنا سكوت، حتى فرغ منه، ثم أخذوا جماعتهم يعيرون أبا أحمد بأنك لم تدخل مصر، فقال أبو أحمد: أنتم كلكم قد دخلتم مصر، اذكروا ما فاتني بمصر، فقال بعضهم: الليث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قصة الغار، فقال أبو أحمد: يا سبحان الله حدثنا الكيس أبو بكر بن أبي داود، نا عيسى بن حماد، ثم ذكر أبو علي أحاديث استفادها فقلت: أنبأنا عن أبي العميس عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس قصة الجساسة، فقال أبو أحمد: هذا نعم، هذا من غرر الحديث وقد فاتني، فلما خرجنا قلت لأبي علي: ليس فيما ذكرتم أضيق من حديثي الذي ذكرته، ولم يذكره له، فضحك وقال: هو كما قلت يا أبا عبد الله، إنما أمسكت عنه لأن الحديث ليس عندي عن علان، حدثني جعفر المراغي عن علان، فإنه مما فاتني بمصر^(١).

قلت: فهذا يدل على قوة حفظ أبي أحمد وسعة اطلاعه، والذي فاته من أحاديث المصريين قد فات بعض من دخلها، وسيأتي في سبب توليه القضاء قصة تدل على قوة حفظه.

(١) تاريخ دمشق: ١٥٧/٥٥، ١٥٨، وقد اختصرت في بعض مصادر ترجمته الأخرى فوق فيها إخلال ببعض المقصود، السير: ٣٧٣/١٦، ٣٧٤.

ومن ذلك :

ما روى الخطيب في : (موضح أوهام الجمع : ١٥/١ ، والذهبي في السير : ٣٧٣/١٦) عن أبي أحمد قال : كنت بالري فرأيتهم يوماً يقرؤون على أبي محمد بن أبي حاتم الجرح والتعديل ، فلما فرغوا قلت : لابن عبدويه الوراق ما هذه الضحكة؟ أراكم تقرؤون من كتاب التاريخ لمحمد بن إسماعيل البخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه إلى أبي زرعة وأبي حاتم ، فقال : يا أبا أحمد اعلم أنَّ أبا زرعة وأبا حاتم لما حمل إليهما هذا الكتاب قالوا : هذا علم لا يستغنى عنه ، ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا ، فأقعدوا أبا محمد عبدالرحمن فسألهما عن الرجل بعد الرجل ، وزادا فيه ونقصا ونسبه عبدالرحمن إليهما .

فلولا حفظه لكتاب البخاري ومعرفته به ، لما تجرأ أن يقول ذلك عن ابن أبي حاتم وهو من شيوخه الكبار ، وإن كان في كلام الوراق بعض المجازفات^(١) .

(١) أقول هذا لأن مادة الكتاب قد تتفق عند شيخين ، ويقرب أسلوبهما حتى يكاد يتفق ، ولا يعني هذا أنَّ أحدهما عدا على كتاب الآخر فاستلبه ، وقريب من قول أبي أحمد ما ذكر الحاكم أبو عبدالله قال : إنَّ من تأمل كتاب مسلم في الكنى علم أنه منقول من كتاب محمد البخاري ، حذو القذة بالقذة ، وتجلد في نقله حق الجلادة إذ لم ينسبه إلى قائله اهـ . وإذا نظرت في الكتابين تجد موافقة في الغالب ، لأن من عادتهم في الترجمة إذا كانت مبنية على الإيجاز ، أن يذكروا أشهر شيخ للمترجم ، وأشهر راوٍ عنه ، وهذا قد تتفق فيه الأنظار ، على أنَّ مسلماً قد ذكر في كتابه تراجم أهلها البخاري .

وإن كنت لا أحفل كلام ابن عبدويه على كامل الجدية ، لأن أبا زرعة وأبا حاتم أجل من أن ينفسا على البخاري كتابه ، والظاهر أنَّ أبا محمد لم يجمعه إلا بعد وفاتهما ، مع أنه قد شحن كتابه بجملة صالحة عن نقاد آخرين ، ومما يدل على استقلاليتة بتأليف الكتاب ما ذكر أبو سعد عبدالله بن محمد الرازي أنَّ يوسف بن الحسين دخل على ابن أبي حاتم وبين يديه كتاب الجرح والتعديل ، فقال له : يا أبا محمد ، كم من قوم قد حطوا رحالهم في الجنة وأنت قاعد في الدنيا تغتابهم؟ قال : فبكي أبو محمد ، وقال : لو كنت سمعت هذا الكلام منك قبل هذا لما صنعت الكتاب ، وللقصة رواية أخرى ، التقييد لابن نقطة : ص ٣٣٣ .

وقال أبو أحمد: رحم الله الإمام محمد بن إسماعيل فإنه ألف الأصول وبيّن للناس، وكل من عمل بعده فإنما أخذ من كتابه، كمسلم بن الحجاج، فرق كتابه في كتبه، وتجلّد فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه إلى قائله، ولعلّ من ينظر في تصانيفه لا يقع فيها ما يزيد إلّا ما يسهل على من يعدّه عدّاً، ومنهم من أخذ كتابه فنقله بعينه إلى نفسه، كأبي زرعة وأبي حاتم، فإن عاند الحق معاند فيما ذكرت، فليس يخفى صورة ذلك على ذوي الألباب^(١).

قال الذهبي:

قيل: أنّ بعض العلماء نازعه أبو عبدالله بن البيع في عمر بن زرارة وعمرو بن زرارة، وقال: هما واحد، قال: فقلت لأبي أحمد: ما تقول فيمن جعلهما واحداً؟ قال: من هذا الطبل^(٢).

ومعرفة أبي أحمد بالرجال لا تنكر، وكلامه تجده مبثوثاً في كتابه: الكنى.

أعماله وما تقلّد من وظائف:

ذكر أبو عبدالله الحاكم أنّ أبا أحمد كان أول أمره مقدماً في العدالة، قال: وشهد بنيسابور سنة خمس عشرة وثلثمائة، فعدله أبو عمرو الحيري، ولم يزل مقبولاً إلى أن قلّد القضاء في مدن كثيرة بخراسان^(٣). وأول ما تولى القضاء في تلك المدن سنة ٣٣٣، ثم قلّد قضاء الشاش سنة ٣٣٦ على التقريب، فحكم بها أربع سنين وأشهرًا.

ثم تحول إلى طوس سنة ٣٤٠ فبقي قاضياً إلى سنة خمس وأربعين، عاد بعدها إلى نيسابور مستعفياً عن القضاء والتزكية، مكبّاً على التصنيف والتحديث.

(١) الإرشاد للخليلي: ٩٦٢/٣ - ٩٦٥، وانظر: تعليق المحشي هناك ففيه فوائد.

(٢) السير: ٣٧٣/١٦.

(٣) تاريخ دمشق: ١٥٦/٥٥.

وكان لتوليهِ القضاء سبب لطيف ينم عن حفظ وحسن استذكار.

قال أبو عبدالرحمن السلمي: سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرنا مع الشيوخ عند نوح بن نصر أمير خراسان، فقال للشيوخ: من يحفظ منكم حديث أبي بكر في الصدقات؟ فلم يكن فيهم من يحفظه، وكان علي خلقان في آخر الناس، فقلت للوزير: أنا أحفظ الحديث، فقال: ها هنا فتى من نيسابور يحفظه، قال: فخطوني على أصحاب الطيالة، فرويت الحديث، فقال: مثل هذا لا يضيع وولاني قضاء الشاش^(١).

وهذا حديث أبي بكر في الصدقات طويل، يحتاج إلى مراجعة وتعهّد كي لا تختلط الفرائض، وكون أبي أحمد يرويه عن ظهر قلب دون سابق إخطار فشيء يخضع له.

وكان رحمه الله شديد الاعتناء بالوقت، قلّ أن يفوت شيئاً منه في غير تحصيل، ويوم أن كان قاضياً كان يأتي بالكتب والمصنفات إلى دار القضاء، لينظر فيها وقت فراغه.

قال أبو عبدالله الحافظ: دخلت طوس وهو على قضائها، فكنت أدخل عليه والمصنفات بين يديه فيقضي بين اثنين فإذا تفرغ أقبل على التصنيف^(٢).

مشايخه:

لأبي أحمد رحلة طويلة، وليس بدعاً على من ارتحل وشام الناس وشافهم أن يسمع من خلق كثير، وفي جزئين من الفوائد حدّث عن سبعة وستين شيخاً من بلاد متباعدة:

١ - أبو القاسم إبراهيم بن السري بن يحيى التميمي، سمع منه بالكوفة: (العبر في خبر من غبر ١/٤٦١).

(١) تاريخ دمشق: ١٥٧/٥٥، السير: ٣٧٢/١٦، اللسان: ٥/٧، ٦.

(٢) تاريخ دمشق: ١٥٦/٥٥، السير: ٣٧٢/١٦، اللسان: ٦/٧.

٢ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمري، قال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: كان أحد الوجوه، تكلم فيه بالكوفة وبغداد، وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر مات سنة ٣٢٠: (ميزان الاعتدال: ٦٢/١، المقتنى: ٧٢/١، الكنى: ١٨٥/١)، وسماع أبي أحمد منه بالكوفة.

٣ - أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي، سمعه ببياص^(١).

٤ - أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب القرشي، مسند الشام، وسماع أبي أحمد منه بمشغرى: قال في: (معجم البلدان: ١٣٤/٥): .. قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع.

وكانت وفاة أبي الجهم سنة ٣١٧ وفي: (تذكرة الحفاظ: ٨٠٣/٣) أنه توفي سنة ٣١٩.

٥ - أبو الطيب أحمد بن عبدالله الدارمي، ذكره أبو أحمد في: (الكنى) والذهبي في: (المختصر: ٣٣١/١)، وسماع أبي أحمد منه بأنطاكية. وفي: (مقدمة الكنى للحاكم: ١٠٤/١) سماه المحقق: أحمد بن عبيدالله (مصغراً) وهو خطأ.

٦ - أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدقيقي^(٢) الحافظ الثقة توفي سنة ٣١٣ عن نيف وتسعين سنة، وسماع أبي أحمد منه ببغداد.

٧ - أبو بكر أحمد بن محمد الجواربي، ذكره السمعاني في: (الأنساب: ١٠٢/٢)، وسماع أبي أحمد منه بواسط.

٨ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الطوايقي، سمعه بطرسوس.

(١) هي: بلدة بالشام من أرض فلسطين، الأنساب: ٤٢٥/١، وفي معجم البلدان: مدينة صغيرة شرقي أنطاكية وغربي المصيصة.

(٢) روى عنه حديثين في الفوائد، وقد تصحف اسمه في الحديث (٤٣) إلى: محمد، وهو على الصواب في حديث (٩)، ترجمته في السير: ٤٦٢/١٤.

- ٩ - أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي الحافظ ابن جَوْصَا، سمعه بدمشق^(١).
- ١٠ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني، المحدث الكبير الثقة توفي سنة ٣١٤، وسماع أبي أحمد منه بدمشق، وقد ذكره في: (الميزان تمييزاً: ١٤٩/٢) ووثقه.
- ١١ - أبو عبدالله بكر بن محمد بن إبراهيم الصوفي، سمعه بالمصيصة.
- ١٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن المغلس، وثقة الدارقطني، توفي سنة ٣١٩، وسماع أبي أحمد منه ببغداد (تاريخ بغداد: ٢١١/٧).
- ١٣ - أبو علي الحسن بن محمد الكلابي، كذا ورد في أصل المخطوط، وصحح في الهامش إلى الحسين، ولم أتحققه وسماعه منه بحلب (انظر: ح ١٨).
- ١٤ - أبو علي الحسين بن محمد السكوني، كذا ورد اسمه في المخطوط، و: (تاريخ دمشق: ١٥٥/٥٥، والكنى: ١٠٥/١، وفي الكامل لابن عدي: ٣٨٧/٦) سماه: الحسين بن إبراهيم السكوني.
- ١٥ - أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، سمعه ببغداد.
- ١٦ - أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي، قال أبو أحمد في: (الكنى): كان من أثبت من أدركنا وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن معرفة بالحديث والفقه والكلام، مات سنة ٣١٨، وسماع أبي أحمد منه بخران (السير: ٥١٠/١٤).
- قال أبو عبدالله الحافظ: سمعت أبا أحمد يقول: قال لي أبو عروبة بخران: يا أبا أحمد بلغني أنّ ببغداد شيخاً يروي عن محمد بن يحيى
-
- (١) وردت تسميته في الأصل: أحمد بن محمد بن عمير.. وهذا خطأ من الناسخ، فقد سماه أبو أحمد على الصواب في شعار أهل الحديث: ص ٦٠، ٨٩، وانظر: تاريخ دمشق: ١٥٧/٥٥.

القطيعي، عن عاصم بن هلال البارقي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر
أنَّ النبي ﷺ قال: «لا طلاق ولا عتق فيما لا يملك»، فقلت: نعم، حدَّثنا
يحيى بن محمد بن صاعد عن محمد بن يحيى به، فقال لي: يا أبا أحمد
لم تصنع شيئاً، لو كان هذا الحديث عند أيوب عن نافع لاحتج به الناس
منذ مائتي سنة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده^(١).

١٧ - أبو الطيب الحسين بن موسى الرقي، سمعه بأنطاكية وقد ذكره في:
(الكنى)، وهو في: (المقتنى للذهبي: ٣٣١/١)، وترجمه ابن أبي
العيدم في: (بغية الطلب: ص ٢٧٩).

١٨ - أبو بكر الخليل بن أحمد بن الخليل الواسطي، سمعه بها، وجاء
اسمه في: (الكنى: ٢١٦/٢) تأليف أبي أحمد: الخليل بن محمد.

١٩ - أبو القاسم سعيد بن سعدان الكاتب، قال الخطيب: كان صدوقاً،
وسماع أبي أحمد منه ببغداد، توفي سنة ٣١٣، (تاريخ بغداد:
١٠٥/٩).

٢٠ - أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي، المحدث الصدوق الزاهد،
قال أبو أحمد: كان من عباد الله الصالحين، مات سنة ١٧ أو ٣١٨،
(السير: ٥١٤/١٤).

٢١ - أبو الأزهر صدقه بن منصور الكندي، سمعه بخران، قال أبو أحمد
في: (الكنى: ٤١٦/١): رأيت أبا عروبة سيء الرأي فيه.

٢٢ - أبو الخليل العباس بن خليل الطائي، قال أبو أحمد في: (الكنى:
٣٣٠/٤): فيه نظر، وسمعه أبو أحمد بحمص، مترجم في:
(الميزان: ٣٨٣/٢)، ولم يزد على قول أبي أحمد.

٢٣ - العباس بن الحسن بن خشيش العنبري سمع منه بحلب، ذكره في:
(الكنى: ١٠٦/١).

(١) الإرشاد: ٤٥٩/١، ٤٦٠.

٢٤ - أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي سمعه بدمشق، وفات ابن عساكر ذكره.

٢٥ - أبو محمد عبدالرحمن بن عبيدالله المفيد، سمع منه بحلب وهو مترجم في: (السير: ٣٠٧/١٤) باختصار، وذكره في: (تهذيب التهذيب: ٢٥٥/٦) تمييزاً.

٢٦ - أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي الإمام ابن الإمام أبي حاتم، توفي سنة ٣٢٧، وسمع أبي أحمد منه بالري.

٢٧ - أبو العباس عبدالرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، محدث ابن محدث، سمعه أبو أحمد بالري (الأنساب: ٨٦/٤).

٢٨ - أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن علي بن زهير القرشي، مات سنة ٣١٦، وسمع أبي أحمد منه بجرجان (تاريخ جرجان: ص ٢٥٧).

٢٩ - أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد الكندي، إمام مصنف توفي سنة ٣٢٤، وسمع أبي أحمد منه بحمص، ترجمته في: (السير: ٢٦٦/١٥).

٣٠ - أبو الفضل عبدالله بن إبراهيم البزاز، سمعه بأنطاكية.

٣١ - أبو محمد عبدالله بن زيدان البجلي الإمام الثقة العابد، توفي سنة ٣١٣، وسمع أبي أحمد منه بالكوفة (السير: ٤٣٧/١٤).

٣٢ - أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، الحافظ ابن الحافظ، وكان أبو أحمد يجلّه وقد سمعه ببغداد، توفي سنة ٣١٦.

٣٣ - أبو القاسم عبدالله بن محمد بن العباس البزار، سمعه ببغداد.

٣٤ - أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي الحافظ، سمعه ببغداد، توفي سنة ٣١٧.

٣٥ - أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني، الحافظ الكبير، سمع منه بجرجان، توفي سنة ٣٢٣ عن نيف وثمانين.

- ٣٦ - أبو القاسم عبدالوهاب بن عيسى بن أبي حية وراق الجاحظ ، وثقه الدارقطني ، توفي سنة ٣١٩ ، سمعه أبو أحمد ببغداد (تاريخ بغداد : ٣٠/١١) .
- ٣٧ - أبو الحسن علي بن عبدالحميد الغضائري ، سمعه بحلب وهو إمام ثقة عابد (الأنساب : ٢٩٩/٤) .
- ٣٨ - أبو الحسن علي بن محمد بن مبشر الواسطي ، كذا وقعت تسمية أبيه في الأصل المخطوط والصحيح فيه : عبدالله ، وبذلك ترجم في : (السير ٢٥/١٥) ، وهو شيخ للدارقطني يكثر عنه في : (السنن - سنن الدارقطني : ٢٠٦/١) ، مات سنة ٣٢٤ ، وعلى الصواب ورد ذكره في : (الكنى للحاكم : ٣٦٧/٣) .
- ٣٩ - أبو معشر الفضل بن محمد بن حماد السلمي ، سمعه بحران .
- ٤٠ - أبو الحسن القاسم بن محمد بن عبدالرحمن الجدي ، سمعه بمكة وترجمه في : (الأنساب : ٣٢/٢) بالرواية عن ابن أبي الشوارب فحسب .
- ٤١ - أبو عبدالله محمد إبراهيم البطال اليماني ، سمعه بالمصنعية ، ترجمه ابن عساكر (٢٤٦/٥١) كان حياً سنة ٣١٦ .
- ٤٢ - أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي ، المحدث الصدوق ، مسند مكة ، وبها سمعه أبو أحمد ، توفي سنة ٣٢٢ ، (السير : ٩/١٣) .
- ٤٣ - أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الرفاء الجرجاني ، سمعه بها ، وهو مقرئ محدث ، وفد إليهم من الري ، مات سنة ٣١٣ ، (تاريخ جرجان : ص ٤٠٢) .
- ٤٤ - أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ، ليس في شيوخ أبي أحمد أضعف منه ، وهو متروك ، وقد روى عنه في : (الفوائد حديثين منكرين : (١٠ ، ٧٧) .
- ٤٥ - أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، سمعه بطبرستان وهو ثقة حافظ ، توفي سنة نيف وعشرة (السير : ٤٠٧/١٤) .

- ٤٦ - أبو العباس محمد بن أحمد بن سلم الرقي، سمعه بحران.
- ٤٧ - أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العُصفري، أصله بغدادى، نزح إلى طرطوس وبها سمعه أبو أحمد (الأنساب: ٢٠٣/٤).
- ٤٨ - أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير، سمعه بالمصيصة، ووصفه أبو أحمد بالحفظ في: (عوالي مالك: ص ١١٢)، وذكره في: (الكنى: ٢٢٥/٢)، وهو مترجم في: (بغية الطلب: ١٤٤٣/٣).
- ٤٩ - أبو الحسن محمد بن جعفر الخوارزمي، سمعه ببغداد.
- ٥٠ - أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، سمع منه بالكوفة وهو إمام حجة، وثقه الدارقطني، توفي سنة ٣١٥.
- ٥١ - أبو يوسف محمد بن سفيان الصفار المصيصي، سمعه بها، ذكره السمعاني في: (الأنساب: ٣١٧/٥).
- ٥٢ - أبو الحسين محمد بن صالح الصيمري، سمع منه بالري.
- ٥٣ - أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني يلقب زريق، وكان معلماً، ترجمه الصفدي بالضرارة في: (نكت الهمان: ص ٢٥٤)، توفي سنة ٣١٧، وسمع أبي أحمد منه بدمشق (تاريخ دمشق: ٧٠/٥٤).
- ٥٤ - أبو عبد الرحمن محمد بن عبدالله البيروتي الحافظ، يلقب مكحول، توفي سنة ٣٢٠.
- ٥٥ - أبو المغيث محمد بن عبدالله بن العباس الحماوي، سمعه بحماة من أرض الشام، وقال: فيه نظر اهـ (الميزان: ٦٠٦/٣).
- ٥٦ - أبو عبدالله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري، سمعه بحمص.
- ٥٧ - أبو الحسن محمد بن الفضالة بن الصقر الدمشقي، سمعه بها، قال أبو أحمد: فيه نظر، توفي سنة ٣١٥ (تاريخ دمشق: ٨٥/٥٥).
- ٥٨ - أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني، المحدث الصدوق، سمعه بدمشق، توفي سنة ٣١٥.

٥٩ - أبو عمرو محمد بن القاسم بن سنان الدقاق، كذا ورد اسمه في حديث: (٥٦) موافقاً لما في: (الأنساب ٣١٧/٥)، وصحف في حديث: (٣٧) إلى أبي عمران محمد بن القاسم بن سيار.

٦٠ - أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي الحافظ، توفي سنة ٣١٢، وسمع أبي أحمد منه ببغداد.

٦١ - محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز الدمشقي، كذا سماه في: (الفوائد)، وفي: (شعار أهل الحديث)، قال الذهبي: هو محمد بن خريم العقيلي نسبته إلى جد جده (السير: ٤٢٩/١٤، ٣٧١/١٦)، وقد سماه على الصواب في: (الكنى: ٢٢٤/٢)، توفي سنة ٣١٦ وهو من أبناء التسعين.

٦٢ - أبو عبدالله محمد المسيب الأرغيانى الحافظ، سمع منه بنيسابور، توفي سنة ٣١٥.

٦٣ - أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر، يعرف بابن المجدر، وثقه الخطيب (تاريخ بغداد: ٣٥٧/٣)، توفي سنة ٣١٢، وسمع أبي أحمد منه ببغداد، وقد أكثر عنه في: (العوالي).

٦٤ - أبو عبدالله محمد بن يوسف بن بشر الهروي حافظ جوال، توفي سنة ٣٣٠، سمعه بدمشق، ترجمته في: (السير: ٢٥٢/١٥).

٦٥ - أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي، ثقة فاضل، وقد تصحف اسم أبيه في المخطوط (ح٧) إلى أبي القاسم، وهو على الجادة في (ح٤٧)، توفي سنة ٣١٤، وسمع أبي أحمد منه ببغداد (السير: ٤٦٥/١٤).

٦٦ - أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، الحافظ الكبير، سمع منه ببغداد، توفي سنة ٣١٨.

٦٧ - أبو بكر يوسف بن يعقوب المقرئ، سمعه بواسط، وكان قدم بغداد وحَدَّث بها، توفي سنة ٣١٤ (تاريخ بغداد: ٣٢١/١٤).

ومن مشايخه الذين لم تقع لهم رواية في هذين الجزئين .

٦٨ - أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجي، المحدث الثقة، ترجمه الذهبي في: (السير: ٤٠٥/١٤)، وأرخ وفاته سنة ٣١٣.

٦٩ - أبو العباس محمد بن شاذل المقرئ، قال أبو سعيد المؤذن: توفي سنة ٣٠٩، وقال طاهر الوراق: توفي سنة ٣١١، فعلى الأول يكون أقدم شيوخ أبي أحمد وفاة (السير: ٢٦٣/١٤).

٧٠ - إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، صاحب الصحيح، توفي سنة ٣١١.

٧١ - أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم النيسابوري، الإمام المحدث الجليل، قال أبو عبدالله الحاكم: حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة، ولم يختلف في صدقه، توفي سنة ٣٤٦ (تذكرة الحفاظ: ٨٦٠/٣) وهو من صغار شيوخ أبي أحمد.

وكان أبو أحمد يأتيه في مسجده ويسمع منه، ومن طرائف ما نقل أبو أحمد عنه قال: حضرت أبا العباس يوماً في مسجده، فخرج ليؤذن لصلاة العصر، فوقف موضع المئذنة، ثم قال بصوت عال: أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي، ثم ضحك وضحك الناس، ثم أذن^(١).

٧٢ - أبو عمران موسى بن العباس الجوني الحافظ المسند، توفي سنة ٣٢٣، قال الحاكم: هو حسن الحديث بمرة (التذكرة: ٨١٨/٣).

٧٣ - أبو العباس محمد بن إسحاق السراج الإمام الحافظ، توفي سنة ٣١٣ بنيسابور (السير: ٣٨٨/١٤).

٧٤ - أبو العباس عبدالله بن عتاب الزفتي، قال أبو أحمد: رأيناه ثباً، مات في رجب سنة ٣٢٠ (السير: ٦٤/١٥).

٧٥ - أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، ذكر ابن نقطة في: (التقييد:

(١) الأنساب للسمعاني: ٢٩٧/١، السير للذهبي: ٤٥٨/١٥.

ص ١٠٣): أَنَّ أبا أحمد سمع منه بنيسابور، وقال في: (شذارت الذهب: ٣٦٥/٢)...: أَفُقْ أَمْوَالاً جَلِيلَةً فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَلَمَّا قَدِمَ الْبُخَارِي نِيسَابُورَ نَزَلَ عِنْدَهُ، كَانَ يَفْهَمُ وَيَذَكِّرُ... وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْخَلِيلِي فِي: (الإرشاد: ٨٥٨/٣).

٧٦ - سعيد بن هاشم بن زيد، ذكره ابن نقطة فيمن سمعهم أبو أحمد بالشام (التقييد: ص ١٠٤).

٧٧ - أبو الليث سلم بن معاذ التميمي الدمشقي، قال أبو أحمد: كان سلم ثقة ثبتاً (تهذيب تاريخ دمشق: ٢٤١/٦)، وقد حَدَّثَ عنه في: (شعار أهل الحديث) بحديث واحد: (ص ٧٠).

٧٨ - أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن القلانسي روى عنه في: (شعار أهل الحديث: ص ١٥٥) وكان سماع أبي أحمد منه بالري كما ذكر ابن عساكر (تاريخ دمشق: ١٥٥/٥٥).

٧٩ - أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني الأنماطي، نزيل بغداد وثقه الدارقطني، توفي سنة ٣١١ (السير: ٤٣٧/١٤).

٨٠ - أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه، الإمام العدل الثقة، وُلِدَ سنة ٢٥٨ (السير: ٣٩٨/١٥، شذرات الذهب: ٣٤٨/٢).

٨١ - أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي الجوهري، الحافظ الثقة، قدم عليهم حاجاً من مرو فسمع منه أبو أحمد (شعار أصحاب الحديث: ص ٥٨، الكنى: ٢٦٣/٣)، مات سنة ٣٢٥.

٨٢ - محمد بن أحمد بن زهير القيسي، سمع منه بطوس، وهو حافظ كبير، توفي سنة ٣١٧، وقد نيف على الثمانين (السير: ٤٩٣/١٤).

٨٣ - أبو عبدة أحمد بن عبدالله بن ذكوان، سمعه بدمشق، ذكره الحافظ ابن عساكر في: (تاريخ دمشق: ١٥٥/٥٥).

٨٤ - أبو بكر محمد بن عبدالسلام بن عثمان الفزاري، سمعه بدمشق.

٨٥ - أبو بكر القاسم بن عيسى العصار، سمعه بدمشق أيضاً ذكره ابن عساكر في عداد شيوخ أبي أحمد، وترجمه السمعاني في: (الأنساب ١٩٩/٤).

٨٦ - أبو عمرو عبدالله بن عثمان العثماني، سمعه ببغداد.

٨٧ - أبو العباس محمد بن عبيد بن يوسف الصفار، سمعه بالكوفة.

٨٨ - أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ (غاية النهاية: ٣٥٢/١)، بقي إلى سنة ٣١٠.

٨٩ - أبو الهيثم محمد بن أبي ثابت، ذكرهم ابن عساكر في عداد شيوخ أبي أحمد.

٩٠ - محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش، وسيأتي ذكره قريباً، قال الذهبي: تكلم فيه أبو القاسم البغوي، وكان سيئ الرأي فيه (الميزان: ٤٥٩/٣)، قلت: أبو القاسم من أقرانه، وكلام الأقران يطوى ولا يروى، ولم أقف له على تاريخ وفاة.

٩١ - أبو الطيب محمد بن أحمد بن عيسى الرسغي، وهو متهم قاله في: (الكنى)، وعنه في: (الميزان: ٤٥٨/٣).

٩٢ - أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس القصري، سمعه بالقصر (قصر ابن هبيرة) ترجمه السمعاني في: (الأنساب: ٥١٣/٤)، وأرخ وفاته سنة ٣٢٦، قال أبو بكر: بعث صف الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار فأنفقتها كلها على الحديث اهـ، وقد روى عنه أبو أحمد في: (العوالي: ص ٥٧).

٩٣ - أبو الحسن علي بن المبارك المروزي، سمعه ببغداد وروى عنه في: (العوالي: ص ٥٨).

٩٤ - أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ القهستاني، توفي سنة ٣١٣ (السير: ٣٠٤/١٤) روى عنه أبو أحمد في: (العوالي: ص ٥٩)، (٦٦).

- ٩٥ - أبو الحسين صالح بن محمد بن يونس الهروي، سمعه ببغداد، وروى عنه في (العوالي: ص ٨٢، ٨٤).
- ٩٦ - أحمد بن يعقوب بن يوسف، كذا ورد في (عوالي مالك: ص ٨٨)، وأخشى أن يكون صحف عن محمد بن يعقوب... وهو الأصم.
- ٩٧ - أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن الأزرقاني، توفي سنة ٣٢٢، وقد ناهز الثمانين (السير: ٢٧٠/١٥).
- ٩٨ - أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الخرشي الحيري، قال الذهبي: كان صدراً معظماً، وعالمًا محتشماً، توفي سنة ٣١٧ (السير: ٤٩٢/١٤)، روى عنه في (العوالي: ص ٩٨).
- ٩٩ - أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، سمع منه بسمرقند، روى عنه في (العوالي: ص ١١٤)، انظر له (تاريخ بغداد: ٢١٧/٣).
- ١٠٠ - أبو القاسم علي بن شعيب، و:
- ١٠١ - هارون بن عبدالله، روى عنهما حديثاً في (العوالي: ص ١١٥).
- وقد استخرج محقق كتاب (الكنى) مشايخ أبي أحمد الذين روى عنهم في (الكنى)^(١) وهم - سوى من ذكرنا -:
- ١٠٢ - أبو معشر إبراهيم بن إسحاق النصيبي.
- ١٠٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن سنيد.
- ١٠٤ - أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن الوليد النيسابوري.
- ١٠٥ - أبو العباس إبراهيم بن محمد المصيصي.
- ١٠٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الجبار الهاشمي.
- ١٠٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مسلم بن وراة.

(١) مقدمة كتاب الكنى: ١٠٣/ - ١١٢.

- ١٠٨ - أبو بكر أحمد بن جعفر بن نصر العدل.
- ١٠٩ - أبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي النيسابوري.
- ١١٠ - أبو علي أحمد بن عمر بن يزيد المحمد أباذي.
- ١١١ - أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي.
- ١١٢ - أبو حفص أحمد بن محمد بن حفص الوصابي.
- ١١٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي حمدان الكوفي.
- ١١٤ - أبو الحارث أحمد بن محمد بن سعيد الدمشقي.
- ١١٥ - أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني.
- ١١٦ - أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البغدادي.
- ١١٧ - أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالله الواسطي.
- ١١٨ - أبو ميمون أحمد بن محمد بن ميمون الحلبي.
- ١١٩ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العسكري.
- ١٢٠ - أبو سهل أحمد بن محمد بن يزيد الفارسي.
- ١٢١ - أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الوراق.
- ١٢٢ - أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق.
- ١٢٣ - أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق البزاز السلمي البغدادي.
- ١٢٤ - الحسن بن أحمد بن سلم الرواساني.
- ١٢٥ - أبو علي الحسن بن صخر بن بهرام.
- ١٢٦ - أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي.
- ١٢٧ - أبو صالح شعيب بن إبراهيم البيهقي.
- ١٢٨ - أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الرحبي.

- ١٢٩ - عبدالله بن جامع بن زياد الحلواني .
- ١٣٠ - أبو القاسم عبدالله بن محمد المديني المصيصي .
- ١٣١ - أبو القاسم عبدالله بن محمد بن بكر .
- ١٣٢ - أبو محمد عبدالله بن محمد بن الشرقي .
- ١٣٣ - أبو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرايني .
- ١٣٤ - أبو الحسن علي بن فضل بن طاهر البلخي .
- ١٣٥ - علي بن كثير .
- ١٣٦ - علي بن نصر بن أحمد .
- ١٣٧ - أبو القاسم عمر بن عبدالله الزيادي .
- ١٣٨ - أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي .
- ١٣٩ - محمد بن أحمد الأسد أباذي .
- ١٤٠ - أبو الفضل محمد بن أحمد السلمي .
- ١٤١ - أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البلخي .
- ١٤٢ - أبو بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدقاق .
- ١٤٣ - أبو بكر محمد بن أحمد بن مسعود الحلبي .
- ١٤٤ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مسعود البزشي .
- ١٤٥ - أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور الخزيمي .
- ١٤٦ - أبو عبيدالله محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي .
- ١٤٧ - أبو بكر محمد بن بركة بن الفرداج الحميري .
- ١٤٨ - أبو الطيب محمد بن جعفر الديباجي .
- ١٤٩ - أبو جعفر محمد بن الحسن اللبان المقرئ .

- ١٥٠ - أبو علي محمد بن الحسين الغلابي .
- ١٥١ - أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري (بغية الطلب: ٣٤٣٨/٧).
- ١٥٢ - محمد بن زكريا الغلابي .
- ١٥٣ - أبو علي محمد بن سعيد الحراني .
- ١٥٤ - محمد بن صالح بن هاني .
- ١٥٥ - أبو جعفر محمد عبدالرحمن الضبي .
- ١٥٦ - أبو علي محمد بن عبدالوهاب الثقفي .
- ١٥٧ - أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي الرقي .
- ١٥٨ - أبو زكريا محمد بن عيسى التستري .
- ١٥٩ - أبو عبدالله محمد بن القاسم بن جناح الواسطي .
- ١٦٠ - أبو عبدالله محمد بن محمد النحوي .
- ١٦١ - أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار .
- ١٦٢ - أبو بكر محمد بن يعقوب البيكندي .
- ١٦٣ - أبو حاتم مكي بن عبدان (الإرشاد للخليلي: ٨٣٦/٣).
- ١٦٤ - موسى بن إسماعيل .
- ١٦٥ - أبو عمران موسى بن زكريا التستري .
- ١٦٦ - يحيى بن عبدالملك .
- ١٦٧ - يحيى بن محمود البرنوزي .
- ١٦٨ - أبو الفضل يعقوب بن يوسف السرمقاني .
- ١٦٩ - أبو الفضل يعقوب بن يوسف العاصمي .
- وفي: (الإرشاد للخليلي: ٩٧٢/٣)، ذكر لأبي أحمد رواية عن:

١٧٠ - أبي علي الحسين بن داود بن سليمان، وقال: ثقة له معرفة وحفظ، مات بعد ٣٠٣.

١٧١ - أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد البزاز البغدادي، نزيل حلب، ذكره في: (بغية الطلب: ٦٠٧/٣)، وهو مترجم في: (تاريخ بغداد: ٦٢/٤).

الرواة عنه:

كان أبو أحمد في الرحلة لسنوات طويلة، ثم تحول قاضياً، وأخيراً اعتزل وتفرغ للتصنيف والتحديث والعبادة.

وكان رحمه منقطعاً لهذه الأمور، وما زال يحدث إلى قبل وفاته بأربعة أيام:

فقد قال أبو سعيد الكنجروزي: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ إملاءً، وهو آخر مجلس أملاه، ومات بعده بأربعة أيام، وهو يوم الخميس من أربع بقين من شهر ربيع الأول، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة^(١).

فمن أشهر الرواة عنه:

١ - أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البيه الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرک، وكان كثيراً ما يدخل عليه، ويتعصب له، إلا أنه قل ما حدث عنه، توفي أبو عبدالله سنة ٤٠٥.

٢ - أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروزي الأديب مسند خراسان، قال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد، وقد روى عن أبي أحمد غالب كتبه، توفي سنة ٤٥٣ (وسياأتي التعريف به).

٣ - أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، إمام الصوفية، صاحب التصانيف والسؤالات للدارقطني، توفي سنة ٤١٢.

(١) تاريخ دمشق: ١٥٩/٥٥، حيث ساقه بإسناده إلى: فوائد الحاكم.

- ٤ - أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، الحافظ، توفي سنة ٤٥١.
- ٥ - أبو الحسن علي بن حَمَشَاد^(١)، العدل الحافظ الكبير، توفي سنة ٣٣٨ وهو من شيوخ أبي أحمد وروايته عن أبي أحمد من قبيل رواية الأصاغر عن الأكابر.
- ٦ - أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني، توفي سنة ٣٧٥، قال السمعاني: كان فقيهاً فاضلاً حافظاً أكثراً من الحديث (الأنساب: ٣٣٩/٥).
- ٧ - أبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البجلي المكي، ذكره ابن عساكر في عداد الرواة عنه.
- ٨ - أبو بكر أحمد بن علي بن محمد اليزدي، الشهير بابن منجويه، الإمام المصنف، توفي سنة ٤٢٨ عن إحدى وثمانين سنة^(٢)، وهو راوية كتاب: (الكنى) عن أبي أحمد، فإن ابن عساكر يروي عن شيخه محمد بن أبي علي، عن أبي بكر الصفار، عن ابن منجويه، عن أبي أحمد الحاكم.
- ٩ - أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، إمام حافظ ذو رحلة واسعة، توفي سنة ٤١٣^(٣).
- ١٠ - أبو يعلى العلوي، ذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ولم أثبتّه.
- ١١ - أبو جعفر العزيمي، قرأ عليه: (عوالي مالك) سنة ٣٧٧هـ (عوالي مالك: ص ٥٢).
- ١٢ - أبو حفص بن مسرور.
- ١٣ - صاعد بن محمد القاضي، توفي سنة ٤٣١.

(١) في بعض المصادر بالذال المعجمة، وبعضها بالإهمال والأكثر بالإعجام.

(٢) تذكرة الحفاظ: ١٠٨٥.

(٣) تذكرة الحفاظ: ١٠٥٤.

- ١٤ - أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني^(١).
- ١٥ - جعفر الصائغ، وهذا قد حمل إجازة أبي أحمد إلى:
- ١٦ - الحافظ الخليلي، قاله في (الإرشاد: ٨٤٧/٣).
- ١٧ - عبدالرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ^(٢).
- ١٨ - أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ^(٣).
- ١٩ - أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي، روى عنه حديث رؤية بن العجاج: أنه أنشد أبا هريرة أبياتاً^(٤).
- ٢٠ - أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الجصاص، روى من طريقه ابن أبي العديم، حديثاً عن أبي أحمد^(٥).

ما قيل في الثناء عليه:

قد اتفقت ألسنة الحفاظ، ولهجت أقلامهم، بالثناء على هذا الإمام، وبتعديله وتزكيته، وكان أول من زكاه لأجل العدالة: الإمام أبو عمرو الحيري.

قال أبو عبدالله الحاكم: .. أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصنعة، وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، المعتصمين بسنن المصطفى الذابين عن حريمهم، والمنصفين فيما نعتقده في أهل بيته وصحابته، شهد بنيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة فعده أبو عمرو الحيري، ولم يزل من المقبولين، إلى أن قلّد القضاء في مدن كثيرة بخراسان^(٦).

(١) انظر مقدمة كتاب الأسامي والكنى ٣٤/١.

(٢) الإرشاد: ص ٩٦٢.

(٣) الإرشاد: ٧٩٤/٢.

(٤) بغية الطلب في تاريخ حلب: ٣٦٩٧/٨.

(٥) ٤٦٥/١٠.

(٦) تاريخ دمشق: ١٥٦/٥٥، السير: ٣٧٢/١٦، التقييد: ص ١٠٣.

وقال أيضاً: هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى^(١).

قال الحافظ الخليلي: سمعت عبدالله بن أبي زرعة الحافظ يثني عليه، ويخرجه في تصانيفه (الإرشاد: ٨٤٧/٣).

وقال ابن الحوزي: أبو أحمد القاضي إمام عصره في صنعة الحديث^(٢).

ومن إطراء الذهبي له: الإمام المحدث الجهيد الحافظ محدث خراسان.

ما قيل في جرحه:

كان بين أبي أحمد وبين أبي علي الحسين الحافظ ما يكون بين أصحاب الصنعة الواحدة، فلذلك كان أبو علي يتمنع من زيارته لما ورد طوس قاضياً، ولولا أن الجماعة أطروه على ذلك لأجل المذاكرة ما انصاع، وقد مرّ الخبر، وكان من شأن أبي علي أنه تكلم في سماع أبي أحمد من ابن خراش، وطعن في أصوله، ثم ظهرت بعد مؤيدة لأبي أحمد، وكان ظهورها بتدبير من أبي عبدالله الحاكم.

قال أبو عبدالله الحافظ: قلت لأبي أحمد الحافظ: إنَّ أبا عبدالله بن أبي ذهل^(٣) قد ألقى إليه ما كان جرى بينك وبين أبي علي الحافظ في سماعك من محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش، فلو أذنت في حمله

(١) السير: ٢٣٧١/١٦، التذكرة: ٩٧٦/٣١.

(٢) المنتظم: ١٤٦/٧.

(٣) هو الحافظ أبو عبدالله بن محمد بن العباس العصمي الهروي، اشتهر بابن أبي ذهل،

اختلف في اسمه والمثبت من السير: ٣٨٠/١٦، وفي التذكرة: ١٠٠٦، وتاريخ بغداد:

١١٩/٣ محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم كان من ذوي الأقدار

العالية، في هراة وُلِدَ سنة ٢٩٤، توفي سنة ٣٧٨.

إلى ها هنا ، وأمليت تلك الأحاديث من أصلك فشكرني على قولِي ، وقال :
وكرامة ، فحملت أبا عبدالله إليه ومعه جماعة من أهل الحديث ، فأخرج كتابه
بخط يده ، الأصل العتيق المؤرخ ، وأخرج أصل أخيه أبي الحسن بخطه ،
الذي كان أبو علي يقول : إنَّ المجلس إنما سمعه معي ومع أبي بكر بن
الجعابي أبو الحسن قبل ورود أبي أحمد بغداد ، فأمله علينا ، وتأمل أبو
عبدالله ، فلما خرجنا قال لي أبو عبدالله : والله لو عرض هذا الأصل على
أحمد بن حنبل وعلي بن المديني لرضياه ، هذا أو نحوه^(١) .

قلت : فهذا يدفع ما توهم أبو علي من عدم صحة سماع الحاكم ،
والجرح لا يثبت بمثل هذه الأوهام والظنون .

ويذكر المترجمون إنَّ أبا أحمد تغيّر حفظه وساء قبل موته .

قال أبو عبدالله الحافظ : - تغيّر حفظ أبي أحمد لما كف^(٢) ولم
يختلط قط اهـ ..

فهذا تغيّر لا يضر ، فالإنسان في زمن الشبيبة ليس كهو في حال الهرم
ولما كف أبو أحمد كان قد أربى على التسعين وما عاش بعد فقد البصر إلا
سنتين ، ولم ينقل إلينا ، ولا بلغنا أنه حدّث فيهما بحديث منكر ، ولا أنه
أخذ عليه تخليط ، ولأجل هذه الضرارة الطارئة ترجمه الصفدي في : (نكت
الهميان)^(٣) .

وممن تكلم في أبي أحمد أبو الحسن القطان صاحب كتاب : (الوهم
والإيهام) ، فإنه قال : أبو أحمد الحاكم لا يعرف^(٤) .

(١) تاريخ دمشق : ١٥٨/٥٥ ، ١٥٩ .

(٢) السير : ٣٧٣/١٦ ، والتقييد : ص ١٠٢ ، وفي التذكرة : ٩٧٧ : لما كبر .

(٣) نكت الهميان في نكت العميان : ص ٢٧٠ ، ٢٧١ ، وفيه قال : كف بصره سنة سبعين ،
وهذا وهم منه أو تحريف من الناسخ ، وإنما كف سنة ست وسبعين كما قال أبو
عبدالله الحافظ ، السير : ٣٧٢/١٦ .

(٤) ذكر ذلك في آخر كتاب : بيان الوهم والإيهام ، ونقله عنه ابن عبد الهادي في طبقات
علماء الحديث : ١٧٠/٣ .

وهي ضحكة أوردته من أجلها الحافظ في: (اللسان)^(١) وقال: تعقب بأنه إمام كبير، ومعروف بسعة الحفظ اهـ.

وفاته:

استقر المطاف بأبي أحمد في نيسابور سنة ٤٥٠ هـ، وبقي بها إلى أن وافاه أجله سنة ثمان وسبعين.

قال أبو عبدالله الحافظ: توفي أبو أحمد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة: (٣٧٨/٣/٢٤ هـ)، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وصلى عليه الرئيس أبو الفضل في ميدان الحسين بن معاذ، وخرج الأمير أبو الحسن للصلاة عليه، ودفن في داره في موضع كتبه وجلوسه للتصنيف، وقد كان أبو أحمد كف قبل ذلك بعشرين شهراً وتغير حفظه ولم يختلط قط^(٢).

وأما أبو سعد الأديب فإنه قال: توفي يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الأول^(٣): (٣٧٨/٣/٢٦ هـ).

وهذا أضبط لأن أبا سعد كان ملازماً له إلى قبيل وفاته، وقد روى عنه مجلساً قبيل وفاته بأربعة أيام، أما أبو عبدالله فإنه كان غائباً يوم قضي^(٤).

ومن المنامات الصالحة التي رؤيت له:

ما حدث أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد المزكي يقول: رأيت أبا أحمد الحافظ في المنام كأنه في موضع عالٍ مرتفع من الأرض، فقلت: ما ينتظر الحاكم؟ قال: مشايخ

(١) اللسان: ٥/٧.

(٢) تاريخ دمشق: ١٥٩/٥٥، السير: ٣٧٦/١٦.

(٣) تاريخ دمشق: ١٥٩/٥٥.

(٤) السير: ٣٧٦/١٦.

لنا قد تقدموا وأنا أنتظرهم، قال: فلم ألبث إلا ساعة حتى رأيت شيخاً قد أقبل، فقلت: من هذا؟ قال: أبو حامد بن الشرقي.

قال أبو عبدالله: وسمعت إسماعيل بن إبراهيم الفقيه يقول: رأيت أبا أحمد الحافظ في المنام، فقلت: أي الفرق أكثر أو أسرع نجاةً عندكم؟ فأشار بأصبعه السبابة فقال: أنتم^(١).

يريد بذلك أهل الحديث، والله أعلم.

مؤلفاته:

وُصِفَ أبو أحمد بكثرة التصنيف، وصفه بذلك صاحبه أبو عبدالله الحاكم، ولعلّ مما ساعده على إنجاز هذه المصنفات انقطاعه بنيسابور عن تقلد الوظائف، وتفرّغه للعبادة والتصنيف لأكثر من ثلاثين سنة، ولكن كثيراً من هذه المصنفات لم تسلم من غوائل الأيام، ولم يبق لنا منها إلاّ العنوان في تضاعيف كتب أخرى، وإلاّ الحشرات على فوات هذه المصنفات.

قال الإمام الخليلي: صاحب تصانيف عجيبة، صنّف في: (الكنى) سبعين جزءاً، وله من التصانيف غير ذلك، رضيها العلماء^(٢).

فمن مصنفاته التي لم تبلغنا:

١ - ٢ - ٣: المستخرج على صحيح البخاري ومسلم وجامع أبي عيسى كلّ بمفرده، وليس بدعاً أن يصنع مستخرجاً على الشيخين، فهذا باب سبق للعلماء كسره، ولكن أن يعمل مستخرجاً على جامع أبي عيسى دون باقي الكتب فلمكانة كانت للترمذي عند أبي أحمد.

قال أبو عبدالله الحاكم: دخلت عليه مرة فقال لي: سمعت عمر بن

(١) تاريخ دمشق: ١٥٩/٥٥.

(٢) الإرشاد لل خليلي: ٨٤٧/٣.

علك يقول: مات محمد بن إسماعيل ولم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى الترمذي في العلم والزهد والورع، بكى حتى عمي^(١).

والمستخرج في الأصل: لا يختص بالصحيحين.

٤ - كتاب: (المخرج على كتاب المزني).

٥ - كتاب: (العلل).

٦ - كتاب: (الشروط).

٧ - وذكر أبو عبدالله الحافظ: أنَّ أبا أحمد صَنَّفَ الشيوخ والأبواب، والمراد بتصنيف الشيوخ: جمع حديث شيوخ مخصوصين، كل واحد منهم على انفراده، وعند أهل الحديث أنَّ الأصول دائرة على سفيان الثوري وشعبة ومالك وحماد بن زيد وابن عينة^(٢).

والتصنيف على الأبواب: إفراد باب من أبواب العلم فإذا هو كتابٌ على حياله، منها: جزء القراءة خلف الإمام، رفع اليدين، علو الله على خلقه^(٣).

٨ - شرح الجامع الصحيح للبخاري.

٩ - وشرح صحيح مسلم.

١٠ - وشرح جامع الترمذي ذكرها في كشف الظنون^(٤).

فلعلها هي المستخرجات السالفة الذكر فإنَّ صاحب (كشف الظنون) لم يذكر له المستخرجات كما لم يذكر المتقدمون هذه الشروح^(٥).

(١) السير: ٣٧٢/١٦.

(٢) المقدمة لابن الصلاح: ص ٢٥٣، ٢٥٤، تدريب الراوي: ١٥٥/٢.

(٣) المقدمة لابن الصلاح: ص ٢٥٤، تدريب الراوي: ١٥٥/٢، ٢٤٤/١.

(٤) ٥٠/٦، ٥١.

(٥) وقد ترجم الشيخ الشاذلي النيفر للحاكم في أول عوالي مالك: ص ٢٤، وذكر من كتبه هذه الشروح ونسب مصدرها إلى التذكرة وكشف الظنون والذي في التذكرة إنما هو المستخرجات، فيظهر أنها شيء واحد.

١١ - كتاب: (الرسائل)، لطيف كما ذكر ذلك حاجي خليفة^(١).

١٢ - الأشعار المختارة الصحيحة منها والمعاراة، نسبه إليه في: (كشف الظنون).

ومن الكتب التي وصلتنا:

١٣ - كتاب: (الأسامي والكنى)^(٢): وهو من أهم ما ألف أبو أحمد، ومن أجود ما ألف في هذا الباب، ولشهرته عرف أبو أحمد وميز به^(٣)، وقد سبق أبا أحمد إلى التأليف في هذا الفن جماعة من المحدثين كعلي بن المديني ومسلم والنسائي والمقدمي وابن أبي حاتم^(٤).
ولكن لكتابه ميزات:

- فقد جمع فأوعى، واستوعب فلم يغادر.

- وهو يذكر من عرف اسمه ومن لم يعرف، وبعض من سبقه إنما يذكر من عرف اسمه فحسب^(٥).

- وميزة ثالثة، أنه لم يخله عن جرح يستفاد، وتعديل يذكر، وهذه النقول عنه في كتب الرجال كـ(تهذيب الكمال) وما تفرّع عنه، و(الميزان)، و(اللسان) إنما هي من كلامه على الرواة في هذا الكتاب.

(١) كشف الظنون: ٥٠/٦، ٥١.

(٢) أسماء حاجي خليفة: كتاب: الكنى في المحدثين والوزراء والولاة، كشف الظنون: ٥٠/٦، ٥١.

(٣) قال الذهبي في ترجمته من السير والتذكرة: (أبو أحمد الحاكم مؤلف الكنى)، وقال ابن حجر: (أبو أحمد الحاكم صاحب الكتاب الشهير: الشأن في الكنى)، اللسان: ٥/٧.

ولكل عالم كتاب تقنطر عليه في دخول التاريخ ولولا أن البخاري رحمه الله تعالى لم يؤلف صحيحه لما كان له من الشأن في النفوس ما له الآن وأحياناً تطفئ شهرة الكتاب على مؤلفه حتى إن مؤلفه لا يكاد يعرف إلا بالإضافة!

(٤) ذكر محقق المقتنى للذهبي خمسة وثلاثين كتاباً في هذا الفن: ص ٢٢ - ٣١.

(٥) تدريب الراوي: ٢٧٩/٢.

وأبو أحمد من المحققين في النقد، لا يكاد جرحه يندمل، ولا توثيقه يتعقب، وهو عفّ اللسان، مؤدب الطبع، وأكثر ما يستعمل في جرح الرواة: فيه نظر... ونحوها من العبارات المهدبة.

قال الذهبي: ... وقد جمع الحفاظ في: (الكنى) كتباً كثيرة، ومن أجملها وأطولها كتاب النسائي، ثم جاء بعده أبو أحمد الحاكم فزاد وأفاد، وحرر وأجاد، وعمل ذلك في أربعة عشر سفرًا، ولكنه يتعب الكشف منه لعدم مراعاته ترتيب الكنى على المعجم^(١).

وقد خدم هذا الكتاب قديماً فاخصره الحافظ عبدالغني المقدسي، توفي سنة ٦٠٠، في كتاب أسماه: (تلخيص الكنى لأبي أحمد الحاكم)، ومنه قطعة مخطوطة ضمن مجموع برقم: (٨٩) في ظاهرة دمشق المحروسة يبدأ من ورقة: (٦٥ - ٩٠)، وعُيِبَ هذا المختصر كأصله، عدم مراعاة الترتيب على حروف المعجم^(٢).

ثم اختصره الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي في (المقتنى في سرد الكنى) طبع بتحقيق وعناية: محمد صالح عبدالعزيز المراد عن المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

وبين الذهبي عمله في الكتاب ومنهجه في الاختصار في أوله فقال: رتبته، واختصرته، وزدته، وسهلته اهـ^(٣).

وقد طبع من كتاب (الكنى) لأبي أحمد الحاكم أربع مجلدات، بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، وانتهى إلى: من كنيته أبو خنساء عن نسخة وحيدة ناقصة، وأحيل إلى مقدمة المحقق فإنه استوفى الكلام عليه.

وكتاب (الكنى) عمدة لكثير من المؤلفين في التراجم، ممن أتى بعد

(١) المقتنى في سرد الكنى: ٤٧/١.

(٢) انظر: مقدمة المقتنى: ٣٠/١.

(٣) المقتنى: ٤٨/١.

أبي أحمد، كابن عساكر في (تاريخه)، والكمال ابن أبي العديم في: (تاريخه) (بغية الطلب: ٣/١٤٤٣، ١٠٦٥، ١٣٧٦، ٦/٢٨٦٠).

١٤ - كتاب: (شعار أصحاب الحديث): طبع بتحقيق: عبدالعزيز بن محمد السدحان، عن مخطوطته المحفوظة بظاهرة دمشق المحروسة^(١).

ويقع الكتاب في ثلاثين باباً، ويحوي اثنين وخمسين حديثاً وثمانية عشر أثراً، ولعلّ هذا الكتاب من الأبواب التي أشار أبو عبدالله الحاكم أنّ أبا أحمد صنفها^(٢).

ومن عنوانه يظهر أنّ أبا أحمد أراده كالشعار المميز لأصحاب الحديث في عقائدهم وعباداتهم، وأبو أحمد كان سني المشرب، سلفي المعتقد، ترجمه بذلك أبو عبدالله الحافظ فقال: كان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما نعتقه في أهل البيت والصحابة^(٣).

فاستفتح كتابه هذا بأبواب من العقيدة مثل: الإيمان بالقلب يزيد وينقص، القرآن كلام الله غير مخلوق؛ ثم باب في الإمامة والخلافة... ثم نقل عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي الحافظ جزءاً في عقيدته^(٤) وعقيدة أهل الحديث، وهي عقيدة سنية بحتة، وأقرّه أبو أحمد عليها، وحرى بأهل الحديث أن يستشعروا^(٥) بها.

وأما باقي الكتاب فهو في أبواب متفرقة تختص بالأذان والصلاة.

وقد أكثر في هذا الكتاب عن شيخه: ابن خزيمة والسراج.

١٥ - (عوالي مالك): وهي آخر ما ألف أبو أحمد، والمقصود بها الأحاديث التي يقرب بها أبو أحمد من الإمام مالك بأن يكون بينهما

(١) مجموع ٨٩، ق ١٤٥ - ١٥٩، المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني: ص ٢٥٢.

(٢) انظر: شعار أصحاب الحديث: ص ١١.

(٣) السير: ٣٧٢/١٦.

(٤) شعار أهل الحديث: ص ٤٠، ٤١، ولولا خشية الإطالة لنقلتها فإن فيها فوائد.

(٥) يقال: استشعر الشيء إذا لبسه، القاموس: شعر.

راويين، وهذا بالنسبة له علو، إذ بين وفاته و وفاة مالك ١٩٩ سنة^(١).

ومجموع أحاديث (العوالي): (٢١٥) بالمكرر مقسمة على أربعة أجزاء من تجزيئات المصنف، وهي من أحاديث الموطأ من غير الروايات المعروفة.

وعادته في المكرر أن يعيده بإسناد مختلف^(٢)، وربما ذكر أبو أحمد اختلاف الرواة وصحح بعض الطرق^(٣)، وفيها بعض الزيادات من الراوي زاهر بن طاهر الشحامي.

والكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ: محمد الشاذلي النيفر عن نسخة الشيخ محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني^(٤) والتي كان تاريخ انتساخها آخر سنة ٥٨١، ولم يثبت عليها اسم ناسخها وعليها مقابلات عدة كما ذكر المحقق مستنداً في ذلك على الخطوط المختلفة المثبتة للفروقات في الهامش^(٥).

وهذه (العوالي) هي من رواية الشحامي عن الكنجروذي، عن أبي أحمد، وكان سماعه من أبي أحمد سنة ٣٧٧ بقراءة أبي جعفر العزيمي.

والكتاب أشار إليه الشيخ محمد بن جعفر الكتاني في: (الرسالة المستطرفة)، ولكن نسبه إلى أبي عبدالله الحاكم فجري في الوهم على الجادة، فإن كثيراً من المؤلفين في الكتب والفهارس يخلطون بين الرجلين.



(١) توفي مالك سنة ١٧٩.

(٢) انظر: عوالي مالك: ص ٥٥، ٧٤، ١٥٣.

(٣) ص ٥٥، ٦٠، ٨٣.

(٤) ترجمته في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ٤١٧/١، كما أشار إلى ذلك

المحقق: ص ٤٠، وكانت وفاته سنة ٦٠٩.

(٥) عوالي مالك: ص ١٦.



١٦ - الفوائد: (هذا الكتاب الذي نقدم له)

الفوائد جمع فائدة، وهي في اللغة استحداث مال أو خير، كذا قال ابن فارس^(١)، وقال الجوهري: الفائدة ما استفدت من علم أو مال^(٢).

أما عند المحدثين: فهي الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريدهم مروياتهم، وتشتمل على الصحيح والضعيف، وهي نوعان:

الأول: جمع غرائب الأحاديث عامة كفوائد تمام ومن هذا النوع فوائد أبي أحمد الحاكم.

والثاني: ما اقتصر فيه على غرائب شيخ معين كفوائد ابن قانع لابن شاذان^(٣).

النسخة المعتمدة:

ليس للفوائد إلا نسخة وحيدة من محفوظات ظاهرية دمشق المحروسة، ضمن مجموع برقم: (٦/٥٥) من (٥٨ - ٧٣)، وعدد

(١) معجم مقاييس اللغة: ٤/٤٦٤.

(٢) الصحاح: ٥٢١/٢.

(٣) طالع للتعريف بكتب الفوائد ما كتب صاحبنا الشيخ الأديب جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري في مقدمة كتابه: الروض البسام في ترتيب فوائد تمام: ٥٢/١.

أوراقها: (١٦) ورقة^(١)، كل ورقة بلوحتين، وعدد أسطر كل لوحة: (٢٥) سطراً، ويبدأ الجزء العاشر من (ق٥٨) وينتهي بـ(ق٦٥)، ثم يبدأ بعده الجزء الحادي عشر^(٢).

وفي أول الجزئين ثبت إسنادهما وهو: رواية زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن الشعري، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، عن أبي سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، عن المؤلف.

أما ناسخ الجزئين فهو: حسن بن علي بن عمر بن أحمد بن عثمان بن مهاجر الأسعدي، توفي سنة ٨٠٩^(٣).

وتاريخ نسخ الجزء العاشر: يوم الأحد ١٣/صفر/ سنة ٨٠٨، وتم ذلك بالمدرسة الضيائية بقاسيون، وهي منقولة عن نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسي بخطه^(٤)، وعلى هذه النسخة ما صورته: على الأصل سماع أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد، عن الكنجروذي في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥١، سمع الجزء كله على الوجه من الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءة عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي ومن خطه نقلت جماعة منهم أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد الجركاني الشغري الصوفي وولده: عبدالرحمن وزينب المعروفة بحرة، وصح سماعهم

(١) المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني: ص٢٥٢، تاريخ التراث العربي: ١/٢٢٢، إلا أنه رتبته في ترجمة أبي عبدالله الحاكم، فوهم، ومثله في الوهم صاحب كشف الظنون: ص١٢٩٨.

(٢) وقد حصلت على مصورة الفوائد من مكتبة المخطوطات في جامعة الكويت الموقرة، بمساعدة الأخ المفضل أبي يحيى عبدالله الكندري، وما زال أبو يحيى واهباً وقته ونفسه للمخطوطات والمهتمين بها، فجزاه الله على ذلك خير الجزاء.

(٣) شذرات الذهب: ٨٣/٧.

(٤) جاء في ثبت مسموعات الحافظ الضياء المقدسي: ص٧٤، أنه قرأ على زينب الشعري يوم الأحد العشر الأخير من شعبان سنة ٦٠٨ بمحروسة نيسابور الجزء الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم، بروايتها عن زاهر، عن أبي سعد الكنجروذي، عن أبي أحمد.

في منتصف شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، ونقل ذلك كما شاهد من خط الحافظ ضياء الدين حسن بن علي الأسعدي، ثم السماعات وسأقلها في مكانها.

أما تاريخ الانتهاء من نسخ الجزء الحادث عشر ففي يوم الثلاثاء ١٥/ صفر/ ٨٠٨ بخط الأسعدي نفسه، ونقلت من أصل سماعهم، وهي نسخة الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف البرزالي^(١) التي هي بخطه.

وهذان الجزءان مصححان ومقابلان على نسخة أخرى رُمز إليها: (خ) كما يعلم ذلك من الفروقات المثبتة في هامش الأصل.

وخطهما منسوب وواضح جداً، إلا أنَّ الناسخ ربما صحف بعض الكلمات أو أخلاها من الإعجام فتحتمل معنيين، ويلتبس المراد.

فمن الأول: التصحيف الواقع في إسناد الحديث السابع حيث صحف (ابن خديج) إلى (ابن جريج) ثم جود التصحيف وضبطه.

وأحياناً من عجلته يسقط شطر الكلمة كما في حديث (٨) فإنَّ في الحديث: (تعمد إحداكن) فأسقط إحدا وكتب: (تعمد اكن).

وربما أسقط من الأصل المنقول سطرأ أو نصف سطر، ثم يستدركه عند المقابلة، فيلحقه في الهامش ويضع علامة الإلحاق في مواضع السقط، ومن ذلك حديث (٦٧) سقط بأكمله، ثم استدركه فألحقه في الهامش، ويبدو أنَّ هذا بعض مخلفات العجلة.

وقد اقتبس ابن حجر من: (الفوائد) في موضع واحد في: (الإصابة في تمييز الصحابة)^(٢) وذكر سنده بروايتهما في: (المعجم المفهرس)^(٣)،

(١) توفي سنة ٦٣٦، شذارت الذهب: ١٨٢/٥.

(٢) في ترجمة معاوية بن معاوية الليثي: ١١٦/٦.

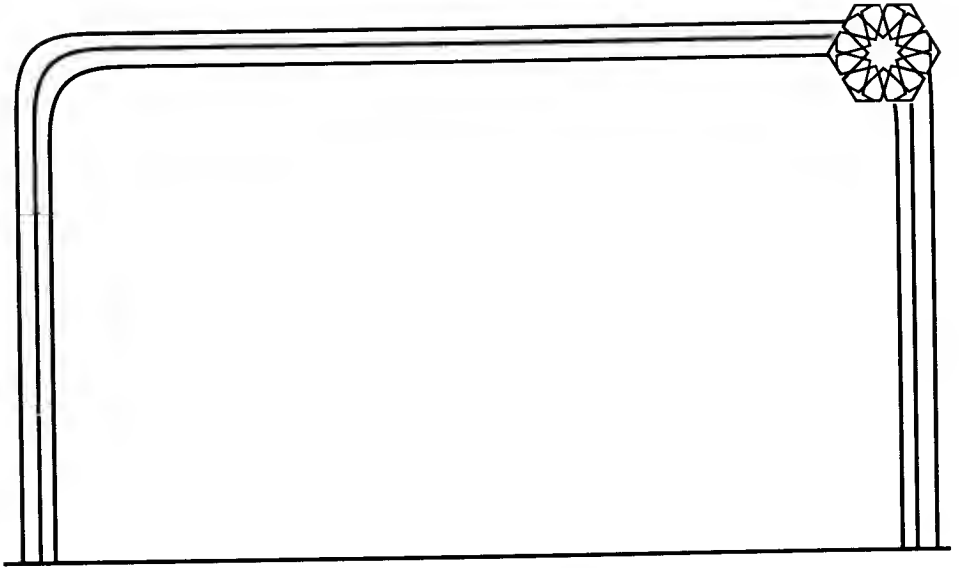
(٣) ابن حجر وموارده في كتابه الإصابة: ٥٣٦/٢.

وكذا ورد ذكرها في: (فهرست الكتب) لابن عبد الهادي^(١).

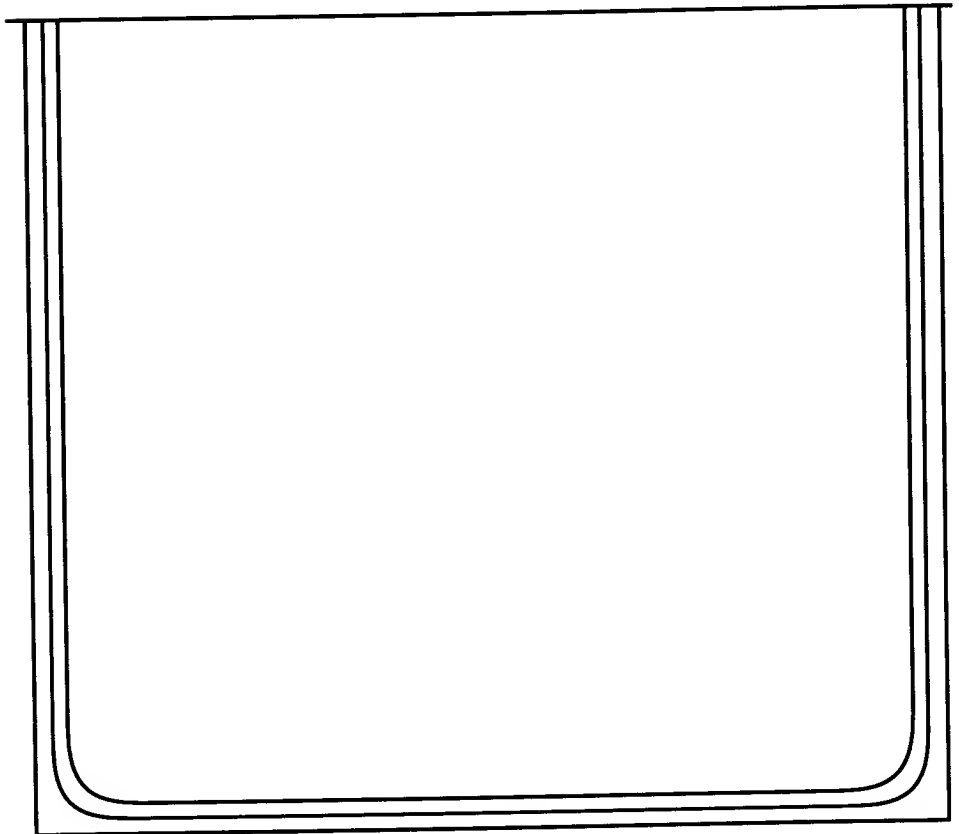
والذي وصلنا من هذه الفوائد جزءان فقط من مجموع أربعة أجزاء وقع سماعها لناسخ هذين الجزئين، ولم تتصل بنا بقية أجزاء الفوائد... والله المستعان.



(١) نقلاً عن محقق الكنى للحاكم: ٤٩/١.



صور لورقات من الأصل المعتمد



الجزء العاشر من فوائد
أبي أحمد الحاكم

تحقيق وتخريج
د. أحمد بن فارس السلوم
عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَيْكِلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾

أخبرنا به المشايخ الثلاثة المسندون المعمرون الإمام العالم الحافظ البارع شمس الدين أبو بكر محمد بن الحافظ محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله المقدسي^(١)، وغرس الدين أبو الصفا خليل بن شرف الدين صالح بن أبي بكر بن إبراهيم بن الحافظي^(٢)، وأم محمد عائشة بنت سيف الدين أبي بكر بن عيسى بن أبي القاسم الحنفي الشهيرة ببنت قوالج^(٣)، قراءة عليها وأنا أسمع في يوم الثلاثاء، رابع شهر

(١) ذكره الذهبي في المعجم المختص: ص ٢٣٥، وقال: أسمع أبيه من المطعم والقاضي وابن عبدالدائم.. قرأ على خالته بنت الكمال وعلى أبيه والمزي، فيه عقل وسكون وذهنه جيد، وهمته عالية في التحصيل، مولده سنة ٧١٢ كتبت عنه، وخرج المتباينات لنفسه وللبرزالي ونسخ تهذيب الكمال اهـ.

وقال أبو المحاسن الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ: ٦١/٥: هو المحدث الإمام الأوحد الحافظ المتقن.. غني بهذا الشأن، وله اليد الطولى في معرفة الرجال.. قال: ورتب المسند اهـ.

توفي بصالحية دمشق ليلة الأحد خامس شوال سنة ٧٨٩ ودفن بسفح قاسيون، ذكر ذلك ابن حجر في الدرر الكامنة: ٨٤/٤، وابن العماد في شذرات الذهب: ٣١٩/٦.

(٢) توفي سنة ٧٩٢، كما في ذيل التقييد: ٥٢٣/١.

(٣) ترجمتها في شذرات الذهب: ٣٢٨/٦، وفيه تعرف ببنت قوالج، بدون باء، وكانت وفاتها سنة ٧٩٣.

المحرم، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، بالمدرسة الخاتونية^(١) البرانية بدمشق المحروسة، والآخرا إجازة إن لم يكن سماعاً، قالوا ثلاثهم:

أخبرنا به المشايخ سعد الدين أبو زكريا محمد بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد الأنصاري المقدسي^(٢)، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن الشهاب أحمد بن عسكر بن عبدالواحد القصيري الجمال^(٣)، وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف القنوي ثم الصالحي^(٤)، قراءة عليهم ونحن نسمع، قال ابن المحب والحافظي: في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رجب سنة ثمان عشرة وسبعمائة، بالجامع المظفري، وقالت بنت (ابن)^(٥) قوالج في يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، بمنزل الأول بقاسيون، زاد ابن المحب والحافظي فقالوا:

وأبو عبدالله محمد بن نعمة بن سلمان الحوراني^(٦)، ومحب الدين أبو عبدالله محمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، قراءة عليهما ونحن نسمع في التاريخ المذكور، زاد ابن المحب أيضاً - أعني: شيخنا - فقال:

وزين الدين أبو محمد عبدالرحمن بن الشيخ نصر بن عبيد بن

(١) نسبة إلى زمرد خاتون أم شمس الملوك.

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٧٢٣، تذكرة الحفاظ: ١٤٩٤/٤، ووصفه بالمعمر حيث توفي عن بضع وثمانين سنة.

(٣) كان متصدراً للفتوى والتدريس، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال ابن العماد: كان له اتصال بالخلافة على وجه حسن، وأرخ وفاته سنة ٩٣٢، شذرات الذهب: ١٨٤/٨.

(٤) هو المحدث المسند المعمر، أجاز له الضياء المقدسي وابن يعيش، وروى وتفرد بالأسانيد، توفي في المحرم سنة ٧٢٧ عن ٩٢ سنة، شذرات الذهب: ٧٧/٦، ٧٨.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) وُلِدَ سنة بضع وثلاثين وستمائة، وتوفي في رجب سنة ٧١٩، سمع منه البرزالي وذكره في معجمه، الدرر الكامنة: ٤٧/٥.

محمد بن عمران الحنفي الصالحي^(١)، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وسبعمائة، قالوا خلا ابن المحب:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بقية المشايخ شرف الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المرسي^(٢)، قراءة عليه ونحن نسمع عشية السبت ثاني ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، وقال ابن المحب شيخ شيخنا: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري^(٣)، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، في سادس شهر شوال

(١) هو الفقيه الشروطي المعبر زين الدين الحنفي، وُلِدَ سنة ٦٤٨ ومات سنة ٧٢٤، أثنى الذهبي على ديانتها، الدرر الكامنة: ٤٥٨/٢.

(٢) هو العلامة البارع القدوة المفسر المحدث النحوي ذو الفنون، وصفه بذلك الذهبي في السير: ٣١٢/٢٣، وذكر أنَّ مولده كان بمرسية أول سنة سبعين، أي: وخمسائة، كان مغرمًا بجمع الكتب، فمهما فتح به عليه صرفه في ثمن الكتب، ذكر الذهبي في الرواة عنه المحب الطبري، ومحمد بن نعمة، وعلي القصيري طول ياقوت الحموي ترجمته، وذكر عنه عجائب في معجم الأدباء: ٢٠٩/١٨، وكانت وفاته سنة ٦٥٥ في ربيع الأول، شذرات الذهب: ٢٦٩/٥، طبقات السبكي: ٦٩/٨ - ٧٢.

(٣) هو المحدث المفيد الرحالة المصنف صدر الدين وبقية نسبه ابن عمرو بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن القاسم من نسل الصديق أبي بكر القرشي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي يعرف بالمحتسب، وُلِدَ بدمشق سنة ٥٧٤، وسمع في أماكن عدة، قال الذهبي: عني بهذا الشأن وعمل أربعين البلدان وطرق من كذب علي، وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك، وحَدَّث بالكتب الطوال، سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، وليس هو بالقوي، ضعفه عمر بن الحاجب فقال: كان إماماً عالماً لَسِناً فصيحاً مليح الشكل أحد الرحالين، إلا أنه كان كثير الدعاوي عنده مداعة ومجون، داخل الأمراء وجَدَّد مظالم، سألت الحافظ بن عبد الواحد عنه فقال: بلغني أنه كان يقرأ على الشيوخ فإذا أتى على كلمة مشكلة تركها ولم يبينها، وسألت الزكي البرزالي عنه فقال: كان كثير التخليط.

قلت - أي: الذهبي -: ثم في الآخر صلح حاله وابتلى بالفالج قبل موته بسنوات ثم تحول في آخر عمره إلى مصر فمات بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين وست مائة اهد من تذكرة الحفاظ: ١٤٤٤/٤، وذكره في الميزان: ٥٢٢/١، وزاد أنَّ ابن الصلاح وهاه مع أنه سمع منه أحاديث، قال الحافظ في لسان الميزان: ٢٥٥/٢: أكثر الناس عنه على لين فيه اهد، انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٢٣.

سنة ثلاث وخمسين وستمائة، قال هو والمرسي: أخبرتنا الشيخة الجليلة الحرة زينب بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني/ الشعري^(١)، قراءة عليها ونحن نسمع، قال البكري: في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستمائة بنيسابور المحروسة، قالت: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحامي^(٢)، قراءة عليه وأنا أسمع في منتصف شهر رمضان المعظم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، قال: أنبا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي^(٣)، وذلك سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، قال: أنبا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، قال:

(١) هي مسند خراسان الشيخة الجليلة أم المؤيد، تعرف بحرة ناز، سمعت من الفراوي والشحامي والصحيح من الفارسي، ووجه الشحامي، حدَّث عنها ابن نقطة وذكرها في التقييد، توفيت في جمادى الآخرة سنة ٦١٥، سير الذهبي: ٨٥/٢٢، شذرات الذهب: ٦٣/٥.

(٢) هو مسند خراسان في زمانه، مولده في ذي القعدة سنة ٤٤٦، استجاز له والده من عبدالغافر الفارسي، وسمع من البيهقي السنن الكبرى، ومن الكنجروذي أكثر مسند أبي يعلى، وكان به شره على الرواية فقطع حياته بالسماع والتسميع حتى أنه ربما أخل ببعض الواجبات لأجل ذلك، توفي سنة ٥٣٣، له ترجمة في سير الذهبي: ٩/٢٠، وميزان الاعتدال: ٦٤/٢، واللسان: ٤٧٠/٢، وشذرات الذهب: ١٠٢/٤.

(٣) هو الشيخ الفقيه مسند خراسان وكان أديباً نحوياً طيباً، ولِدَ بعد الستين وثلاثمائة، أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب وله شعر حسن، توفي سنة ٤٥٣، السير للذهبي: ١٠١/١٨، شذرات الذهب: ٢٩١/٣.

١ - أنبا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد، ثنا علي يعني ابن الجعد بن عُبَيْد الجَوْهَرِي، أنبا شُعْبَة - يعني: ابن الحجاج - عن قتادة، عن داود السَّراج^(١)، عن أبي سعيد الخدري، قال: - يعني: شعبة - وقال لي هشام - وكان أحفظ، عن^(٢) قتادة وأكثر مجالسة له مني -: هو عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ هُوَ»^(٣).

٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد، حدَّثني محمد - يعني: ابن أبان - بن عمران الواسطي، ثنا أبو عُوانة^(٤)، عن أبي بَشْر^(٥)، عن سعيد بن جُبَيْر، عن أبي موسى قال: قال

(١) داود السراج لا يكاد يعرف، قد تفرَّد قتادة بالرواية عنه، ميزان الاعتدال: ٢٢/٢، وجهله ابن المديني وقال: لا أعرفه، تهذيب التهذيب: ٢٠٦/٣، وليس يعرف إلا بهذا الحديث الواحد.

(٢) في الأصل: (من) والمثبت من الحاشية وعليه علامة التصحيح من نسخة أخرى.

(٣) في الحاشية: رواه س.

فيه نظر من أجل حال داود السراج.

رواه النسائي؛ السنن الكبرى: ٤٧٠/٥، ح ٩٦٠٦، من طرق عدَّة عن داود السراج، وفي بعضها وقفه على أبي سعيد، وهو أصح.

ورواه الحاكم في المستدرك على الشيخين: ١٩١/٤، وصححه وأقره الذهبي.

تنبيه: من إسناده المؤلف يتبيَّن أنَّ شعبة لم يكن يجزم برفعه حتى ثبتته هشام الدستوائي، وهو عند النسائي والحاكم من طريق معاذ بن هشام، قال: أخبرني أبو قتادة (كذا والصواب: أبي عن قتادة).

والحديث له شواهد كثيرة: وشقه الأول في الصحيح عن عمر رضي الله عنه؛ مسلم: ح ٢٠٦٩، البخاري: ٢٤٣/١٠، النسائي: ٢٠٠/٨، وشقه الثاني جاء عن عقبة بن عامر بلفظ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَّمَ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ» رواه أحمد: ١٥٦/٤، وأبو يعلى: ١٧٥١، والطبراني: ٣٢٧/١٧، وقال الهيثمي: ٥/١٤٢: رجالهم ثقات.

وله شواهد أخرى لا تخلو من علة ذكرها في مجمع الزوائد.

(٤) هو الواضح بن عبدالله اليشكري، ثقة ثبت مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.

(٥) هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية، أثبت الناس في سعيد بن جبیر، مات سنة خمس، وقيل: ست وعشرين ومائة.

رسول الله ﷺ: «لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(١) لَا يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، فَلَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

قال أبو موسى فقلت: ما قال رسول الله ﷺ إلا وهو في كتاب الله عز وجل فوجدته: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ، مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْتَأَرْ مَوْعِدُهُ﴾^(٢).

٣ - أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران، أنبا عبد الرحمن - يعني: ابن عمرو البجلي - ثنا زهير - يعني: ابن معاوية - ثنا مطرف وهو ابن طريف الحارثي، عن المنهال بن عمرو^(٣)، عن نعيم بن دجاجة^(٤) قال: كنت عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه فجاءه عتبة أبو مسعود، فقال علي: يا فروخ^(٥)

(١) أمة الدعوة هم من أرسل إليهم النبي ﷺ ومن أتى بعدهم إلى آخر الدنيا، وأمة الاستجابة هم الذين آمنوا به وصدقوه، والمراد هنا الأول.
(٢) هود: ١٧.

إسناده صحيح، رواه ابن جرير في التفسير من طريق شعبة، عن أبي بشر: ٢١/٧، وأحمد في المسند: ٣٩٨/٤، ٣٩٦، والبزار: ح ١٦، وقال: لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ إلا أبو موسى بهذا الإسناد، ولا أحسب سمع سعيد من أبي موسى اهـ، ونقله الحافظ في تهذيب التهذيب: ١٤/٤.

وقد جاء أيضاً من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس رواه الحاكم: ٣٤٢/٢، من حديث معمر، عن أبي عمرو البصري، عن سعيد، وقال على شرطهما وأقره الذهبي. وجاء أيضاً موقوفاً على سعيد، وأرسل الجزء المرفوع، وهذا حديث أيوب عنه أخرجه ابن جرير في التفسير: ٢٠/٧، ٢١.

وليس يبعد أن يكون محفوظاً من هذه الطرق كلها، والعلم عند الله.

وللحديث شاهد في صحيح مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه: ١٣٤/١، ١٥٣.

(٣) المنهال بن عمرو احتج به البخاري وثقه ابن معين والعجلي والنسائي، وقال الحاكم أبو عبد الله: غمزه يحيى بن سعيد، الميزان: ١٩٢/٤، وأقرب الأقوال فيه قول الدارقطني: صدوق، التهذيب: ٣٢٠/١٠، وهذا الحديث يدور عليه، وله عدة أحاديث مشهورة ينفرد بها، منها حديث فتنة القبر وقد طعن فيه أبو محمد بن حزم رحمه الله.

(٤) نعيم بن دجاجة، تابعي قديم مقل، روى عن عمر وعلي، وثقه ابن حبان وقد ذكره ابن سعد ومسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل الكوفة.

(٥) فروخ: كلمة تقال للملاطفة والمؤانسة، وهي في الأصل: علم على أخي إسماعيل وإسحاق الذي هو أبو العجم (القاموس)، وقال ابن حجر في التبصرة: معناه: السعيد طالعه.

أما إنك تفتي الناس؟! قال: إنما أخبرهم أَنَّ الآخِرَ فالآخر شرٌّ، قال: فحدث ما سمعتُ النبي ﷺ يقولُ في المائة، فقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يكونُ مائةُ سنةٍ وَعَلَى وَجْهِ الأَرْضِ عَيْنٌ تَظُرُ».

فقال علي رضي الله عنه: أخطأتُ أخطأتُ في أوَّل فتواك، إنما قال ذلك لِمَنْ هُوَ يومئذٍ، وهل الرخا أو الفرج إلا بَعْدَ المائة^(١).

٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن سليمان الغضائري^(٢) بحلب، ثنا عبد الأعلى بن حماد - يعني: النَّزَسي - ثنا وهيب بن خالد، عن أيوب ومَعْمَر، عن الزُّهري، عن حُميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عُقبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ بالكذابِ

= وذكر جاز الله محمود الزمخشري في أساس البلاغة: ص ٣٣٧: أنه سمع عن العرب من يقول لراعيتيه: يا فروختان. . يا مملوكتان.

وللكلمة معانٍ أخرى تقابل معاني الاستملاح والملاطفة، والنَّضْبَة تحدد المراد، فإن المعاني لها متصرفات ومذاهب، وربما أطلقوا الكلمة في معنيين متضادين ومرادين متقابلين، وقد وردت هذه اللفظة في حديث أبي حازم عن أبي هريرة: تبلغ الحلية من المؤمن... فإن في أوله قال أبو هريرة لأبي حازم: يا بني فروخ أنتم هنا.

قال النووي في شرح مسلم: ١٤٢/٣: بفتح الفاء وتشديد الراء وبالحاء المعجمة، قال صاحب العين: فروخ بلغنا أنه كان من ولد إبراهيم عليه الصلاة والسلام من ولد كان بعد إسماعيل وإسحاق، كثر نسله ونما عدده، فولد العجم الذين هم في وسط البلاد، قال القاضي عياض: أراد أبو هريرة هنا الموالي.

(١) إسناده حسن.

رواه أحمد: ٩٣/١، ١٤٠، والطبراني في الكبير: ٢٤٨/١٧، وأبو يعلى: ٢٤٤/١، ٢٤٥، ح ٤٦٣، والطحاوي في المشكل: ١٦١/١، والحاكم في المستدرک: ٤٩٨/٤، وسكت هو والذهبي عنه، وقال الهيثمي في المجمع: ١٩٨/١: رجاله ثقات اهـ.

(٢) هذه النسبة إلى الغضارة، قال السمعاني: هو إناء يؤكل فيه الطعام، نسب جماعة إلى عملها أو واحد من آبائهم، منهم: أبو الحسن علي بن عبد الحميد، كان من الصالحين الزهاد، قال: دقت على السري السقطي بابه فقام إلى عضادتي الباب، فسمعتة يقول: اللهم اشغل من شغلني عنك بك، فقال الغضائري: كان من بركة دعائه أنني حججت على رجلي أربعين حجة من حلب ذاهباً وجائياً ومات سنة ٣١٣، الأنساب.

مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ/، فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى^(١) خَيْرًا^(٢)»^(٣).

٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَقْرِي بَوَاسِطَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ^(٤) - ثنا فَرْجُ بْنُ فَضَّالَةَ^(٥)، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ^(٦)، عَنْ السُّلَمِيِّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ، قُلْتُ: لَوْ حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ وَلَا وَهْنٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَذْخَلَهُ اللَّهُ عَرْزَ وَجَلِّ الْجَنَّةِ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرْزَ وَجَلِّ، فَبَلَغَ الْعَدُوَّ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، كَانَ لَهُ كَعْتَقُ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِكُلِّ غُضُوٍ مِنْهَا غُضُوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ

(١) في الأصل: (نما)، قال ابن فارس: هذا أصل يدل على ارتفاع وزيادة.. ونميت الحديث: أشعته ونميته بالتخفيف.. معجم المقاييس: ٤٨٠/٥، وفي أساس البلاغة: ص ٤٧٤، يقال: نميت الحديث: بلغته على جهة الإصلاح، وتمنيته تنمية: بلغته على جهة الإفساد اهـ.

فالأول من النماء... والثاني من النيمة، فيض القدير: ٣٥٩/٥.

(٢) في الهامش: رواه خ م.

(٣) رواه البخاري: ح ٢٦٩٢، ٢٩٩/٥، ومسلم: ٢٦٠٥، ٣٩٤/١٦، وأحمد: ٤٠٣/٦، ٤٠٤، وأبو داود في البر، والترمذي فيه أيضاً، والبيهقي في السنن: ١٩٧/١٠، ١٩٨. وهذا الحديث من الأحرف التي تفرّد بها الزهري، وقد اختلف أهل العلم في معنى الكذب، هل المقصود التورية والمعارض، أم صريحه على قولين، انظر: شرح النووي: ٣٩٥/١٦، فتح الباري: ٣٠٠/٥، فيض القدير: ٣٥٩/٥، الآداب الشرعية: ١٩/١.

(٤) محمد بن خالد ضعيف، بل قال ابن معين: كذاب، إن لقيتموه فاصفعوه!!، الكامل: ٢٧٢/٦، الميزان: ٥٣٣/٣.

(٥) فرج بن فضالة أكثر الحفاظ على ضعفه، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، تهذيب التهذيب: ٢٦١/٨، وضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني، وقيل: إن حديثه عن الشاميين ليس به بأس، وهو مكثّر عن لقمان ابن عامر ولقمان صدوق.

(٦) الأصل: (أسامة) مجودة، وعلى السنين علامة الإهمال، والمثبت من الهامش وعليه علامة التصحيح.

أنفق نفقةً في سبيل الله، فإنَّ للجنة ثمانية أبواب، دَعَتْهُ حَبَبَةُ الْجَنَّةِ
يَدْخُلُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»^(١).

٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَزَارِيُّ بِغَدَادَ، ثنا جَبَّارَةُ
- يَعْنِي: ابْنَ مُغَلَّسِ الْحِمَامِيِّ^(٢) - ثنا قَيْسٌ - يَعْنِي: ابْنَ الرَّبِيعِ^(٣) -
عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٤)، عَنْ عَبَّائَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف.

ولا سيما كونه من رواية فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر، قال البرقاني: سألت
الدارقطني عن حديث الفرّج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة فقال: هذا
كله غريب يخرج اهـ.

وقال أبو أحمد بن عدي، (الكامل: ٢٩/٦): وهذه الأحاديث التي أُمليتها عن فرج بن
فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة غير محفوظة اهـ.
فالحديث بهذا السياق منكر ولكن لأجزائه شواهد صحيحة:

انظر: مسند أحمد: ١١٣/٤، وابن ماجه: ح ٢٥٢٢، ٢٨١٢، والحاكم: ٩٥/٢ -
٩٩، والبيهقي: ١٦١/٩، ١٦٢، وسنن النسائي: ح ٣١٤٢، ٢٦/٦، ٢٧، وأبو داود:
٣٥٤/٢ آخر كتاب: العتق، ولذلك أورده الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة
الصحيحة: ح ١٧٥٦.

(٢) جبارة بن مغلس: أجمعوا على تركه، وقال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: هو
على يدي عَذْلٍ، أي: هالك، وقال البخاري: حديثه مضطرب، وقال الحافظ في
التقريب: ضعيف.

(٣) قيس بن الربيع: متكلم فيه لسوء حفظه، وهو في نفسه صدوق كما قال أبو حاتم،
وقال يحيى: ضعيف، وقال مرة: لا يكتب حديثه، وتركه أحمد والنسائي، وقال
الدارقطني: ضعيف.

ونقل عن شعبة الثناء عليه، وقال أبو حاتم بن حبان: سبّرت أخباره من رواية القدماء
والمُتأخّرين وتبعتها فوجدته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه،
وامتنحى بآبٍ سوء فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقةً منه بآبٍ، فلما غلب عليه
المناكير ولم يتميز صحيح حديثه استحق مجانبته، المجروحين: ٢١٨/٢.
قلت: والراوي يضعف بأقل مما وُصف به قيس، والله أعلم.

(٤) حكيم بن جبيرة متروك: ضعفه أحمد والبخاري، وتركه شعبة، وقال النسائي: ليس
بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وأما أبو زرعة فقال: محله الصدق إن شاء الله،
ميزان الاعتدال: ٥٨٣/١، وهو من ذلك يتشيع، وماله من الحديث إلاّ التزور القليل.

قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون عند شروطهم فيما أحل»^(١).

٧ - حدّثنا أبو الليث نصر بن القاسم^(٢) الفرائضي ببغداد، ثنا محمد - يعني: ابن بكار بن الريان - ثنا حسان بن إبراهيم الكزّمانى، ثنا عطية بن عطية^(٣)، ثنا عطاء أنه سمع عمرو بن شعيب يقول: كنتُ عند سعيد بن المسيّب جالساً فذكروا أن رجلاً يقولون: إنّ الله عزّ وجلّ قدّر كلّ شيء ما خلا أعمال العباد، قال: فوالله

(١) إسناده في غاية الضعف.

رواه الطبراني في الكبير: ح ٤٤٠٤، وابن عدي في الكامل: ٤٢/٦ كلاهما من حديث علي بن سعيد الرازي عن جبارة، وأعله في المجمع: ٢٠٥/٤ بحكيم بن جبير - وله شاهد:

من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «المسلمون على شروطهم»، رواه الحاكم: ٤٩/٢، ولم يصصحه والدارقطني: ٣٧/٣، والبيهقي: ٧٩/٦، ١٦٦، ٢٤٩/٧، وابن عدي: ٦٨/٦، من طرق عدة عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عنه به، وكثير فيه ضعف، وعامة ما يرويه عن الوليد بن رباح، وقد ذكر ابن عدي أنّ حديثه عن الوليد أفراد، الكامل: ٦٩/٦.

وله متابع أخرجه الدارقطني: ٢٧/٣، والحاكم: ٥٠/٢، من طريق عبدالله بن الحسين المصيصي، عن عفان، عن حماد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، وهي متابعة لا يعتد بها لما علم عن عبدالله بن الحسين من سرقة الأحاديث، وقلب الأسانيد على الثقات.

قال المناوي: حديث أبي هريرة ضعفه ابن حزم وعبدالحق وحسنه الترمذي، فيض القدير: ٢٧٢/٦.

وشاهد آخر: من حديث كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، رواه الدارقطني: ٢٧/٣، والبيهقي: ٢٤٩/٧، وابن عدي: ٦١/٦، وكثير متروك، لا يشتغل بحديثه. وثالث: من حديث عبدالعزيز بن عبد الرحمن، عن خصيف، عن عروة، عن عائشة، عن أنس، رواه الدارقطني: ٢٢٧/٣، والحاكم: ٥٠/٢، ومن طريقه البيهقي: ٢٤٩/٧. وعبدالعزیز وخصيف ضعيفان.

والحديث ضعفه البيهقي وابن القطان وابن حجر... والله أعلم.

(٢) في الأصل: (بن أبي القاسم) وهو خطأ وسيرد على الصواب في حديث (٤٧).

(٣) عطية بن عطية هذا نكرة من التكرات اختلق هذا الحديث الطويل.

قال العقيلي في الضعفاء: ٣٥٧/٣: مجهول بالنقل وفي حديثه اضطراب ولا يتابع عليه اهـ. وقال أبو عبدالله الذهبي، الميزان: ٨٠/٣: لا يعرف وأتى بخبر طويل موضوع.

ما رأيت سعيداً غَضِبَ غَضَباً أَشَدَّ مِنْهُ يَوْمئِذٍ حَتَّى هَمَّ بِالْقِيَامِ، ثُمَّ إِنَّهُ سَكَنَ فَقَالَ: أَتَكَلَّمُوا بِهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فِيهِمْ حَدِيثاً كَفَّاهُمْ بِهِ شَرّاً، وَيَحْتَمُّ لَوْ يَعْلَمُونَ، قَالَ: قُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ وَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ غَضَبِهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ خَدِيجٍ^(١) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ كَمَا كَفَرْتُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ ذَلِكَ؟! قَالَ: «يَقْرُونَ بِيَغْضِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ»، قَالَ: «يَجْعَلُونَ إِبْلِيسَ عَدْلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِ وَرِزْقِهِ وَيَقُولُونَ: الْخَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ وَيَقْرُونَ عَلَى ذَلِكَ فَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعُدَاوَةِ/وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ، أَوْلَئِكَ زَنَادِقَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، (في ٣/ب) زَمَانِهِمْ)^(٢) يَكُونُ ظَلَمُ السُّلْطَانِ فَيَا لَهُ مِنْ ظُلْمٍ وَحَنِيفٍ وَأَثَرَةٍ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ طَاعُوناً فَيَفْنِي عَامَّتَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ خُسْفٌ فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُ، الْمُؤْمِنُ يَوْمئِذٍ قَلِيلٌ فَارْحَهُ، شَدِيدٌ غَمُّهُ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ فَيَمَسُخُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَامَةً أَوْلَئِكَ قِرْدَةٌ وَخَنَازِيرٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ»، قَالَ: ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَكَينَا لِبَكَائِهِ، قَالَ: قُلْنَا: مَا هَذَا الْبُكَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَحْمَةٌ لَهُمْ، الْأَشْقِيَاءُ، إِنَّ مِنْهُمْ مُتَعَبِدًا، وَمِنْهُمْ مُجْتَهِدٌ^(٣)، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ وَضَاقَ بِحَمْلِهِ^(٤) ذُرْعًا، إِنَّ عَامَةً مَنْ

(١) في الأصل: (ابن جريج) مجود وهو تصنيف قبيح صير الحديث مراسلاً وابن خديج هو رافع رضي الله عنه وقد تصحف في العلل لابن أبي حاتم: ٤٣٣/٢، إلى نافع بن خديج وما أثبتته موافق لما في الضعفاء للعقيلي واللسان لابن حجر ومصادر التخریج الأخرى.

(٢) زيادة من المصادر ليست بالأصل.

(٣) الطبراني: لأن فيهم المتعبد ومنهم المجتهد.

(٤) في الأصل: (الحمله) وهو تصحيف، وما أثبتته مواقف لما في المصادر.

هَلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالتَّكْذِيبِ بِهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقُلْ لِي كَيْفَ الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ؟ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ مَعَهُ أَحَدٌ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَتُؤْمِنُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمَا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ، ثُمَّ خَلَقَ خَلْقَهُ، فَجَعَلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، عَدْلًا ذَلِكَ مِنْهُ، فَكُلُّ يَعْمَلُ بِمَا قَدْ فُرِغَ لَهُ مِنْهُ، وَهُوَ صَائِرٌ إِلَى مَا خُلِقَ لَهُ»، قَالَ: قُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ كَمَا قَالَ^(١).



(١) الحديث موضوع.

رواه الطبراني في الكبير: ٤٢٧٠، والعقيلي في الضعفاء: ٣/٣٥٧، وهو بهذا الإسناد موضوع. ولعطية فيه متابع:

فقد أخرجه العقيلي والطبراني: ٤٢٧١، وأبو يعلى، (المطالب العالية: ح ٢٩٧٤)، وابن أبي حاتم في العلل: ٤٣٣/٢ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب... الحديث.

وابن لهيعة مختلط وقد ذكروا أنَّ رواية العبادلة وأحدهم المقرئ حسنة لأنها قبل الاختلاط واعتمد هذا محقق المعجم الكبير فأومىء إلى تحسينه وليس هذا بجيد فإن ابن حبان قال: إنه يدلّس - يعني: ابن لهيعة - عن الضعفاء الموضوعات وقد وجد هذا في رواية القدماء عنه، المجروحين: ١٢/٢.

وهذا الحديث من هذا القبيل فإنه دلّس وحذف عطية وقال: عن عمرو بن شعيب ولذلك سئل أبو زرعة عن هذا الإسناد فقال: موضوع، العلل: ٤٣٤/٢.

وأخرجه العقيلي: ٣/٣٥٨، والحاثر في مسنده، (البغية: ح ٧٤٩)، من رواية داود بن المجبر وهو متروك معروف بسرقة الحديث، عن بكر بن عبد الله ابن أخت عبد العزيز بن أبي داود، عن عطية، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن عمرو بن شعيب (وقد وقع في إسناد الضعفاء الكبير تصحيف صوابه ما أثبت).

وأخرجه العقيلي أيضاً من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو متروك. وليس لك أن تعتبر هذه المتابعات وتقوي الحديث لأجلها، فالحديث موضوع، وهذه المتابعات لا يعتد بها، أما متابعة ابن لهيعة فإنه دلّس فيها وأسقط الواضع الأصلي للحديث، وأما داود فإنه يسرق الحديث، محترف في هذه المهنة، وقد سرقه من عطية، وأما إبراهيم بن إسماعيل فإسناده كله ظلمات، ولا يزداد به الحديث إلا وهناً... والله أعلم.

٨ - أخبرنا أبو الحسن القاسم بن محمد بن عبدالرحمن الجدي بمكة، ثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي السوارب، ثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة: أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن وقالت لهن معروفاً، وقالت: لما نزلت سورة النور عمَدن إلى حُجَزٍ مَنَاطِقِهِنَّ^(١) فَشَقَّقْنَهُ فَاتَّخَذْنَهُ خُمَرًا^(٢) فدخلت امرأةً منهم^(٣) على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف الطهر من الحيض؟ فقال: «تعمد»^(٤) إحداكن إلى مائها وسدِّرها فتغتسل بها، ولتصب على رأسها و^(٥) تبلغ^(٦) شئونها^(٧) رأسها وتلدكه فإن ذلك طهور، ثم تفيض عليها من الماء، ثم تأخذ فِرْصَةً

(١) المناطق: جمع منطوق، قال في القاموس: (نطق): شقة؛ تلبسها المرأة وتشد وسطها وترسل الأعلى على الأسفل إلى الأرض والأسفل ينجر على الأرض، ليس لها حجة ولا نفق ولا ساقات اهـ، ولك أن تقول: منطوق ونطاق، وتقول: انتطقت فلانة إذا أتزرت على الصفة المذكورة.

(٢) جمع خمار وهو ما يغطي به.

(٣) كذا في الأصل، والمراد: من الأنصار، وفي مسلم وغيره أن المرأة هي أسماء بنت شَكل، وقيل: بنت يزيد بن السكن، حكاه الخطيب وابن الجوزي والأول أصح، شرح مسلم للنووي: ٢٥٥/١، فتح الباري: ٤١٥/١.

(٤) في الأصل: (تعمد أكن!!) سقط شطر الكلمة وهذا من السقط العجيب النادر.

(٥) في المصادر: (حتى) بدل (و).

(٦) في الأصل: كلمة غير مفهومة، ورسمها: ولتبل شق، والمثبت من مصادر التخريج.

(٧) قال البيهقي عقب إخراج هذا الحديث: كذا في كتابنا شؤون وأهل اللغة، يقولون: سور أو شوى، قالوا: سور أعلاه وشواه جلده اهـ.

وتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي: ١٨٠/١، وقال: قال الجوهري: الشأن واحد الشؤون، وهي مواصل قبائل الرأس وملتهاها، ومنها تجيء الدموع، وفي كتاب: خلق الإنسان لثابت: وفي الرأس القبائل، وهي أربع قطع متقابلات، متشعب بعضها في بعض. قال الأصمعي: والشعب الذي يجمع كل قبيلتين، يقال له: شأن مهموز، والجمع شؤون، وذكر ابن الجوزي نحو ما قال ثابت، ثم قال: ومراد الحديث: أن يبلغ أصول الشعر اهـ.

ونحو هذا قال ابن فارس في المعجم: ٢٣٨/٣، وانظر: القاموس (شأن)، وشرح مسلم: ٢٥٥/٤.

أَوْ قَرْصَةً^(١) - شك محمد بن عبدالمليك - مُمَسَّكَةً فَلَتَطَهَّرَ بِهَا»،
قالت: يا رسول الله، كيف أظهرُ بها؟ فقال وكان رسول الله ﷺ:
«يُكْنَى»، قال: فقالت عائشة: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ^(٢).

٩ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقِيقِي ببغداد، ثنا أبو
نُعَيْم - يعني: عُبَيْد بن هِشَام الحلبي^(٣) - ثنا عبيدالله - يعني: ابن
عمرو الرقي -، عن عبدالله بن محمد بن عقيل^(٤)، عن أبي سلمة،

(١) الفرصة: بكسر الفاء وإسكان الراء هي القطعة، وشك ابن أبي الشوارب مدفوع برواية
غيره، فإنهم ما اختلفوا أنها بالفاء إلا ما كان من رواية أبي الأحوص فإنه ذكره
بالقاف، ومادة قرص تفيد التقطيع، ومنه تقريص العجين، أي: تقطيعه، ولكن أهل
الغريب لما رووا الكلمة بالقاف ضبطوها بالضاد المعجمة لا الصاد كما في شك ابن
أبي الشوارب، أي: قرصة وهو اختيار أبي عبيد والدينوري قالوا: قَرْصُهُ من مَسَك
بفتح الميم، أي: قطعة من جلد.

قال النووي: وهذا كله ضعيف، شرح مسلم: ٢٥٤/٤.

قلت: ممسكة، أي: مطيبة وليست هي من مَسَك بالفتح بمعنى الجلد، بل من
المَسَك بالكسر، والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح.

رواه أبو عُبَيْد في فضائل القرآن: ص ١٣٠، من حديث أبي عوانة.

ورواه مسلم من حديث عبيدالله بن معاذ، عن شعبة، عن إبراهيم: ح ٣٣٢، ولم يسق
لفظة بل أحال على سابقه، وله عنده طرق أخرى شاركه بعضها ابن ماجه: ح ٦٤٢،
ورواه أحمد من طريق جماعة، عن أبي عوانة: ١٨٨/٦، ومن طريق أبي عوانة،
أخرجه أبو داود: ح ٣١٥، وهو متفق عليه من حديث منصور بن صفية عن أمه، رواه
البخاري: ح ٣١٤، ٤١٤/١، ٣١٥، ومسلم: ح ٣٣٢، وهذه الطريقة مختصرة.

وأما حديث إنزال سورة النور: فرواه بأوسع ابن قتيبة الدينوري في الغريب: ١٦٠/٢،
وشرحه هناك ورواه ابن جرير في التفسير: ٣٠٦/٩.

ورواه الحاكم في المستدرک على الشيخين: ٣٩٧/٢، وقال على شرطهما، وأقره
الذهبي ومن طريقه البيهقي: ٢٣٤/٢، والعجيب من أبي عبدالله الحاكم كيف أخرجه
مع أنه في البخاري من نفس طريقه: ح ٤٧٥٩، ٤٨٩/٨، فلعله لأن البخاري أخرجه
في غير مظنته، والله أعلم.

(٣) يأتي: الكلام عليه في حديث (٥٧).

(٤) ابن عقيل: سيء الحفظ فتركه لأجل ذلك القطان وابن مهدي، وقد قيل: إن من
جرحاه فلا يكاد يندمل جرحه، وقال أبو حاتم ابن حبان: كان يحدث على التوهم =

عن علي بن حسين قال: أخبرني أبو رافع مولى رسول الله ﷺ أَنَّ الحسن بن علي حين وُلِدَ أَرَادَتْ أُمُّهُ/ فاطمة رضي الله عنها أَنْ تَعَقَّ ١/٤ عنه بِكَبْشَيْنِ فَقَالَ رسول الله ﷺ: «لَا تَعَقِّي عَنْهُ، وَلَكِنْ اخْلِقِي شَعْرَهُ يَوْمَ السَّابِعِ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الْوَرِقِ عَلَى الْأَوْفَاضِ»^(١) مِنَ الْمَرْضَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ وَلِدَتْ الْحُسَيْنَ بن علي رضي الله عنه فَصَنَعَتْ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ^(٢).

١٠ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي^(٣)، ثنا

= فيجيء بالخبر على غير سنته، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها، المجروحين: ٣/٢.

ومع هذا فقد بين ابن عدي أنه ليس شديد الضعف، وقال: يُكْتَب حَدِيثُهُ، أَي: للاعتبار، الكامل: ١٢٩/٤.

(١) الأوفاض: الفرق من الناس والأخلاق أو الجماعة من قبائل شتى، كأصحاب الصفة مثلاً، أو الجماعة الذين مع كل واحد منهم وفضة لطعامه اهـ من القاموس. وحمله على أهل الصفة أليق.

وفي مصادر التخريج: الأوقاص: قال الهروي في الغريب: ١/١٢٥: هو عندنا خطأ في هذا الموضع إلا في الفرائض يريد فرائض الزكاة، وعند البيهقي: الأوقاض غلط أيضاً.

قال أبو القاسم الطبراني: الأوفاض: الفقراء والأوقاص ما بين الفريضتين، المعجم الكبير: ٢٠/٣.

(٢) منكر.

رواه أحمد: ٣٩٠/٦، ٣٩١، ٣٩٢، والطبراني: ح ٩١٧، ٢٥٧٦، ٢٩١٨، والبيهقي: ٣٠٤/٩، وقال الهيثمي في المجمع: ٥٧/٤، حديث حسن.

قلت: متنه يفيد أنه لم يعق عنهما وهذا خلاف المعروف.

فقد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ﷺ عَقَّ عَنْهُمَا كَبْشاً كَبْشاً، أخرجه أبو داود: ح ٢٨٤١، والنسائي: ١٦٦/٧، وفي لفظ عند أبي الشيخ: (كَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ) ذكره في الفتح: ٥٩٢/٥.

قال البيهقي: حديث أبي رافع تفرد به ابن عقيل، وهو إن صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنها بنفسه كما روينا، فأقرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق.

تنبيه: هذا الحديث أصح ما ورد في حلق رأس المولود وفي الباب أحاديث منقطعة الإسناد لا تثبت، والله أعلم.

(٣) أبو عبدالله الطيالسي متروك، سير أعلام النبلاء: ٤٥٩/١٤، وقد أساء أبو أحمد =

إبراهيم بن حمزة - يعني: الزبيري - ثنا الدَّرَاوَزْدِي، عن عُبيدالله، عن نَافِع، عن ابن عمر أَنَّ رسول الله ﷺ أَتَى وهو بِالْعَقِيقِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ^(١).

١١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق، ثنا هشام بن عمار، ثنا عُثْمَان وهو ابن حصن بن علاق القرشي يكنى أبا محمد^(٢)، عن عُرْوَة بن زُويم، عن مُعَاوِيَة بن حَنِيْدَة القشيري^(٣) أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ وَدِينَ الْحَقِّ مَا تَخَلَّصْتُ إِلَيْكَ حَتَّى حَلَفْتُ لِقَوْمِي عِدَّةَ هَؤُلَاءِ - يعني: أَنَا مَلَّ كَفِيهِ - بِاللَّهِ لَا أَتَّبِعُكَ وَلَا أُوْمِنُ بِكَ وَلَا أَصَدِّقُكَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ بِمَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبَّكَ قَالَ: بِالْإِسْلَامِ، قَالَ: أَنْ تُسَلِّمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ وَتَخْلِي لَهُ نَفْسَكَ، قَالَ: فَمَا حَقُّ أَزْوَاجِنَا عَلَيْنَا؟ قَالَ: «أَطْعِمِ إِنْ طَعِمْتَ وَاكْسُ إِنْ كَسَيْتَ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحْهُ وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ، كَيْفَ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنِي مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا»، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ قَبْلَ الشَّامِ، فَقَالَ: «هَآ هُنَا تُحْشَرُونَ، هَآ هُنَا تُحْشَرُونَ، رُكْبَانًا

= المصنف الثناء عليه، واتهمه الدارقطني، وقال مرة: متروك، وقال البرقاني: بنس الرجل، وقال بعضهم: دجال يضع الحديث، لسان الميزان: ٢٢/٥، ٢٣. (١) إسناده ضعيف جداً، وهو منكر.

رواه الذهبي من طريق أبي أحمد الحاكم، سير النبلاء: ٤٥٩/١٤، ويظهر أَنَّ الحمل فيه على الدراوردي لأن ابن زياد الطيالسي قد توبع فيه، تابعه محمد بن نصر، عن إبراهيم الزبيري، رواه من هذه الطريق الطبراني في الأوسط: ح ٩٨، والزبيري صدوق كما في الجرح والتعديل: ٩٥/٢.

والحديث صحيح من رواية ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ بوادي العقيق يقول: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عَمْرَةَ فِي حُجَّةٍ».

رواه البخاري: ٣١٠/٣، أبو داود: ح ١٨٠٠، وأحمد: ٣٤/١، والبيهقي: ١٣/٥، ١٤.

(٢) في الأصل: (أبا محمد).

(٣) في الأصل: (معاوية بن حكيم القشيري) وهو خطأ صوابه ما أثبت من المصادر.

ورجالاً وعلى وجوهكم القدم^(١)، وأول شيء يعرب عن أحدكم فخذ^(٢).

١٢ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي بمكة، ثنا عبد الحميد - يعني: ابن صبيح العنبري - ثنا حماد - يعني: ابن زيد - عن سعيد الجريري، عن مطرف قال: قال لي عمران بن الحصين: ألا أحدثك حديثاً لعل الله عز وجل ينفعك به، فإني أراك تحب الجماعة، قال: قلت: لأننا أحرص على الجماعة من نملة^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله»، قال مطرف: فنظرت في ذلك فإذا هم أهل الشام^(٤).

(١) القدم: ما يشد على فم إبريق وكوز من خرقة، والرجل القدم: القليل الكلام من عي، معجم مقاييس اللغة: ٤/٤٨٢، والمعنى: يمنعون من الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم.

(٢) إسناده صحيح.

رواه عبد الرزاق: ح ٢٠١١٥، أحمد: ٤/٤٤٦، ٣/٥، ٤/٥، بأنهم من ذلك وإسناده صحيح، ورواه مختصراً: ٣/٥، على حق الزوجة وهيئة الحشر.

ورواه الطبراني في المعجم: ١٩/٤٠٧، من طريق عبد الرزاق وغيره.

ورواه البيهقي: ٧/٢٩٥، من طريق داود الوراق وهو مستور عن سعيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

وروى أبو داود: ١/٤٩٤، وابن ماجه: ح ١٨٥٠، حق الزوجة، وروى الترمذي ذكر الشام في كتاب: الفتن، وخرج في التفسير إنكم تحشرون رجالاً.

وروى الحاكم الجزء الأخير منه: ٢/٤٤٠، ٤/٥٦٤، وصححه وأقره الذهبي.

(٣) في الأصل: (أرملة)، ويظهر أنه تصحيف عن نملة، فمن أمثالهم: أحرص من نملة، معجم الأمثال للميداني: ١/٢٢٩.

(٤) حديث صحيح.

رواه الإمام أحمد: ٤/٤٢٩، ٤٣، وفيه: «حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى بن مريم»،

ورواه أبو داود أول كتاب الجهاد، باب: دوامه: ٢/٤، ح ٢٤٦٧، والحاكم في

المستدرک: ٤/٤٥٠، والطبراني في الكبير: ١٨/١١٦، وعندهم: «حتى يقاتل آخرهم

الدجال»، كلهم من طريق قتادة، عن مطرف، وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره

الذهبي، وهو عند أحمد: ٤/٤٣٤، والطبراني في الكبير: ١٨/١١١، ١١٢، من طريق =

١٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية ببغداد، ثنا إسحاق - يعني: ابن أبي إسرائيل - ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت^(١)، عن عبد الله بن شقيق قال: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَعَلِقَ النَّاسُ/ ينادونه: الصلاة الصلاة، وفي القوم رجلٌ من بني تميم، فجعل لا يَفْتَرُ ولا يَنْتَنِي^(٢) أَنْ يَقُولَ: الصلاة الصلاة، فقال ابن عباس: تَعَلَّمْنِي بِالسَّتَةِ لَا أَمَ لَكَ، وإني شهدتُ رسول الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، قَالَ ابْنُ شَقِيقٍ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ حِينَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ صَنَعَهُ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَوَافَقَهُ وَصَدَّقَهُ^(٣).

٤/ب

١٤ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير بالمصيصة، ثنا علي - يعني: ابن بكّار - ثنا الفزاري - يعني: أبا إسحاق إبراهيم بن محمد - عن سفيان وهو الثوري، عن أبي إسحاق، عن بُرَيْد^(٤) بن أبي مريم، عن أبي الحوزاء^(٥)، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ هَؤُلَاءِ

= أبي العلاء، عن مطرف، وهو في مسند أبي عوانة: ح ٧٥١٣، من طريق يحيى بن عباد، عن حماد بن زيد.

(١) في الأصل: (الزبير بن الحريث)، والتصحيح من كتب التراجم.

(٢) في الأصل: كلمة غير معجمة لم أتحقق قراءتها، والمثبت من صحيح مسلم.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث رواه مسلم: ح ٧٠٦، من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حماد، ورواه الطبراني في الكبير: ١٢٩١٦، من طريق عارم، عن حماد بن زيد، وهو في مسلم من طريق عمران بن حدير، عن عبد الله بن شقيق، ورواه البيهقي: ١٦٨/٣.

(٤) في الأصل: (يزيد)، والتصحيح من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٥) في الأصل: (عن أبي الحوار) وهو تصحيف وأبو الحوار هو ربيعة بن شيبان السعدي.

الكلمات في الوتر: «اللهم اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»^(١).

١٥ - أخبرني أبو الطيب الحسين بن موسى الرقي بأنطاكية، ثنا عامر - يعني: ابن سيار^(٢) - ثنا فُرات - يعني: ابن السائب - عن ميمون يعني: ابن مهران، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وأبان بن أبي عياش، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ مُذْنِبُوا أَهْلَ التَّوْحِيدِ النَّارَ عَتِرَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا لَهُمْ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ تَوْحِيدُكُمْ، فَقَدْ اسْتَوَيْنَا نَحْنُ وَأَنْتُمْ فِي عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَحْمَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْفًا»^(٣)، فيقول: انطلقوا

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد: ١٩٩/١، ٢٠٠، وأبو داود: ح ١٤٢٥، والترمذي: ٤٦٤، والنسائي: ٢٤٨/٣، والدارمي: ح ١٥٩٩، وابن ماجه: ١١٧٨، وصححه ابن حبان: ح ٥١٢، ورواه الحاكم في المستدرک: ١٧٢/٣، والبيهقي: ٢٠٩/٢، ٢١٠، والطيالسي: ١١٧٩، والطبراني في الكبير: ح ٢٧٠١ - ٢٧٠٨.

فائدة: هذا الحديث روته أم المؤمنين عائشة، عن الحسن بن علي، فهذا من قبيل رواية الأكابر عن الأصاغر، وحديثها في الطبراني: ح ٢٧٠٠.

تنبيه: قد رواه ابن جريج، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن بُريد قال: سمعتُ ابن عباس فذكره، وفي رواية أخرى قرن ابن الحنيفة مع ابن عباس، روى ذلك البيهقي: ٢١٠/٢.

وابن جريج يدلّس تدليساً قبيحاً، ولم يصرح بالسماع في رواية الوليد عنه، وفي رواية ابن أبي رواد صرح بالسماع، لكن الراوي عن ابن أبي رواد أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث، عن أبيه لم أجد من ترجمها، وذكر البيهقي أنَّ بُريداً قد أخذه عن الحسن وعن ابن عباس وابن الحنفية فلعلَّ هذا الاختلاف هو الذي جعل الشيخين يتكبان هذا الحديث، والله أعلم.

(٢) في المقتنى في سرد الكنى: ص ٣٣١: (عامر بن يسار) وهو ضعيف، انظر: ح ٨٤.

(٣) (فيحمى الله لهم أنفًا) هكذا وردت العبارة في الأصل.

يقال: (حمي له أنفًا) إذا غضب له، و(حمي من ذلك أنفًا) إذا غضب منه، فهو تركيب عربي أصيل يدل على الغضب والغيرة، أي: أنهم لما قالوا للموحدين ما=

إلى جهنم فمن كان في صدره مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال ذرة أو مثقال حبة من خردل أو قالها مرة من دهره مخلصاً، فأخرجوا منها خلقاً كثيراً^(١)، لا يحصيهم إلا الله عز وجل، فاحترقت أيديهم وأرجلهم، ونحلت أبدانهم، ولم تصل النار إلى وجوههم إكراماً للتوحيد، فيأتون عينا من عيون الجنة، فيشربون من أحديها^(٢) فينقى ما في بطونهم من أذى أو داء، ويغتسلون بالأخرى فتنبث لحومهم على خصال أهل الجنة، فيسمون الجهنميون ما شاء الله، ثم يكرهون هذا الاسم، فيسألون الرب جل جلاله أن يضعه عنهم فيفعل، حتى ما يعرفون من غيرهم، فعند ذلك من بقي في النار يقول: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ ويوقنون بالخلود، ويدعون بالويل والشور^(٣).

- = قالوا: غار الله لهم وغضب للموحدين، يشهد لهذا المعنى رواية: فيغضب الله لهم بفضل رحمته اهـ.
- قال ابن الأثير، النهاية: ٧٦/١: وفي حديث معقل بن يسار (فحمني من ذلك أنفاً) يقال: أنف من الشيء يأنف أنفاً إذا كرهه وشرقت نفسه عنه، وأراد به ها هنا أخذته الحمية من الغيرة والغضب.
- وقيل: هو أنفاً بسكون النون للعضو، أي: اشتد غضبه وغيظه، من طريق الكناية، كما يقال للمتغيظ: ورم أنفه... وفي حديث أبي بكر: (فكلكم ورم أنفه)، أي: اغتاط من ذلك وهو من أحسن الكنايات لأن المغتاط يرم أنفه ويحمر اهـ.
- (١) في الأصل: (خلق كثير) وكتب أمامها في الهامش: كذا، وهو جائز في بعض قواعد الرسم.
- (٢) كذا في الأصل.
- (٣) الحديث بهذا السياق ضعيف جداً، ولا يبعد أن يكون موضوعاً، وآفته فرات بن السائب الجزري فإنه متروك، قال ابن حبان في المتروكين: ٢٠٧/٢: يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات، عن الثقات.
- وعن يحيى بن معين قال: ليس حديثه بشيء، وقد أجمع النقاد على تركه، ميزان الاعتدال: ٣٤١/٣، اللسان: ٤٣٠/٤.
- وقد ذكر ابن عدي أنه وقعت إليه نسخة عدة ما فيها اثنا عشر حديثاً من رواية شيخه الحسين الرقي، عن عامر بن سيار، عن فرات (وهذا هو إسناد المؤلف) كلها غير محفوظة، الكامل: ٢٣/٦.

- ١٦ - أخبرنا^(١) أبو علي الحسين بن محمد^(٢) السكوني بحمص، ثنا المسيب - يعني: ابن واضح^(٣) - ثنا ابن المبارك عن سُفيان/ عن ١/٥ فُرات - يعني: القزاز - عن أبي حازم^(٤)، عن ابن عُمر عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ شَمَّ الطَّعَامِ، وقال: «إِنَّمَا يَشُمُّ السَّبَاطُ»^(٥).

= وقال: ولفرات بن السائب غير ما ذكرت من الحديث خاصة أحاديثه عن ميمون بن مهران مناكير اهـ.

قلت: له شاهد رواه ابن أبي فروة أنَّ ابن عباس وأنس بن مالك كانا يتأولان هذه الآية يوم يحبس الله أهل الخطايا من المسلمين مع المشركين في النار، قال: فيقول لهم المشركون: ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون في الدنيا، قال: فيغضب الله لهم بفضل رحمته، فيخرجهم، فذلك حين يقول: ﴿زَيْبًا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾.

رواه ابن جرير: ٤٨٩/٧، ٤٩٠، وابن أبي فروة متروك، وهو أمثل من الذي قبله. وهذا التفسير مروى عن طائفة من السلف، وقد جاء مرفوعاً إلى النبي ﷺ بأسانيد لا تخلو من مطعون، وقد مضى حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وروى أبو موسى الأشعري نحوه، أخرجه حديث ابن جرير: ٤٨٩/٧، والطبراني في الكبير، مجمع الزوائد: ٤٥/٧، وابن أبي حاتم، (تفسير ابن كثير: ٥٤٧/٢)، وابن أبي عاصم في الستة: ح ٨٤٣، كلهم من حديث خالد بن نافع، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده.

وخالد قال فيه أبو داود: متروك الحديث، سؤالات الآجري: ٢٢٨/١، لكن قال الذهبي: هذا تجاوز في الحد، فإن الرجل قد حدث عنه أحمد ومسدّد، فلا يستحق الترك، الميزان: ٦٤٤/١، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ونقل تضعيف أبي زرعة والنسائي له.

وروي أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه: ... فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة... والباقي نحوه، ورواه الطبراني من طريق أبي روق، عن صالح بن أبي شريف، عن أبي شريف، عن أبي سعيد الخدري ذكره ابن كثير في التفسير: ٥٤٦/٢.

(١) في الهامش: من هنا سمع جمال الدين عبد الله بن محمد.

(٢) كذا وقعت تسمية أبيه: محمداً وفي الميزان والسير والكمال جاءت تسميته إبراهيم فهو الحسين بن إبراهيم وهو شيخ أبي أحمد بن عدي في هذا الحديث أيضاً.

(٣) المسيب بن واضح: ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً فإذا قيل له لم يقبل، قال ابن عدي: يشبه عليه (الكمال: ٣٨٧/٦)، (الميزان: ١١٦/٤).

(٤) في الأصل: (أبي حازم) والتصحيح من كتب الرجال وأبو حازم: هو سلمة بن دينار أحد الثقات الأثبات.

(٥) إسناده ضعيف.

رواه ابن عدي بسماعه من أبي علي الحسين السكوني، الكامل: ٣٨٧/٦، وقال: لا =

١٧ - أخبرنا أبو الأزهر صَدَقَة بن منصور الكِنْدِي الحراني، ثنا محمد - يعني: ابن بَكَّار بن الرِّيَّان - ثنا قَيْس بن الرَّبِيع، عن زُبَيْد الأيامي، عن طلحة - يعني: ابن مُصَرِّف - عن عبدالرحمن بن عَوْسَجَة، عن البراء - يعني: ابن عازب - قال: قال رسول الله ﷺ: «رَتَبُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»^(١).

١٨ - أخبرنا أبو علي الحسن^(٢) بن محمد الكلّابي بحلب، ثنا أبو مسلم الواقدي، واسمه: عبدالرحمن بن واقد، ثنا عبدالرحمن - يعني: ابن زيد بن أسلم - عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَةَ فِي قُبُورِهِمْ وَلَا فِي مَنْشَرِهِمْ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ

= أعلم يرويه غير المسيب، وعده من منكراته.

وله شاهد من حديث أم سلمة مرفوعاً: «لَا تَشْمُوا الطَّعَامَ كَمَا تَشْمُ السَّبَاعَ» رواه الطبراني: ٢٨٥/٢٣.

وقال الهيثمي: فيه عباد بن كثير الثقفي وكان كذاباً متعمداً، المجمع: ٢٠/٥.

قلت: هو مترجم في الميزان: ٣٧١/٢، ٣٧٢، بما يطل الاعتبار به.

(١) في إسناده قيس بن الربيع ضعيف يحدث بما ليس من حديث، انظر: ح ٦.

ولكن الحديث محفوظ عن طلحة بن مصرف، رواه أحمد: ٢٨٥/٤، ٢٣٠٤، وأبو

عبيد من فضائل القرآن: ص ٧٦، وأبو داود: ح ١٤٦٨، والنسائي: ١٧٩/٢، ١٨٠،

وابن ماجه: ح ١٣٤٢، والدارمي: ٣٧٤/٢، وصححه ابن حبان: ح ٦٦٠، والحاكم في

المستدرک: ٥٧١/١ - ٥٧٥، من طرق عدّة، عن طلحة، وشيخ طلحة: عبدالرحمن بن

عوسجة صدوق وقد توبع على حديثه، تابعه عمار بن محمد وزاذان وعدي بن ثابت

وأوس بن ضمعج، كما في المستدرک: ٥٧١/١ - ٥٧٥.

تنبيه: ذكر أبو عبدالله الحاكم في المستدرک أنه نظر فوجد لطلحة بن مصرف متابعين

عن عبدالرحمن هما الحكم بن عتيبة وزبيد بن الحارث، ثم ساق الحديث بإسناده إلى

إبراهيم بن طهمان، عن منصور والحكم، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن،

وهو كما ترى لا متابعة فيه لطلحة بل الحكم من عداد الرواة، عن طلحة.

ثم ساق متابعة زبيد بإسناد المصنف هنا من طريق محمد بن بكار، عن قيس بن

الربيع، عن زبيد، عن عبدالرحمن بن عوسجة سقط عنده طلحة، بين زبيد

وعبدالرحمن، فظن أن هذه متابعة لطلحة، وحقيقة الأمر أنه سقط وزرّ وهما.

(٢) في هامش الأصل كتب: الحسين.

أَخْرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ يَنْفُضُونَ التَّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ»^(١).

١٩ - أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بِمَشْغَرَا - قرية من قُرَى دِمَشَق - ثنا هِشَام - يعني: ابن عَمَّار - ثنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ^(٢)، ثنا يونس وهو ابن مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسِ الْجِيلَانِيِّ، عن أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ^(٣) مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَشَهِدَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَعَجِّلْ قَبْضَهُ، اللَّهُمَّ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقَنِي وَلَمْ

(١) ضعيف.

في إسناده أبو مسلم الواقدي اتهمه ابن عدي بسرقة الأحاديث، وقال أيضاً: حَدَّثَ بِالْمَنَاكِيرِ عَنِ الثَّقَاتِ، الكامل: ٣١٨/٤، وهو من رجال التهذيب.

والحديث رواه ابن عدي: ٢٧١/٤، والطبراني وابن حبان: ٢٠٢/١، في المجروحين من طريق يحيى الحماني، عن عبدالرحمن بن زيد.

تابعهما أيضاً مجاشع بن عمرو عند الطبراني ويحيى ومجاشع كلاهما ضعيف.

والحديث معروف من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: وهو منكر الحديث، فقد ضعفه يحيى في جميع رواياته وَقُلَّ أَنْ يَتَّفَقَ عَنْهُ الرِّوَاةُ، وكذا ضعفه علي وأحمد والسعدي وغمزه مالك والشافعي، الكامل: ٢٧٠/٤.

ولكنه توبع فقد أخرجه ابن عدي في الكامل: ٦٥/٢، من حديث بهلول بن عبدالله، عن سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عن ابن عمر.

ولكن بهلولاً هذا ضعيف، قال ابن عدي في الكامل: ٦٥/٢: في أحاديثه نظر.

ورواه ابن حبان في المجروحين: ٢٠٢/١: إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ بَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ وَابْنِ عَمْرِو نَافِعاً وَلَعَلَّهُ الْأَصَحُّ فَإِنَّ لِسَلَمَةَ دَخُولاً عَلَى ابْنِ عَمْرِو وَلَا يُعْرَفُ لَهُ سَمَاعٌ مِنْهُ.

ثم قال ابن حبان: وبهلول يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال، وهذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر اهـ.

وفي فيض القدير للمناوي: ٣٧٠/٥: أورده ابن الجوزي في الواهيات وأعلّه، وذكر عن الحافظ العراقي أنه ضعفه، والله أعلم.

(٢) في هامش الأصل: قال شيخنا ابن المحب، ضعيف اهـ، قلت: عمرو متروك وقد اتهم، المجروحين: ٧٧/٢، الميزان: ٢٩١/٣، الكامل: ١١٨/٥.

(٣) زيادة من المصادر ليست في الأصل.

يَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ^(١) فَأَكْثِرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلَ عُمُرَهُ^(٢).

٢٠ - أخبرني أبو مَعْشَرِ الْفَضْلِ بن محمد بن حماد السُّلَمي بحِرَّانَ، ثنا عبد السلام - يعني: ابن عبد الحميد الإمام^(٣) - ثنا زُهَيْر - يعني: ابن معاوية - ثنا أبو الزُّبَيْر، عن جابر قال: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ سَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا^(٤).

(١) في الأصل: (عندي) والتصحيح من المصادر.

(٢) ضعيف.

رواه ابن عدي في الكامل: ١١٨/٥، والطبراني في الكبير: ٨٥/٢٠، وفي مسند الشاميين: ٢٢٠٧.

من طرق عن عمرو بن واقد، وذكر ابن عدي والذهبي أن هذا الحديث عن معاذ لا يعرف إلا من حديث عمرو، قال الذهبي: وهو هالك اهـ، وأعله في المجمع بعمرو بن واقد: ٢٨٦/١٠. وللحديث شواهد منها:

حديث عمرو بن غيلان الثقفي عند ابن ماجه: ٥٤٦/٢، ح ٤١٣٣، وعمرو مختلف في صحبته، والأكثرون لا يصححونها وهو الذي يميل إليه الحافظ، تهذيب التهذيب: ٨٩/٨. وذكر أن العسكري والبغوي وغير واحد من المصنفين في الصحابة أوردوا له هذا الحديث، ولم يقع عند أحد منهم أنه قال سمعت رسول الله ﷺ، وكذا الحال عند ابن ماجه، ولذلك قال ابن عبد البر: ليس إسناداه بالقوي اهـ، وقال البوصيري في الزوائد: رجال الإسناد ثقات وهو مرسل اهـ.

حديث فضالة بن عبيد رواه الطبراني: ٣١٣/١٨، وابن حبان في صحيحه: ٤٣٨/١، ح ٢٠٨، من طريق أبي هانئ حميد بن هانئ، عن عمرو بن مالك عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقَلَّلَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا».

قال البيهقي: ٢٨٦/١٠: رجاله ثقات، زاد نسبه في الترغيب: ١٥٠/٤ إلى الحافظ ابن أبي الدنيا.

(٣) ترجمه ابن عدي في (الكامل ٣٣١/٥): لم أرَ له حديث منكراً فأذكره، وأثبتته في الميزان: ٦١٦/٢، ونقل أن الأزدي تركه، وله ترجمة في الجرح والتعديل: ٤٨/٦.

(٤) لم أجد هذا اللفظ من حديث زهير عند غير عبد السلام بن عبد الحميد، فقد رواه غيره عن زهير بلفظ: كُنَّا نَخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَصِيبٍ مِنَ الْقَصْرِ وَمِنْ كَذَا=

٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ الْغَسَّانِيُّ بِدَمَشَقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ -
يعني: ابن هشام بن يحيى الغساني - ثَنَا شَهَابٌ - يعني: ابن خراش
- عَنْ أَبَانَ - يعني: ابن أبي عياش - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَيَّامُ فَرَأَيْتُ فَضِيلَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
وَبَهَاءَهُ، وَرَأَيْتُ فِيهِ نُكْتَةً مِثْلَ الشَّامَةِ، فَأَوْحَشَنِي فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ
السَّودَاءُ فِي هَذَا الْبَهَاءِ وَالتَّوَرُّ؟»، فَقَالَ: «هَذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ فِيهَا»^(١).

= فقال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها أو فليحرقها أخاه أو فليدعها»،
رواه مسلم: ٤٥٦/١٠ بشرح النووي: ح ٩٥/١٥٣٦، والبيهقي: ١٣٠/٦ وغيرهما.
ولعلَّ عبدالسلام لم يحفظه عن زهير فقد قال عنه ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ اهـ.
ولكن الحديث صحيح عن جابر من غير هذه الطريق.
فروى أيوب عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء، عن جابر النهي عن بيع السنين، وقال:
هي المعاومة، رواه مسلم: ٤٥٣/١٠، وأبو داود: ٢٣٤/٢.
وفي حديث أبي خيثمة، عن أبي الزبير: نهى عن بيع الأراضي البيضاء سنتين أو
ثلاثاً، رواه مسلم.
(١) ضعيف.

إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني كذبه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال الذهبي: متروك،
الميزان: ٢٧٢/١، اللسان: ١٢٣٧/١، ومن فوقه من الرواة إلى دون أنس فضعفاء
أيضاً.

ولكن الحديث له متابعات:

فقد رواه الطبراني في الأوسط، عن أبي سفيان الحميري، ثنا الضحاك بن حمرة، عن
يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ: «عرضت عليَّ الأيام فعرض عليَّ
فيها يوم الجمعة فإذا هي كمرأة بيضاء، وإذا أوسطها نكتة سوداء، فقلت: ما هذه؟
قال: الساعة».

قال الهيثمي: ١٦٤/٢: رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وهو ثقة اهـ.
قلت: الضحاك بن حمرة وإن حسن له الترمذي فقد قال النسائي: ليس بثقة، وقال
البخاري: منكر الحديث مجهول، وقال ابن معين: ليس بشيء، ولم يرضه السعدي،
الكامل: ٢٩٧/٤، الميزان: ٣٢٢/٢، والعجب من الشيخ الألباني رحمه الله فإنه اعتمد
تحسين الترمذي وأهمل كلام عامة النقاد، فحسن الحديث لأجله، السلسلة الصحيحة:
٥٦٨/٤.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٧٢/٣، ٧٣، من طريق الوليد، عن الأوزاعي، عن
يحيى، عن أنس بن مالك.

٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَعِيبٍ الْغَازِي^(١) بِطَبْرِسْتَانَ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ هِلَالٍ - يَعْنِي: الصَّوَّافَ - ثَنَا عَبْدِ الْوَارِثِ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ - ثَنَا أَيُّوبُ وَهُوَ السَّخْتْيَانِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ/ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرَفْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَدْعُوا فِي صَلَاتِهِ، فَيَدْعُوا عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَذَرِي»^(٢).

٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيُّ بِدِمَشْقَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ - يَعْنِي: عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ الْحَلَبِيُّ - ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ^(٣).

= قال أبو نعيم: قيل: إنه تفرد به يزيد - يعني ابن عبد ربه الجرجاني راويه عن الوليد - وهذه الطريق علتها الوليد فإنه كان يسوي الحديث لا سيما عند الأوزاعي، ويحيى بن أبي كثير على تدليسه فلا يعرف له سماع من أنس، وإن كان قد رآه، والحديث صححه الشيخ الألباني رحمه الله لمجموع طرقه، السلسلة الصحيحة: ح ١٩٣٣، وهو قابل للتحسين، والله أعلم.

(١) في الأصل: (القاري)، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٢) إسناده صحيح.

رواه النسائي: ح ١٦٢، عن شيخه بشر بن هلال بإسناده المزبور فكان أبا أحمد سمعه من النسائي، ولفظه عنده: «إِذَا نَعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرَفْ، لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَذَرِي».

والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما، البخاري: ح ٢١٢، ٣١٣/١، ومسلم: ح ٧٨٦، ٣٢١/٥، أبو داود: ح ١٣١٠، ابن ماجه: ح ١٣٧٠، البيهقي: ١٦/٣.

(٣) غريب جداً.

تفرد به أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، قال أبو داود: ثقة إلا أنه تغير في آخر عمره، لقن أحاديث ليس لها أصل، يقال له: ابن القلانسي، لقن عن ابن المبارك، عن معمر بن الزهري، عن أنس حديثاً منكراً هـ، سؤالات الآجري: ٢٦٧/٢، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: روى ما لا يتابع عليه، حدث عن ابن المبارك، عن مالك بن أنس أحاديث لا يتابع عليها، تهذيب التهذيب: ٧٧/٧. وهذا الحديث من جملة تلك الأحاديث التي لم يتابع عليها، فكانه قد لقنه.

٢٤ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري بجمص، ثنا عمرو - يعني: ابن عثمان بن سعيد بن كثير الدمشقي - ثنا إسماعيل - يعني: ابن عيَّاش - عن عَمارة بن عُزَيَّة الأنصاري، عن أنس بن مالك، عن عُمَر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ»^(١) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ^(٢).

٢٥ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن صالح الصيمري بالري، ثنا محمد بن زَنْبُور، ثنا محمد بن جابر، عن يُونُس بن عُبيد، عن الحسن^(٣)، عن النعمان بن بشير قال: كَتَبَ إِلَى قَيْسٍ^(٤) إِنَّكُمْ إِخْوَانُنَا وَإِنَّا شَهَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تَشْهَدُوا، وَسَمِعْنَا وَلَمْ تَسْمَعُوا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= سُنَّ أُو حَاتِم عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، غَلَطَ فِيهِ عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ أَهْلُ الْعِلَلِ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ: ١٤٩/١.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

رواه ابن أبي حاتم في العِلَلِ: ١٩٠/١، من طريق معتمر، عن أبيه، عن أنس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خَطَأٌ لَيْسَ هَذَا هَكَذَا حَدِيثًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَافَقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ: لَوْ كَانَ عَنِ التَّيْمِيِّ كَانَ مُنْكَرًا أَهْلًا.

قلت: وهذا إسناده ظاهره السلامة، والله أعلم.

(١) كذا في الأصل وفي سنن ابن ماجه: (صلاة العشاء) وترجم له: باب صلاة العشاء والفجر في جماعة.

(٢) إسناده ضعيف، وهو منقطع.

رواه ابن ماجه في كتاب: الصلاة: ٢٦١/١، ح ٧٩٨.

وضعه في الزوائد: ص ١٣٥ وقال: مرسل، يريد بالإرسال الانقطاع بين عمارة بن غزيرة وأنس بن مالك، فإن عمارة لم يدركه، أفاده الترمذي والدارقطني، تهذيب التهذيب: ٤٢٣/٧.

ثم قد تقرّر عند أهل الحديث أنَّ رواية إسماعيل بن عياش الحمصي عن غير أهل بلده غير مستقيمة، وهذا منها لأن عمارة مديني، والله أعلم.

(٣) ملحق من هامش الأصل، وعلامة الإلحاق موضوعة عند قيس، ومحل الكلمة الصحيح هنا كما في المصادر.

(٤) جاءت تسميته في المسند: قيس بن الهيثم.

قال: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَأَنَّهَا قَطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُمَسِّي الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا، وَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمَسِّي كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»^{(١)(٢)}.

٢٦ - أخبرنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد، ثنا أحمد بن صالح يعني: المصري، ثنا عَنبَسَة - يعني: ابن خالد - ثنا يونس - يعني: ابن يزيد - عن ابن شهاب، عن سَالِم، عن ابن عمر

(١) في الهامش كتب: بلغ مقابلة.

(٢) ضعيف.

في إسناده المؤلف محمد بن زنبور، ضعفه ابن خزيمة، وقال المصنف: ليس بالمتين، وأما النسائي فإنه قد سمع منه ووثقه فكأنه ما خبره. وشيخ ابن زنبور فيه: محمد بن جابر الحنفي وهو ضعيف، الكامل: ١٤٧/٦، الميزان: ٤٩٦/٣.

ولكنه قد توبع في حديثه عن يونس بن عبيد:

فقد رواه الإمام أحمد: ٢٧٧/٤، من حديث إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، وهذا إسناده صحيح، وليونس متابع أيضاً أخرجه أحمد: ٢٧٧/٤، ٢٧٢، ٢٧٣، والحاكم في المستدرک: ٥٣١/٣، والطبراني في الأوسط: ٢٤٦٠ من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، زاد في آخر حديثه، قال الحسن: والله لقد رأيناهم، صوراً بلا عقول، أجساماً بلا أحلام، فراش نار، وذبان طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمان العنز.

قال الطبراني: لا يرون هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به مبارك اهـ، وفيه ما لا يخفى.

قال الهيثمي: ٣٩٧/٧، رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه مبارك بن فضالة وثقة جماعة وفيه لين، وبقيّة رجاله رجال الصحيح اهـ.

قلت: والمبارك مدلس أيضاً لا سيما عن الحسن، ولم يصرح هنا بالسماع.

تنبيه: قد خولف يونس ومبارك بن فضالة في حديثهما، عن الحسن، خالفهما علي بن زيد بن جدعان فرواه عن الحسن أنّ الضحّاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليك أما بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ...».

رواه أحمد: ٤٥٣/٣، والطبراني في الكبير: ٣٥/٨، والحاكم: ٢٢٥/٣، وعلي بن جدعان ضعيف، والله أعلم.

(عن عمر)^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

٢٧ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمرى بالكوفة، ثنا عبّاد بن يعقوب الرّواحي، ثنا علي بن هشام - يعني: ابن البريد - عن محمد بن سلّمة - يعني: ابن كهيل - عن أبيه، عن شهر بن حوشب^(٢) قال: سمعتُ أمّ سلمة تقول: بينما رسول الله ﷺ عندي فأرسل إلى حسن وحسين وعلي وفاطمة رضي الله عنهم، فانتزع كساءً عني فألقاه عليهم، فقال: «اللّهُم هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرّجسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»^{(٣)(٤)}.

(١) كذا وقع في الأصل زيادة: (عن عمر) والحديث إنما يعرف من حديث ابن عمر لا عمر، ويبدو أنّ لفظة: (عن عمر) مقحمة وليست بصحيحة.

والحديث رواه جماعة عن ابن شهاب كسفيان بن عيينة وعمرو بن الحارث ومعمّر وإبراهيم بن سعد وابن أبي عبلّة لم يذكروا فيه (عمر).

ولم أقف على رواية يونس بن يزيد عند غير المؤلف لأتّبين ما إذا كانت هذه الزيادة خطأ من الناسخ أو هي هكذا في رواية يونس.

وحديث ابن عمر: رواه البخاري: ح ٥٥٢، ٣٠/٢، مع الفتح ومسلم: ح ٦٢٦، والنسائي: ٢٥٤/١، والترمذي: ١٧٥، وابن ماجه: ٦٨٥، وابن خزيمة: ١٧٣/١، والطبراني: ١٣١٠٨، والبيهقي: ٤٤٤/١.

تابع سالمًا نافع: رواه البخاري ومسلم وأبو داود: ٩٨/١، ح ٤١٠، والبيهقي: ٤٤٣/١، والنسائي، والله أعلم.

(٢) في هامش الأصل: رواه الترمذي عن شهر، وقال: حسن صحيح.

(٣) في هامش الأصل كتب: بلغ مقابلة.

(٤) ضعيف، وإسناده مسلسل بالشيعة إلى ابن كهيل، ومحمد بن سلّمة بن كهيل: متروك، الكامل: ٢١٦/٦، الميزان: ٥٦٨/٣، اللسان: ١٨٣/٥.

وقد رواه الترمذي: ح ٣٨٧١، والذهبي في السير: ٣٤٦/١٠، من طريق الثوري عن زبيد، عن شهر.

تابع الثوري ابن مقلّاص عند ابن جرير: ٢٩٦/١٠.

ورواه أحمد: ٢٩٨/٦، ٣٠٤، والطبراني: ح ٢٦٦٦، من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر.

وهو عند الطبراني: ح ٢٦٦٤، من طريق ابن جدعان وعقبة بن عبد الله الرفاعي وهما ضعيفان عن شهر.

=

٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدِ الْهَاشِمِيِّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَامٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ بِمَكَّةَ^(١)، ثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى الْحَجَّوْنَ^(٢) ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكَ

= فالحديث محفوظ عن شهر، وشهر قال فيه ابن عدي، الكامل: ٤٠/٤: ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به اهـ، ولكن شهراً لم ينفرد به. فقد رواه ابن جرير في التفسير: ٢٩٧/١٠، ٢٩٨:

من طريق سعد بن زُزْبِي (وهو منكر الحديث) عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن أم سلمة.

ومن طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية (هو العوفي)، وهو ضعيف ولا سيما، عن أبي سعيد، عن أبي سعيد، عن أم سلمة، وانظر: الطبراني: ٢٦٦٢.

ومن طريق موسى بن يعقوب الرَّمَعِي (ضعيف) عن هاشم بن عُتْبَةَ، عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ، قال: أخبرني أم سلمة، الطبراني: ٢٦٦٣.

ومن طريق حكيم بن سعد، عن أم سلمة، ولكن شيخ ابن جرير فيه ابن حميد: وهو حافظ ضعيف.

ورواه الطبراني: ٢٦٦٧، وأبو يعلى: ٣١٩/١، من حديث عوف، عن عطية أبي المعدل، عن أبيه، عن أم سلمة، وعطية ضعيف، ووالده مجهول.

ورواه الإمام أحمد: ٢٩٢/٦، من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء عَمَنَ سمع أم سلمة عنها، وهذا المبهم يمكن أن يكون عمر بن أبي سلمة، ففي الترمذي:

٣٢٠٥، وابن جرير: ٢٩٨/١٠، من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة.

ورواه الطبراني: ح ٢٦٦٨، من طريق جعفر الأحمر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة.

وفي مستدرك الحاكم: ١٤٦/٣، من طريق شريك أبي نمر، عن عطاء، عن أم سلمة وهذه الطرق عن عطاء جيدة إن صح سماعه ولم يكن دلس، وإلا فأقوى الطرق طريق شهر، وقد علمت ما فيها.

(١) في هامش الأصل: قال شيخنا ابن المحب: إبراهيم بن سلام ليس بعمدة.

قلت: قال عنه المصنف: ربما روى ما لا أصل له، الميزان: ٣٦/١، ونقل في اللسان: ٦٤/١، تضعيف الدارقطني له.

(٢) في بعض المصادر: (الحزورة)، وبعضها الآخر: (الحجون) كما هنا، والحزورة: الرابية الصغيرة، ووقع في العلل: (الحزورة) بالذال وهو تصحيف.

لخَيْرِ أَرْضِ اللَّهِ، ولولا أنني لم /أُخرجَ عَنْكَ مَا خَرَجْتُ، وإنها لم ١/٦
تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي ولم تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَمَا أُحِلَّتْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ
مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يَحْتَسُّ
حَشِيشُهَا، وَلَا تَحِلُّ لِقُطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ، وقال رجلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا
الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ لَقِيُونَا وَلَيُّوتُنَا وَقُبُورُنَا^(١)، فقال ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ»^(٢).

٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ سَعْدَانَ الْكَاتِبُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي
الشَّوَّارِبِ - يَعْنِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - ثَنَا سَوَادَةُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ^(٣) -
ثَنَا أَبُو غَانِمٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ الْحَسَنِ إِذْ^(٤) جَاءَ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ: (قُبُورُنَا) تَصْخِيفٌ.

(٢) إِسْنَادُ الْمُؤَلَّفِ ضَعِيفٌ كَمَا مَرَّ وَلَكِنْ الْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ.

فَقَدْ رَوَاهُ الْبِزَارُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ الْمُؤَلَّفُ عَنْهُ: ح ١١٥٦، ١١٥٧، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي
الْمَجْمَعِ: ٢٨٣/٣: رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قُلْتُ: الْهَيْثَمِيُّ يَعِدُ الدَّرَاوَرْدِيَّ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ لَيْسَ لَهُ فِي مُسْلِمٍ إِلَّا أَحْرَفُ
سِيرَةٍ فِي الْمَتَابَعَاتِ، وَالْحَدِيثُ مَعْلُولٌ وَلَا يَصَحُّ بِهَذَا الْإِسْنَادَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ الْإِمَامَانِ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خَطَأٌ وَهُمْ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ الزَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الصَّحِيحُ أَهْدَ، الْعِلَلُ: ٢٨٠/١.

قُلْتُ: قَدْ رَوَى أَوَّلُهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: ٣٠٥/٤، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْحِزْوَةِ فَقَالَ:
«عَلِمْتُ أَنَّكَ خَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ
مَا خَرَجْتُ»، قَالَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: وَالْحِزْوَةُ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينَ، فَهَذِهِ مُتَابَعَةٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو، وَلَكِنْ مَعْمَرٌ خُولِفَ فِي رِوَايَتِهِ.

فَقَدْ رَوَاهُ شُعَيْبٌ وَعَقِيلٌ وَغَيْرُهُمَا عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ
الْحَمْرَاءِ الزَّهْرِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ: ٣٠٥/٤،
وَالْتَرْمِذِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، وَابْنُ مَاجَةٍ فِي الْحَجِّ: ح ٣١٠٨.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هَذَا خَطَأٌ، ثُمَّ صَحَّحَ حَدِيثَ شُعَيْبٍ وَمِنْ
مَعَهُ، الْعِلَلُ: ٢٨٢/١.

(٣) مُتَرَجِّمٌ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ: ٢٩٣/٤ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحاً وَتَعْدِيلاً.

(٤) فِي الْأَصْلِ (إِنْ) وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ صَوَابُهُ: إِذْ.

فاستأذنَ على الحسن، فقال: ما لي وليّال ثلاث مرّات، قال: إذنْ له، قال: فدخل بلال على الحسن ولم يدخل معه من الناس، فقعد مع الحسن على مجلسه، فسأله ثم أخذ بيد الحسن فوضعها في حجره، فقال بلال: يا أبا سعيد ألا أحدثك بحديث حدثني به أبو بُردة، عن أبي موسى الأشعري، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ ابْتُلِيَ بِبَلِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا بِذَنْبٍ، وَاللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْوَاً مِنْ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٣٠ - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن زيدان بن بريد البجلي بالكوفة، ثنا يحيى بن طلحة - يعني: اليربوعي - ثنا فضيل بن عياض، عن ليث والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل^(٢) قال: قُلت: يا رسول الله، أوصني بوصية، قال: «اتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ مَا كُنْتَ»، قلت: أوصني، قال: «اتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا»، قلت: أوصني، قال: «خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»^(٣).

(١) رواه ابن عساكر عن أبي القاسم الشحامى بإسناده إلى أبي أحمد الحاكم في الفوائد، تاريخ دمشق: ٥٠٩/١٠.

ومدار الحديث على سودة، عن أبي غانم ويحتاج إلى معرفة حالهما، لأنني لم أجد من ترجمهما بجرح أو تعديل.

وله شاهد عند ابن عساكر بلفظ: ما من وصف يصيب العبد في دار الدنيا ولا نكبة ولا ما يصيبه في دار الدنيا إلا كان كفارة لذنب قد سلف منه، ولم يكن الله ليعود في ذنب قد عاقب منه: ٥٠٨/١٠.

(٢) في هامش الأصل: رواه الترمذي.

(٣) مضطرب.

رجال المؤلف ثقات إلا يحيى بن طلحة، وقد تابعه يعقوب بن حميد عند الطبراني ولكنه لم يذكر الأعمش، فأصبح الحديث من مرويات ليث، وهو مضطرب الحديث. ورواه أحمد مختصراً: ٢٢٨/٥، من حديث وكيع، عن سفيان، عن حبيب، قال أحمد: قال وكيع: وقال سفيان مرة عن معاذ.

ورواه مرة أخرى: ١٥٨/٥، بنفس السند ثم قال: وكان حدثنا به وكيع، عن ميمون بن =

.....
= أبي شيب، عن معاذ ثم رجع، ورواه: ٢٣٦/٥، من طريق إسماعيل، عن ليث، عن حبيب.

ورواه الترمذي: ٢٠٥٤، عن محمود بن غيلان، عن سفيان به، وقال محمود: والصحيح حديث أبي ذر.

ورواه الطبراني في الصغير: ١٩٢/١، والكبير: ١٤٤/٢٠، ١٤٥، من طرق عدة عن فضيل بن عياض، عن ليث.

ومحل النظر منه في موضعين:

الأول: الاختلاف الواقع فيه، وهل هو عن أبي ذر أو معاذ، فقد رواه محمد بن كثير وقيصة عن سفيان فجعله عن أبي ذر، لم يختلفا في ذلك، وبه يرجح سماع وكيع الأول والذي هو في كتابه عن أبي ذر، وحديثهما أخرجه الحاكم في المستدرک: ٥٤/٣، وقال: على شرطهما وأقره الذهبي، وفيه نظر تعلمه مما يأتي.

وأما إسناد المؤلف فيحيى بن طلحة إنما توبع في روايته عن الليث دون ذكر الأعمش، والليث فيه ضعف ولا ينهض لمخالفة سفيان الثوري.

لذلك صحح الترمذي وشيخه محمود بن غيلان حديث أبي ذر، قال الحافظ في بعض النسخ وفي أكثرها قال: حسن فقط، تهذيب التهذيب: ٣٨٩/١٠.

ولكن لحديث معاذ ما يعضده، فقد جاء من حديث أبي السمط، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو أن معاذاً قال: يا رسول الله أوصني، قال: «اعبد الله ولا تشرك به شيئاً»، قال: زدني، قال: «إذا أسأت فأحسن»، قال: زدني، قال: «استقم ولتحسن خلقك»، رواه الطبراني في الكبير: ٣٩/٢٠، والحاكم: ٥٤/١، ٢٤٤/٤، وابن حبان: ١٩٢٢.

وأبو السمط راويه لا يعرف بجرح ولا تعديل، وقد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم فلم يذكر ما يدل على توثيقه، ووثقه ابن حبان، وصحح الحاكم حديثه وأقره الذهبي.

ولذلك حسن بعضهم حديث معاذ، كالحافظ الذهبي في ما نقله عنه المناوي، فيض القدير: ١٢١/١، والشيخ الألباني في صحيح الجامع: ٣١٤.

وأشار الذهبي إلى أنهما حديثان مختلفان، فقال في الميزان: ٢٣٣/٤: لميمون حديث عن معاذ وآخر عن أبي ذر، وكذلك فعل المناوي بقوله: ١٢١/١: حديث أبي ذر صحيح وحديث معاذ حسن اهـ.

والذي يظهر لي شذوذ حديث معاذ وأنه خطأ، والصحيح حديث أبي ذر، كما رواه الثوري وهو أحفظ من روى هذا الحديث، وأما حديث أبي السمط فهو إن استقل بمفرده لا شك في ضعفه، ومثل هذا لا يصلح أن يعضد الشاذ والمغلوط، والله أعلم.

الموضع الثاني: في حال حبيب بن أبي ثابت، وميمون بن شبيب.

فأما حبيب فمعروف بالتدليس ولم أره صرح بالسماع في شيء من الطرق. =

٣١ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن المسيب بن إسحاق الأزغياني، ثنا الحسين بن سيار الحراني^(١)، ثنا إبراهيم - يعني: ابن سعد - عن ابن إسحاق^(٢)، حدثني سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبيبة^(٣)، عن أبي هريرة^(٤) قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسَّواك عند كل صلاة، ولأخرتُ العشاء إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبَّط الله عزَّ وجلَّ إلى السَّماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلعُ الفجرُ، فيقول قائلٌ: ألا سائلٌ فيعطى، ألا داعٍ فيستجابُ، ألا سقيمٌ، ألا مُذنبٌ يستغفر فيَغفرَ له»^(٥).

= وأما ميمون فروايته عن معاذ لا شك منقطعة، لأنه لم يدرك علي بن أبي طالب، فكيف بمن طعن قبله بزمان، بل حتى روايته عن أبي ذر فيها نظر، فقد قال عمرو بن علي الفلاس الحافظ: لم أخبر أنَّ أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة، تهذيب التهذيب: ٣٨٩/١٠، وأبو ذر أقدم وفاة من أم المؤمنين عائشة، وقد ذهبوا إلى عدم سماعه منها، وقد توفي أبو ذر سنة ٣٢، وقتل ميمون سنة ٨٣ في الجماجم، وهو كوفي وأبو ذر مدني.

ثم هو بعد ذلك قد تكلم فيه، فقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح، فالحديث في صحته نظر، ومن عادتهم في مثل الزهد والرقائق التجويز والتخفيف، والله أعلم.

(١) الحسين هذا قال فيه أبو عروبة وغيره: متروك، كذا في الميزان: ٥٣٧/١، ولكن قال في ترجمة الحسن بن سيار الحراني: ٤٩٤/١: وأحسبه الحسين بن سيار... قال ابن عروبة: اختلط علينا أمره وظهر في كتبه مناكير، فترك أصحابنا حديثه اهـ، وتركه الأزدي كما في اللسان: ٢٨٦/٢، وليس هو بالحسن بن سيار بن صالح العجلي الذي خرج الترمذي حديثه فإنه مجهول وهو من طبقة أقدم من صاحبنا.

(٢) في الأصل: (ابن) ثم شطب على نقطة النون وصححها في الحاشية إلى: (أبي) فتحول الراوي من ابن إسحاق وهو محمد صاحب السير إلى أبي إسحاق وهو السبيعي، وهذا غلط والصحيح ما أثبتته، إذ ليس للسبيعي رواية عن المقبري، وهذا الحديث إنما يعرف بابن إسحاق صاحب السير.

(٣) قال الذهبي: عطاء مولى أم صبية الجهنية عن أبي هريرة في السواك لا يعرف، تفرد عنه المقبري اهـ، الميزان: ٧٨/٣.

(٤) في الهامش: رواه أحمد: ١٢٠/١، والنسائي، الكبرى: ح ٣٠٣٦.

(٥) ضعيف الإسناد.

رواه البيهقي: ٣٦/١، من طرق عن ابن إسحاق.

٣٢ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن المسيب الأرغواني في عقبه، ثنا الحسين بن سيار، ثنا إبراهيم - يعني: ابن سعد - قال: وحدثني ابن^(١) إسحاق، حدثني عمي عبدالرحمن بن يسار، عن عبيدالله بن

= وقد رواه غير ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة فما ذكروا عطاء.
من هؤلاء عبدالرحمن السراج، أخرج حديثه الحاكم: ١/١٤٦، والبيهقي: ٣٦/١.
وفيه قال: لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل (ثم بياض في مطبوعة المستدرك وفي المخطوطتين اللتين راجعتهما)، قال الحاكم: صحيح على شرطهما وليس له علة اهـ، وعبدالرحمن إنما أخرج له مسلم دون البخاري.
ورواه أيضاً عبيدالله العمري، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحو حديث عطاء مولى أم صبية.
أخرجه أحمد: ٤٣٣/٢، وابن ماجه: ح ٢٨٧ مختصراً من طريق أبي أسامة وابن نمير، ورواه حماد بن مسعدة، عن عبيدالله فقال: لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء، أخرجه البيهقي: ٣٦/١.
ورواه أيضاً يحيى بن سعيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أخرجه أحمد: ٤٣٣/٢، وفي حديثه: «السواك مع الوضوء»، ورواية ابن إسحاق تعلل هذه الروايات فإن سعيداً كان يرسل، فيخشى أن يكون أخذ هذا الحديث عن عطاء ثم دلّسه وأرسل الحديث عن أبي هريرة.
والحديث صحيح عن أبي هريرة من غير هذه الطريق، فقد أخرج مالك: ١/٨٥، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة الحث على السواك، ومن طريقه رواه البخاري: ٣٧٤/٢، ح ٨٨٧، ومسلم: ٢٥٢، وأبو داود: ٤٦، والنسائي: ح ٧.
ورواه سفیان عن أبي الزناد فقال في حديثه: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة».
رواه أبو داود: ح ٤٦، والنسائي: ح ٥٣٤، وابن خزيمة: ١/٧٢، والبيهقي: ٣٧/١.
ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أخرجه أحمد: ٣٩٩/٢، ٤٢٩، والترمذي: ح ٢٢، وابن عدي في الكامل: ٤٧/٥، والبيهقي: ٣٧/١.
وأما حديث النزول فهو في البخاري في كتاب: التوحيد: ٢٨٩/١٣، ومسلم: ٧٥٨، وأبو داود: ١٣١٥، ٤٧٣٣، والترمذي: ٤٤٦، ٣٤٩٨.
تنبيه: قد صحّ الحديث بلفظ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء»، من طريق ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رواه مالك: ١/٨٥، وأحمد: ٤٦/٢، ٥١٧، والذهبي في السير: ٤١٨/٩، وابن الجارود: ح ٦٣، وابن خزيمة: ١/٧٣، والبيهقي: ٣٦/١، وهذه طريق غريبة لم يخرجها في الصحيح، والله أعلم.
(١) في الأصل: مهملة غير منقوطة.

أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ / مثل حديث أبي هريرة^(١).

٣٣ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة، ثنا إسماعيل - يعني: ابن موسى الفزاري - ثنا مسلم وهو ابن خالد الزنجي، عن جعفر - يعني: ابن محمد - عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ لما خرج من المسجد أتى ذا الحليفة، فصلّى عنده ركعتين، ثم ركب راحلته، حتى إذا استوث على ظهر البيداء لبى بالحج، وإني لأنظر إلى الناس أمام بصري وعن يميني وعن شمالي، يريدون يفعلوا مثل ما فعل رسول الله ﷺ، وهو بين أظهرنا، والقرآن ينزل عليه، وهو يعرف تأويله، وأهل بالحج: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك» إلى آخرها، فخرجنا معه حتى دخل مكة فطاف بالبيت سبعا، رمل من ذلك ثلاثاً ومشى أربعا، ثم أتى المقام وهو يقول: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فصلّى عنده ركعتين، قال: وكان أبي يستحب أن يقرأ فيها بالتوحيد: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكُفْرُونَ﴾، ولم يكن يذكره عن أحد، ثم رجع إلى جابر، قال: فلما صلى ركعتين استلم الحجر ثم خرج إلى الصفا، قال: ثم قال: «نبدأ بما بدأ الله عز وجل به»، ثم قرأ^(٢): ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، فانتهى إلى الصفا فرقى عليه حتى بدا له البيت، ثم رفع يديه ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم هبط فلما تصوّبت قدماه في ظهر المسيل من الشق الآخر

(١) حديث غريب.

رواه أحمد: ١٢٠/١، والطبراني في الأوسط: ح ١٢٦٠، وقال: تفرد به ابن إسحاق. وحسنه المنذري كما في فيض القدير: ٣٣٩/٥، وقال الهيثمي في المجمع: ٢٢١/١: فيه ابن إسحاق وهو ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث، وإسناده حسن اهـ.

(٢) في الأصل: (ثم اقرأ).

(رَمَلَ) ^(١) ثم انتهى إلى المروّة فصعد فيها حتى بدا له البيت، فقال: «لا إله إلا الله وخده لا شريك له» مثل (ما) ^(٢) قال على الصّفا، فعَلْ ذَلِكَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ ^(٣).

٣٤ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد بن سلم الرقي بحران، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا أبو الأخوص، عن عبدالعزیز بن رُفیع، عن عطاء، عن حزام بن حَكیم، قال: قال حَكیم بن حِزام: اشتریت طَعَاماً مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ فَأَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَأَرَدْتُ بَيْعَهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَبِعْهُ» ^(٤) حَتَّى تَقْبِضَهُ ^(٥).

(١) في الأصل: لم يذكر جواباً للما، والمثبت من مصادر التخریج.

(٢) زيادة ليست في الأصل، يستم بها الكلام.

(٣) إسناده ضعيف.

فيه مسلم بن خالد الزنجي، قال يحيى بن معين: ليس بذلك، وقال علي: منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث ليس بشيء، وضعفه النسائي، الكامل: ٣٠٨/٦، ٣٠٩.

وهذا حديث الحج مشهور عن جابر من رواية جعفر بن محمد، قال الذهبي في ترجمة جابر: له منسك صغير في الحج أخرجه مسلم اه، تذكرة الحفاظ: ٤٣/١. والحديث صحيح من غير طريق المؤلف:

فقد أخرج مسلم مطولاً: ح ١٢١٨، وأبو داود: ح ١٩٠٥، وابن ماجه: ح ٣٠٧٤، والنسائي: ح ٢٧٤٠، ٢٩٣٩، ٢٩٤٤، ٢٩٦١، وقطعة ابن خزيمة في مواضع عدة: ح ٢٧٥٧، ٢٧٥٤، وما بعده: ٢٨٠٩، والبيهقي: ٧/٥، وابن الجارود في المنتقى: ٤٦٥، وأحمد في المسند: ٣٢٠/٣.

(٤) في الأصل: (لا تبعه)، والتصحيح من سنن النسائي.

(٥) في إسناده حزام بن حَكیم، وثقه ابن حبان وروى عنه اثنان عطاء بن أبي رباح كما هنا، وزيد بن رُفیع كما في التهذيب: ٢٤٢/٢، وما له إلا هذا الحديث الواحد، عن أبيه. وقد رواه النسائي من طريق شيخه سليمان بن منصور، عن أبي الأخوص: ح ٤٦٠٣، ٢٨٦/٧.

وإسناده حسن، فقد توبع حزام في روايته عن أبيه:

١ - تابعه عبدالله بن عصمة الجشمي رواه أحمد: ٤٠٢/٣، والنسائي: ٢٨٦/٧، والدارقطني: ٩٠٨/٣، والبيهقي: ٣١٣/٥، وليس عبدالله هذا بأحسن حالاً من حزام بن =

٣٥ - أخبرنا أبو المُغيث محمد بن عبدالله بن العباس الحماوي بحماسة، ثنا المُسيب بن واضح، ثنا الوليد بن محمد الموقري^(١)، عن الزهري قال: حدّثني سالم بن^(٢) عبدالله أنَّ عبدالله بن عمر قال: رأيتُ

= حكيم، بل قاله الذهبي: لا يعرف، الميزان: ٤٦١/٢، وقال عبدالحق الإشبيلي: ضعيف جداً، وجهله ابن حزم، نصب الراية: ٣٢/٤، ٣٣.

وقد ذكر صاحب التنقيح أنه اشتبه عليهما بآخر هو النصيبي، انظر: ترجمته في الميزان: ٤٦١/٢، وهذا وارد فصاحبنا الجسمي ليس له من الأحاديث ما يستطاع بها أن يعرف صدقه من مينه، فضلاً عن أن يوصف: ضعيف جداً. ولفظ حديثه: «إذا اشتريت بيعاً فلا تبعه حتى تقبضه».

تنبيه: قد روى هذا الحديث قاسم بن أصبغ من طريق همام ثنا يحيى أن يعلى بن حكيم حدّثه أن يوسف حدّثه أن حكيم حدّثه.

وهذا إسناد ظاهره السلامة، ولكنه معلول، فقد سقط منه عبدالله بن عصمة بين يوسف وصحابيه.

والمحفوظ من حديث همام بن يحيى، عن يعلى أن يوسف حدّثه أن عبدالله بن عصمة حدّثه... كذا رواه عن همام حبان بن هلال، كما في سنن الدارقطني: ٩/٣، وحبان - بالفتح - من الثقات الأثبات، فوافق في روايته هذه عن همام عامة أصحاب يحيى كهشام وابن العطار وشيبان وسماع الأخيرين كان مع همام بالبصرة، فإن كان ما ذكره قاسم بن أصبغ محفوظاً، فلا أرى الوهم إلا من الراوي عن همام، على أن حديث البصريين عامة عن يحيى فيه شيء.

وحديث عبدالله هذا حسنه البيهقي وقال: متصل، وتعبه ابن الترمذاني في الجوهر النقي: ٣١٣/٥.

٢ - تابعه أيضاً عبدالله بن محمد بن صيفي، فيما روى صفوان بن موهب عنه، أخرجه أحمد: ٤٠٣/٣، والنسائي: ٢٨٦/٧، والبيهقي: ٣١٢/٥، وصفوان بن موهب حجازي، روى عنه عطاء وعمرو بن دينار، وحاله كحال صاحبيه، لم يذكر بجرح ولا تعديل معتبرين.

أما عبدالله بن محمد بن صيفي، ففيه جهالة لتفرد صفوان عنه، الميزان: ٤٨٩/٢.

٣ - تابعهم أيضاً مطر الوراق وهو ضعيف، عن بعض أصحابه أن حكيم بن حزام وعثمان بن عفان كان يجلبان الطعام... الحديث، رواه البيهقي: ٣١٦/٥.

(١) الوليد الموقري، قال ابن عدي: كل أحاديثه غير محفوظة، الكامل: ٧٤/٧، وهو

متروك كذبه ابن معين، وقال الدارقطني: متروك، سنن الدارقطني: ٨/٢، قال

الذهبي: كان مجمعا على ضعفه، الميزان: ٣٤٦/٤.

(٢) في الأصل: (عن) وهو تصحيف.

رسول الله ﷺ إذا افْتَتَحَ التكبيرَ في الصلاة رَفَعَ يديه حين يكبرُ،
جَعَلَهَا حَذَوَ مِنْكَبِيهِ، ثم إذا كَبَّرَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثم قال: «سَمِعَ اللهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ» فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثم قال: «رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، ولا يفعلُ
ذَلِكَ حِينَ يسجد/ ولا حِينَ يرفعُ رَأْسَهُ من السجود^(١).

1/7

٣٦ - أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة، ثنا محمد -
يعني: ابن آدم بن سليمان المصيصي - ثنا محمد ابن السَّمَاك، عن
الأَجَلَج^(٢)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ
أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»^(٣).

(١) إسناده المؤلف ضعيف لأجل الموقري.

ولكن الحديث محفوظ عن الزهري، فقد رواه عنه جماعة كابن جريج والزبيدي
ويونس وعقيل وابن أخي الزهري وشعيب ومالك، (البخاري: ٢١٩/٢، ح ٧٣٥ -
٧٣٨، ومسلم: ٣٣٦/٤، ح ٣٩٠، وأبو داود: ح ٧٢١، النسائي: ١٦/٢، ح ١٢١،
الترمذي: ح ٢٥٥، ابن ماجه: ح ٨٥٨، ابن خزيمة: ٢٣٢/١، ابن الجارود: ح ١٧٧.
واستوعب الدارقطني طرق حديث الزهري وألفاظه المختلفة، السنن: ٢٨٧/١، ح ٢٨٩،
ومن بعده البيهقي في السنن الكبرى: ٢٣/٢، ح ٢٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨٣).

وقد تابع سالمًا نافع مولى ابن عمر، وفي حديثه ذكر الرفع إذا قام من الركعتين، رواه
البخاري: ٢٢٢/٢، ح ٢٧٣٩، البيهقي: ٢٢٤/٣.

واختلف الرواة عن نافع فوقه بعضهم ورفعه بعضهم، واختار البخاري الرفع، وذكر
الدارقطني الخلاف واستصوب ما اختار البخاري؛ الفتح: ٢٢٢/٢، واختار أبو داود
الوقف، وقال: الصحيح قول ابن عمر ليس بمرفوع.

قلت: ممن وقفه مالك والليث وأيوب وابن جريج عن نافع ورفعه عبيدالله فيما روى
عنه عبدالأعلى وبقيّة، ورواه الثقفى عنه فوقه، قال أبو داود: وهو الصحيح، السنن:
١٧١/١.

تنبيه: عامة الطرق عن سالم لم تذكر الرفع إذا قام من الركعتين، لكن قال الحافظ:
إنَّ سالمًا أثبتّها من وجه آخر، الفتح: ٢٢٢/٢، وانظر: سنن البيهقي: ٢٣/٢.
وقد تابع نافعًا في هذه الزيادة عن ابن عمر محارب بن دثار، رواه أبو داود: ١٧٢/١،
وصححه البخاري في جزء القراءة، قال ابن الترمكمانى عن زيادة نافع: إنها زيادة
مقبولة، الجوهر النقي: ٦٩/٢.

(٢) هو ابن عبدالله أبو حجية الكوفي، كان يتشيع فضغفه بعضهم، الكامل: ٤٢٦/١.

(٣) إسناده حسن لأجل الأجلج الكوفي، وهو صحيح من رواية غيره.

=

٣٧ - أخبرني أبو عمرو^(١) محمد بن القاسم بن سنان^(٢) الدقاق بالمصيصة، ثنا هارون - يعني: ابن زياد الجنابي - ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عَزْفَجَةَ بن شَراحِيل الأشجعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ^(٣)»، ومدَّ صَوْتَهُ بِالْآخِرَةِ: «فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَمْرَهَا جَامِعٌ فَاقْتُلُوهُ كَاثِنًا مَنْ كَانَ»، ثم اسْتَقْبَلَ عَزْفَجَةُ الْقِبْلَةَ، فقال: والله الذي لا إله إلا هو لَقَدْ قَالَ: اقْتُلُوهُ كَاثِنًا مَنْ كَانَ، مَا اسْتَشَى أَحَدًا^{(٤)(٥)}.

٣٨ - أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن السري بن يحيى التميمي بالكوفة، ثنا عبدالله بن سعيد - يعني: الكِنْدِي - ثنا عَبْدَةُ - يعني: ابن سليمان - عن يحيى بن سعيد، عن الزُّهْرِي، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَزَمَ

= أخرجه مالك في الموطأ عن نافع: ١٠٢/١، والبخاري من طريقه: ٣٩٦/٢، ٣٨٢، ٣٥٦، والنسائي: ٩٣/٣، ح ١٣٧٦، وأخرجه مسلم من طرق عن الليث، عن نافع: ح ٨٤٤، ورواه البيهقي: ١٨٨/٣، وابن ماجه: ١٠٨٨، وابن خزيمة: ١٢٥/٣، وابن عدي: ١٩٧/١، ١٩٩، ٩٥/٢، من حديث نافع، تابع نافعاً سالم، أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود: ح ٣٤٢، وابن الجارود: ح ٢٨٣، وابن خزيمة، تابعهما عبدالله بن دينار، أخرجه أحمد: ٣٧/٢، وفيه أنه ﷺ قال ذلك على المنبر.

(١) في الأصل: (أبو عمران) وسيأتي في الحديث (٥٦) تكنيه بأبي عمرو، وهو الموافق لما في الأنساب: ٣١٧/٥.

(٢) في الأصل: (سيار)، والتصحيح من الهامش وكتب التراجم.

(٣) في الهامش زاد: (هنات) ثالثة، وعلم عليها من نسخة خ.

(٤) في الهامش: رواه م من حديث عرفة ولم ينسبه اهـ.

(٥) في إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك وهو متروك مع كونه فقيهاً، الميزان: ٦٤٥/١.

ولكنه صحيح من غير هذه الطريق، فقد رواه عبدالرزاق: ٢٠٧١٤، وأحمد: ٣٤١/٤، ومسلم: ٤٨٣/١٢، ح ١٨٥٢، وأبو داود في السنة: ٥٤٣/٢، والنسائي في المحاربة: ٩٢/٧، ٩٣، والبيهقي في السنن: ١٦٨/٨، والحاكم: ١٥٦/٢، وزعم أنهما لم يخرجاه وصححه على شرطهما وأقره الذهبي، ورواه الطبراني في الكبير: ١٤٢/١٧ - ١٤٥. والهنات: جمع هنة، وتطلق على كل شيء، قال النووي: المراد هنا الفتن والأمر والحادثة، شرح مسلم: ٤٨٣/١٢.

فَإِنَّ الْكَرَّمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ^(١).

٣٩ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق، ثنا السري بن عاصم^(٢)، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أَضَافَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْرَابِيًّا، فَطَلَبَ لَهُ شَيْئًا، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا لُقْمَةً مِنْ سَلْتٍ، فَجَعَلَ يُجَزُّئُهَا، فَأَكَلَ مِنْهَا الْأَعْرَابِيُّ، حَتَّى تَضَلَّعَ، وَفَضَلَ فَضْلَةً، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَرَجُلٌ صَالِحٌ^{(٣)(٤)}.



(١) في هامش الأصل: رواه خ، م لابن عينة.

والحديث إسناده صحيح.

رواه البخاري من الطريق التي أشار إليها في الهامش: ٥٦٦/٩، ح ٦١٨٣، ولفظه: «ويقولون: الكرم، إنما الكرم قلب المؤمن»، ومسلم: ٧/١٥، ح ٢٢٤.

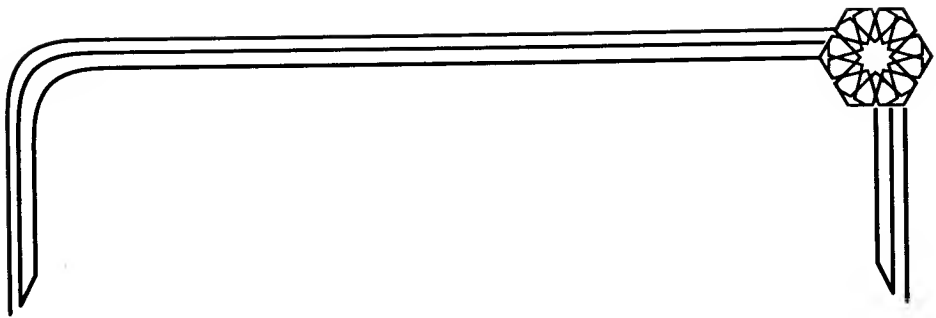
وله طرق أخرى، البخاري: ح ٦١/١٢، ومسلم: ح ٢٢٤٧، والمعجم الصغير: ح ٧٧/١.

وأخرجه أبو داود من حديث الأعرج: ح ٤٩٧٤، ٥٩٠/٢، وفيه ولكن قولوا: حدائق الأعتاب.

(٢) في الهامش: السري ضعيف.

(٣) الحديث سعيده المصنف برقم: (٥٣)، ويأتي تخريجه هناك.

(٤) في هامش الأصل: بلغ مقالة على الأصل المنقول منه، فصح إن شاء الله.



آخر الجزء العاشر من: (فوائد الحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري)، علّقه بخط يده الفانية الفقير إلى رحمة ربه: حسن بن علي بن عمر بن أحمد بن محمد بن عثمان بن مهاجر الأسعدي من نسخة وقف الحافظ ضياء الدين المقدسي التي هي بخطه، وهي أصلنا في يوم الأحد، ثالث عشر صفر سنة ثمان وثمانمائة، بالضيائية بقاسيون، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل...

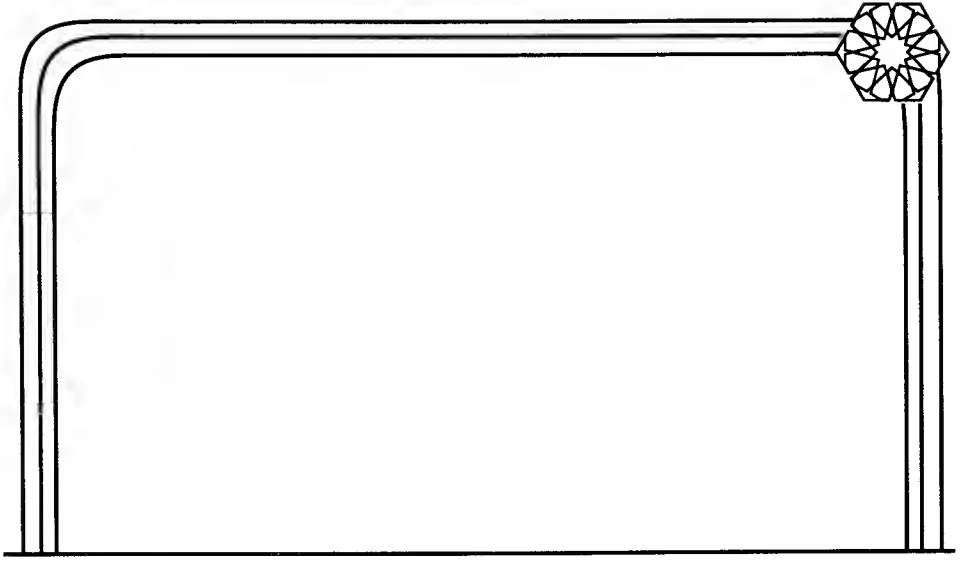
شاهدت على النسخة التي كتبت هذه منها في آخرها بخط الحافظ ضياء الدين المذكور ما صورته:

على الأصل سماع أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد، عن الكنجروذي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وبخطه أيضاً.

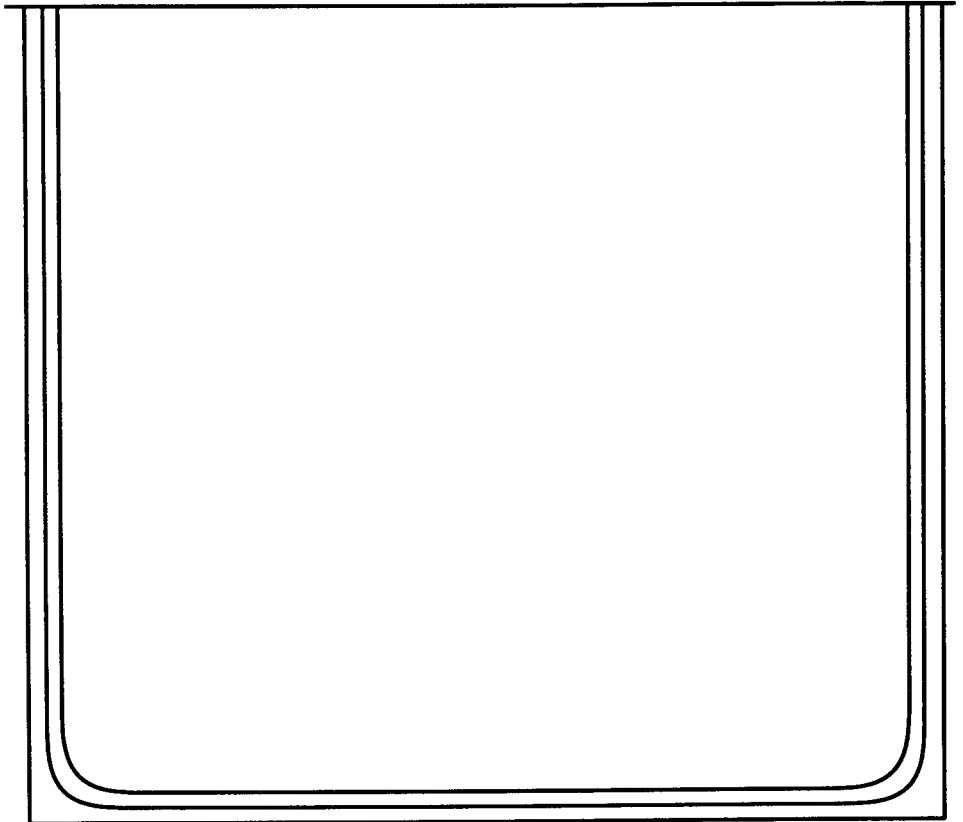
قال: سمع الجزء كله على الوجه من الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءة عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي ومن خطه نقلت جماعة منهم: أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد الجركاني الشعري الصوفي وولده عبدالرحمن وزينب المعروفة بحرة، وصح سماعهم في منتصف شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسائة.

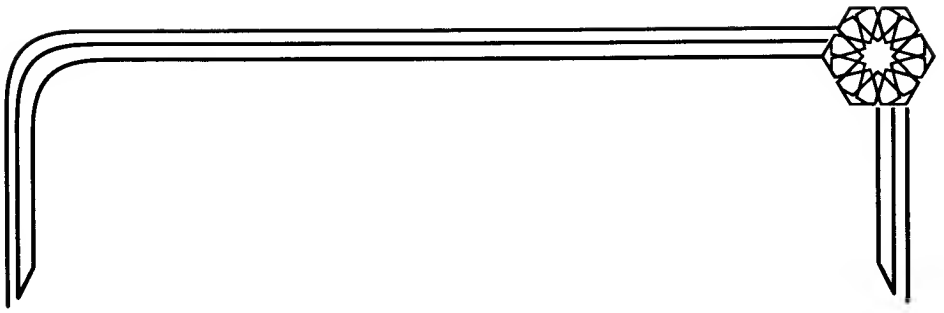
نقل ذلك كما شاهد من خط الحافظ ضياء الدين حسن بن علي الأسعدي.





سماعات الجزء العاشر





٧/ سمع جميع هذا الجزء وهو العاشر من فوائد أحمد بن محمد (كذا) ب/ الحاكم، وكذلك الجزء الرابع والخامس والحادي عشر من هذه الفوائد على الشيخة زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن الشعري، بسماعها لذلك كله من زاهر بن طاهر الشحامي؛ الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، وجماعة، وصحَّ بقراءة الفقير (إلى) رحمة ربه عبدالعزيز بن الحسين بن هلال، في ربيع الآخر من سنة تسع وستمئة بنيسابور المحروسة، نقل ذلك من خط القاريء المذكور عبدالحافظ بن عبدالمنعم بن عاري المقدسي ومن خطه نقلت، والله الحمد في: (بياض).

وسمعه - أعني الجزء العاشر من فوائد الحاكم - على الشيخة المذكورة بقراءة محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ومن خطه اختصرت، وذكر جماعة وصحَّ ذلك في يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان/ سنة ثمان وستمئة بمحروسة نيسابور، والحمد لله وحده.

وسمعه على الشيخ الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري بسماعه تراه نقلاً بقراءة الإمام محبِّ الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي والله الحمد، في رابع سنة، وعبدالحافظ بن عبدالمنعم بن عاري المقدسي وكتب السماع في الأصل، ومن خطه اختصرت، وصحَّ ذلك في سادس شوال/ سنة ثلاث وخمسين وستمئة بمنزل الشيخ بدمشق، يعارضه بنسخة سماعه، والحمد لله وحده.

وسمعه والحادي عشر بعده على الشيخ الإمام العالم بقية المشايخ

شرف الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المرسى بسماعه من زينب الشعرية بسندها بقرأة كاتب السماع في الأصل محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، ومن خطه اختصرت جماعة منهم: عبدالله بن شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد، ومحمد بن موسى بن محمد، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، ويحيى بن محمد بن سعد، ومحمد ومحمد وأولاد العماد أحمد بن الشهاب منعة، وأحمد ومحمود ابنا محمد بن محمود المراتبي، وعسكر وعلي ابنا شهاب بن عبدالواحد القصيري، وأبو الحرم بن رشيد الخباز، والفقيه المقرئ نصر بن عبيد بن محمد، وابناه عبدالرحمن ومحمد، ومحمد وعبدالرحمن ابنا عمر بن العجمي، وصحَّ ذلك وثبت عشية السبت ثاني ربيع الآخر/ سنة ست وأربعين وستمائة ولله الحمد، وسمعهما معهم بالقراءة والتاريخ محمد بن نعمة.

وسمعه - أعني العاشر من: (فوائد الحاكم) - على المشايخ الخمسة السادة سعد الدين أبي محمد يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد الأنصاري، وأبي الحسن علي بن الشهاب أحمد بن عسكر بن عبدالواحد القصيري الجمال، وشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف القنوي الصالحي، وأبي عبدالله محمد بن نعمة بن سلمان الحوراني، ومحَبَّ الدين أبي عبدالله محمد بن المحَبَّ عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، بسماع الأربعة؛ الأول تراه نقلاً من المرسى وبسماع الخامس حضوراً تراه نقلاً من البكري، بسماعهما من زينب الشعرية بسندها، بقرأة الإمام محَبَّ الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحَبَّ عبدالله المقدسي؛ ابنه محمد و خليل بن شرف الدين صالح بن أبي بكر بن إبراهيم بن الحافظي، ومحمد بن طغرل بن عبدالله المعروف بابن الصيرفي، وكتب السماع في الأصل ومن خطه اختصرت 1/8 وصحَّ ذلك في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين/ من شهر رجب القُرد سنة ثمان عشرة وسبعمائة، بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وسمعوا كلهم على المشايخ المذكورين الجزء الحادي عشر من الفوائد المذكورة بالقراءة والتاريخ، ولله الحمد.

وسمعه - أعني العاشر من : (فوائد الحاكم) - على سعد الدين يحيى بن محمد وشمس الدين محمد بن أحمد بن منعة، وعلي بن شهاب القصيري، بسماعهم منه نقلاً من المرسي بقراءة ابن المحب المذكور جماعة منهم : عائشة بنت أبي بكر بن عيسى الحنفي، وأبو بكر بن التقي أحمد بن الزين أبي بكر بن طرخان، ومحمد وعثمان ابنا عبدالله بن التقي أحمد الناصح، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوالي، وكتب السماع في الأصل، وعن خطه اختصرت وصح ذلك في يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر/ سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمنزل المسمع الأول بقاسيون، وأجاز المشايخ، وسمعوا عليهم يومئذ الرابع والحادي عشر من : (فوائد الحاكم)، والرابع والخامس من : (فوائد عبدان الجواليقي) بسماعهم من المرسي بسنده، وكتب حسن بن علي بن عمر الأسعري.

وسمعه - والحادي عشر بعده والخامس قبلهما - على الشيخ الفقيه الإمام العدل الفاضل المفتي المسند بقية المشايخ زين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ نصر بن عبيد بن محمد بن عمران الحنفي الصالح بسماعه في باطنها نقلاً من المرسي مسنده بقراءة المحب المذكور، ومن خطه اختصرت جماعة منهم : ابن العاري محمد، وصح ذلك في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى/ سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الأسدية، خارج دمشق المحروسة، وأجاز وكتب حسن بن علي الأسعري، والله الحمد.

وسمعه - أعني العاشر من : (فوائد الحاكم) - على الشيخ الصالح المسند المعمر شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن منعة القنوي بسماعه منه نقلاً من المرسي بقراءة القاضي الإمام العلامة البارعي أبي عمر عبدالعزيز بن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني ولده عمر، وأحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم بن المهندس في الخامسة وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن وكتب السماع في الأصل، ومن خطه اختصرت وسمع من حديث : ابن عمر أتي بالعقيق فقل له : إنك بواد مبارك أحمد بن زين الدين عبدالغالب بن محمد الماكسيني،

وصحَّ ذلك في يوم الجمعة ثامن عشر من شعبان/ سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنزله بسفح قاسيون، وأجاز، والله الحمد.

وسمعه على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة النبيل شهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن النابلسي بسماعه من التاج محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون، عن زينب الشعرية بسندها، بقراءة كاتب السماع في الأصل محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي، ومن خطه نقلت وصحَّ ذلك في مستهل شهر صفر/ سنة خمسين وسبعمائة بداره، والله الحمد.

٨/ب / سمع جميع هذا الجزء العاشر من: (فوائد الحاكم) على الشيخة الصالحة المسندة المعمرة أم محمد عائشة بنت سيف الدِّين أبي بكر بن عيسى الحنفي الشهيرة ببنت ابن قوالج بسماعها . . . نقلاً من يحيى بن سعد ومحمد بن أحمد بن منعة وعلي بن شهاب القصيري بسماعهم من المرسي بسنده؛ بقراءة الإمام الفاضل بدر الدِّين أبو حمزة أنس بن علاء الدِّين علي الأنصاري الجماعة الإمام العالم جمال الدِّين أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن خليل البعلبكي، والحاج سعيد بن عبدالله البلان وابنة المسمعة التي بنت ناصر الدِّين محمد بن أحمد بن رفقش (لعلها) وحسن به علي بن عمر الأسعدي وذا خطه، وسمع من موضع اسمه إلى آخر الجزء جمال الدِّين عبدالله بن شمس الدِّين محمد بن عبدالله البسطامي الحنفي، وصحَّ ذلك في يوم الثلاثاء رابع المحرم/ سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدرسة الخاتونية البرانية، وسمعوا المذكورين جميعهم على المذكورة بالقراءة والتاريخ والمكان الجزء الرابع من هذه الفوائد بالسند أيضاً، وبسماع المرسي أيضاً من ابن رواج، بسماعه من زاهر بسنده، كما بيّن فيه نقلاً وأجازت الشيخة، والله الحمد والمئة على ذلك.

قرأت هذا الجزء العاشر على كاتبه أبو (كذا) محمد حسن بن علي بن عمر الأسعدي بسماعه تراه نقلاً وبإجازته إن لم يكن سماعاً من الحافظ ابن المحب ومن الخليل الحافظي بالسند المذكور أولاً، وصحَّ ذلك يوم الاثنين سادس وعشرين ربيع الأول/ سنة ثمان وثمانمائة بجامع دمشق، وكتب علي بن حسين بن عروة المرقى، والحمد لله رب العالمين.

الجزء الحادي عشر من فوائد أبي أحمد محمد بن محمد بن الحافظ الحاكم النيسابوري
روايبه إلى سعد محمد بن عبد الرحمن النجفوري عنه
روايبه إلى القاسم بن أحمد بن طاهر بن محمد النجفاني عنه
روايبه إلى محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الشعمري عنه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾

أخبرنا به المشايخ الثلاثة المسندون المعمرون الإمام العالم الحافظ الناقد البارع مسند الوقت، رحلة الزمان شمس الدين أبو بكر محمد بن الإمام الحافظ محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، وغرس الدين أبو الصفا خليل بن شرف الدين صالح بن أبي بكر بن إبراهيم الحافظي، وأم محمد عائشة بنت سيف الدين أبي بكر بن عيسى بن أبي القاسم الحنفي الشهيرة بنت قواليج، قراءة عليها وأنا أسمع في يوم الأربعاء، ثاني عشر شهر المحرم، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، بالمدرسة الخاتونية البرانية ظاهر دمشق المحروسة، والآخرا إجازة إن لم يكن سماعاً، قالوا ثلاثتهم:

أخبرنا به المشايخ سعد الدين أبو زكريا محمد بن محمد بن يحيى بن سعد بن عبدالله بن سعد الأنصاري المقدسي وعلاء الدين أبو الحسن علي بن الشهاب أحمد بن عسكر بن عبدالواحد القصيري الجمال وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف القنوي ثم الصالحي، قراءة عليهم ونحن نسمع، قال ابن المحب والحافظي: في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وسبعمائة، بالجامع المظفري، بسفح قاسيون ظاهر دمشق. وقالت بنت (ابن) قواليج: في يوم

الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، بمنزل الأول بقاسيون.

زاد ابن المحب والحافظي فقالا:

وأبو عبدالله محمد بن نعمة بن سلمان الحوراني، ومحب الدين أبو عبدالله محمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، قراءة عليهما ونحن نسمع في التاريخ المذكور، زاد ابن المحب أيضاً - أعني: شيخنا - فقال:

وزين الدين أبو محمد عبدالرحمن ابن الشيخ نصر بن عبيد بن محمد بن عمران الحنفي الصالحي، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وسبعمائة، قالوا خلا ابن المحب:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بقية المشايخ شرف الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المرسي، قراءة عليه ونحن نسمع عشية السبت ثاني ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، وقال ابن المحب شيخ شيخنا: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، سادس شهر شوال سنة ثلاث وخمسين وستمائة قال هو والمرسي: أخبرتنا ١٠/ب الشيخة الجليلة الحرة زينب بنت أبي القاسم/ عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الشعري، قراءة عليها ونحن نسمع، قال البكري: في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستمائة بنيسابور المحروسة، قالت: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان المعظم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة قال: أنبا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري قراءة عليه في شهور سنة سبع وسبعين وثلاثمائة:

٤٠ - أنبا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد، ثنا علي - يعني: ابن الجعد بن عبيد الجوهري - أنبا ابن أبي ذئب، عن شَرْحِبِيل - يعني: ابن^(١) سعد - قال: كنتُ مع زيد بن ثابت بالأسواف^(٢) فَأَخَذَ طَيْرٌ^(٣)، فَدَخَلَ زَيْدٌ فَدَفَعُوهُ فِي يَدَيَّ، وَقَرَّوْا، قال: فَأَخَذَ الطَّيْرَ فَأَرْسَلَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ فِي قَفَايَ، فقال: لَا أَمَّ لَكَ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(٤).

٤١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد، حدثني عبدالسلام بن عبدالحميد، ثنا موسى بن أعين، عن إسحاق بن راشد^(٥)، عن الزهري، عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»^(٦).

(١) شرحبيل بن سعد: اتهمه ابن أبي ذئب مع أنه روى عنه، وقال ابن معين: ضعيف، وقال مالك: ليس بثقة، وترك حديثه محمد بن إسحاق، وضعفه النسائي، ولم يحدث عنه مالك بحديثين كنى عن اسمه، قال ابن عدي: في عامة ما يرويه إنكار... وهو إلى الضعف أقرب، الكامل: ١٤/٤٠ - ٤٢.

(٢) في الأصل: (الأسواق) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته موافقاً في المصادر، والأسواف: موضع في المدينة، وهذا التصحيف نفق على محقق المعجم الكبير.

(٣) كذا في الأصل، وعند الذهبي من طريق أبي أحمد في فوائده (فأجد طيراً).

(٤) إسناده ضعيف

رواه أحمد: ١٨١/٥، ١٩٢، والطبراني في الكبير: ٤٩١٠، والبيهقي: ١٩٩/٥، والذهبي في السير: ٤٣٠/٢، من طريق أبي أحمد، والحميدي في مسنده: ح ٤٠٠، من طريق شرحبيل بن سعد.

وله شاهد عند مالك في الموطأ: ٨٧/٣، عن رجل قال: دخل زيد بن ثابت وأنا بالأسواف قد اصطدت نَهْسًا (طائرًا) فأخذه من يدي وأرسله.

وهذا الرجل المبهم هو شرحبيل بن سعد، ولكن مالكاً كان إذا حدث عنه كناه، الكامل: ٤١/٤. فائدة: اللابتين ثنتي لابة، والمدينة تقع بين لابتين شرقية وغربية، واللابة قال ابن فارس: هي الحرة، والجمع لوب، معجم المقاييس: ٢١٩/٥.

(٥) إسحاق بن راشد صدوق، في حديثه عن الزهري خاصة بعض اضطراب.

(٦) إسناده المؤلف حسن.

= رواه الطبراني في الأوسط: ح ٩٢٩٧، من حديث إسحاق بن راشد.

٤٢ - أخبرنا أبو عَرُوبَةَ الحُسَيْن بن أبي معشر السلمي بحران، ثنا عبد الرحمن - يعني: ابن عمرو البجلي - ثنا زهير - يعني: ابن معاوية - ثنا فضيل بن مرزوق^(١)، عن عطية بن سعد العوفي^(٢) قال: قرأت عند عبدالله ابن عمر: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾^(٣)، فقال: ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ قرأتها على رسول الله ﷺ كما قرأت، فأخذ عليّ كما أخذت عليك^(٤).

= وقد توبع فيه إسحاق بن راشد، تابعه معمر أخرج حديثه عبدالرزاق: ٤١٤/٢، ومن طريقه أحمد: ١٤٦/٢، وللحديث طرق أخرى، فقد رواه مسلم في الصحيح: ٢٠٢٠، من حديث الزهري، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن جده... وهو في المسند من هذه الطريق أيضاً: ١٠٦/٢، ٣٣، ومن طريق القاسم بن عبيدالله، عن ابن عمر نحوه: ٨٠/٢. والحدث رواه أبو داود: ٣٧٧٦، والترمذي: ١٧٩٩، ١٨٠٠، وقال: حسن صحيح، والبيهقي: ٢٧٧/٧.

تنبيه: هذا الحديث رواه أبو يعلى: ١٢٧/١، ح ٢٠٢، من طريق عبدة بن سليمان، عن عبيدالله، عن عمر، عن الزهري فجعله من مسند عمر، قال الهيثمي، المجمع: ٢٦/٥، ولم أعرف عبيدالله بن عمر وبقية رجاله ثقات. قلت: عبيدالله هذا هو العمري الإمام الثقة المتفق عليه وروايته عن الزهري مشهورة، ترجمه بالرواية عن الزهري أبو نعيم، ورواية عبدة عنه معروفة أيضاً، انظر: التهذيب: ٣٩/٧، وهذا الحديث غلط، والله أعلم.

(١) فضيل بن مرزوق بهم، وقد قال ابن حبان: منكر الحديث جداً كان ممن يخطيء على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات، المجروحين: ٢٠٩/٢، وقد أخرجه مسلم في الصحيح فعاب عليه ذلك أبو عبدالله الحاكم، وقال: ليس من شرط الصحيح، ميزان الاعتدال: ٣٦٢/٣.

(٢) عطية العوفي، ضعيف وعلى ضعفه كان مدلساً، وله مذهب في التدليس شنيع فإنه كنى الكلبي أبا سعيد ثم أجلسه وسمع منه ما عنده، وجعل يقول حدثني: أبو سعيد، يوهم الخدري وهو يريد الكلبي، ميزان الاعتدال: ٨٠/٣.

(٣) الروم: ٥٤.

والقراءة عن حفص بجواز الوجهين، وعن حمزة وشعبة - وهو المشهور عند المحدثين بأبي بكر بن عياش - بالفتح، والباقون بالضم في الضاد.

(٤) الحديث إسناده ضعيف.

رواه أبو داود في الحروف: ٣٩٧٨، من طريق النفيلى عن زهير، والترمذي في =

٤٣ - أخبرنا أبو العباس أحمد^(١) بن عبدالله بن سابور الدَّقِيقِي، ثنا أبو نعيم وهو عُبيد بن هشام الحلبي، ثنا ابن أبي الرجال واسمه عبدالرحمن^(٢)، عن أبيه قال: جاءني سالم بن عبدالله وأنا في بادية لي على خمسة أميالٍ مِنَ المدينة، فنزل فإذا مع ابن لي جرؤ كَلْبٍ يلعبُ به، فقال: مَنْ هذا الغلام؟ قلتُ: هذا ابني، قال: وَمَا لَهُ يلعبُ بِكَلْبٍ، أو ما سمعت ما في الكلب؟ قلتُ: بلى، نحنُ في دارٍ بادية قاصية، وفي زرع وفي غنم، فقال: أشهدُ على أبي أَنَّهُ قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْباً إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، والقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ»^(٣).

٤٤ - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن زيدان/ بن بُريد البَجَلِي بالكوفة، ثنا ١/١١ محمد بن طريف وهو ابن خليفة البجلي، ثنا ابن فضيل، عن أبيه،

= القراءات: ح ٣١٠٥، من طريق نعيم بن مسيره و: ٣١٠٦، من طريق يزيد بن هارون عن فضيل، وقال: حسن لانعرفه إلا من حديث فضيل. وقد خولف فضيل فيه:

فرواه أبو داود: ح ٣٩٧٩، عن محمد بن يحيى القطعي عن عبيد بن عقيل، عن هارون النحوي، عن عبدالله بن جابر، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد ذكره. (١) في الأصل: (محمد) وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في كتب التراجم، السير: ٤٦٢/١٤.

(٢) هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، موثق وفيه لين، فترجمه لذلك الذهبي في الميزان: ٥٦٠/٢، وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ، وأما أبوه المكتى بأبي الرجال فتقة.

(٣) الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي، انظر: الكلام عليه في حديث رقم (٥٧).

وقد رواه الطبراني في الكبير: ١٣٢٠٦، من طريق الحكم بن موسى، عن عبدالرحمن بن أبي الرجال وليس فيه هذه القصة.

وهو ثابت، عن سالم رواه البخاري: ح ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ومسلم: ١٥٧٤، ومالك: ٢٤٣/٢، والترمذي: ١٥١٧، والنسائي: ح ٤٢٨٤ - ٤٢٨٦، ١٨٧/٧، ١٨٨، والطبراني: ١٣١٥٨، ١٣١٥٣.

عن^(١) عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْعِبَادِ عِبَادًا يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ»، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ، قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ، عَلَى غَيْرِ أَمْوَالٍ وَلَا أَنْسَابٍ، وَجُوهُهُمْ نُورٌ، وَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٢).

(١) كذا في الأصل، ووفق المصادر ينبغي أن يكون قبل عن واو عطف، فقد رواه النسائي في التفسير: ح ٢٥٦، والسنن الكبرى: ٣٦٢/٦، ح ١١٢٣٦، من طريق محمد بن فضيل، عن أبيه وعُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ كلاهما عن أبي زُرْعَةَ. والحديث رواه ابن جرير: ٥٧٥/٦، وأبو يعلى: ٤٠٨/٥، ح ٦٠٨٤، ومن طريقه ابن حبان، الإحسان: ٤٧٦/١، زاد في الدر المنثور: ٣١٠/٣، نسبه لابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي. وله إسناد آخر عند البراز، كشف الأستار: ٣٥٩٣، قال الهيثمي في المجمع: ٢٧٧/١٠: فيه من لم أعرفهم اهـ.

وإسناد المؤلف حسن، ولكنه معلول، فقد خولف ابن فضيل فيه: فرواه ابن جرير: ٥٧٦/٦، وأبو داود: ح ٣٥٢٧، من طرق عن جرير بن عبد الحميد، وأبو نعيم في الحلية: ٥/١، من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير، عن عمر، وهذا الإسناد أصح، إلا أنه منقطع. فأبو زُرْعَةَ لم يدرك رضي الله عنه، كما في تحفة الإشراف: ١١٧/٨، وجود إسناد ابن كثير في التفسير: ٤٢٤/٢.

والحديث له شواهد عدة يصحح لأجلها: ومنها ما رواه ابن جرير: ٥٧٦/٦، وأحمد: ٣٤١/٢، ٣٤٢، والطبراني في الكبير: ح ٣٤٣٣، ٣٤٣٥، من طرق: عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري رفع الحديث، نحوه.... وشهر فيه كلام مشهور وهو لين.

وذكره في الدر المنثور: ٣١٠/٣، من حديث ابن عمرو رواه الحاكم وصححه: ١٧٠/٤، وأقره الذهبي، وهو كما قال: إن سلم من وهم شجاع بن الوليد، فإنه وإن كان من رجال الكتائبين إلا أنه يهم أحياناً.

وذكره السيوطي أيضاً: من حديث أبي الدرداء أخرجه ابن مردويه، ومن حديث ابن مسعود أخرجه الحكيم الترمذي، ومن حديث العلاء بن زياد أخرجه ابن أبي شيبة اهـ.

(٢) يونس: ٦٢.

٤٥ - أخبرنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد، ثنا أحمد - يعني: ابن صالح المصري^(١) - حدثنا عنبسة - يعني: ابن خالد - ثنا يونس - يعني: ابن يزيد - عن أبي الزناد، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا.

قال أبو بكر بن أبي داود: وكان أحمد يحدث بهذا الحديث مرة عن أبي الزناد، عن نافع، عن ابن عمر، ثم قال بعد ذلك: ليس فيه نافع^(٢).

٤٦ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمير بن يوسف الدمشقي^(٣) بدمشق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو حنيفة، واسمه شريح بن يزيد الحضرمي، حدثني شعيب بن أبي حمزة، حدثني محمد بن

(١) هو حافظ مصر يعرف بابن الطبري، روى عنه ابن أبي داود مع أبيه فيقدمة واحدة، ويذكر المترجمون للابن قصة في كيفية سماعه منه لا تصح، نذكرها للتنبيه:

ففي السير: ٢٢٦/١٣، وتذكرة الحفاظ: ٧٧/٢، أن أحمد بن صالح كان يمنع المردان من حضور مجلسه، فأحب أبو داود أن يسمع ابنه منه، فشذ عليه لحيه وحضر، فعرف الشيخ، فقال: أمثلي يعمل معه هذا؟ فقال أبو داود: أيها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته، واجمع ابني هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ السماع، قال: فاجتمع طائفة من الشيوخ فتعرض لهم الابن وغلب الجميع بفهمه.

فهذه بين الذهبي أن إسناده منقطع، والله أعلم.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند: ١٨٦/٥ - ١٨٨ - ١٩٠، والبخاري: ٣٩٠/٤، ٢١٩٢، من طريق موسى بن عقبة، و: ٣٨٤/٤، من طريق مالك و: ٥٠/٥، ح ٢٣٨٠، من طريق يحيى بن سعيد كلهم عن نافع، وهو عند مسلم من هذه الطرق، وزيادة عبيدالله وأيوب: ٤٤٠/١٠، وليس عنده حديث موسى بن عقبة.

تابع نافعاً سالم: أخرج حديثه البخاري: ٢٣٨٣، ومسلم: ٤٤٠/١٠، وأحمد: ١٨٢/٥، والبيهقي: ٣٠٩/٥.

وهو في المسند من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد: ١٨١/٥، وابن أبي الزناد منكر الحديث.

(٣) هو الحافظ الكبير ابن جوصاء، والمعروف في اسمه: أحمد بن عمير بن يوسف، ولكن هكذا ثبت في الأصل.

المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة كَبَّرَ، ثم قال: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» إلى آخر الآية، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وقني شَرَّ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئِ الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى سِوَهَا إِلَّا أَنْتَ»^(١).

قال شعيب: فقال لي محمد بن المنكدر: فإذا قلت أنت ذلك، فقل: وأنا من المسلمين.

٤٧ - أخبرني أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي^(٢) ببغداد، ثنا عبد الأعلى بن حماد التُّرْسِي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أبي عُثْمان التَّهْدِي أَنَّ أبا هريرة كان في سفر له، فلما نزلوا ووضعت السفرة بعثوا إليه وهو يصلي، فقال: إني صائمٌ، فلما كادوا أَنْ يفرغوا، جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ، فقال: ما تَنْظُرُونَ قَدْ وَالله أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ! فقال أبو هريرة: صدق، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ»، فَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، فَأَنَا مُفِطِرٌ فِي الْحَقِيقَةِ، وَصَائِمٌ فِي تَضَعِيفِ اللَّهِ^(٣).

(١) رجاله ثقات.

رواه النسائي: ح ٨٩٦، والدارقطني: ٢٩٨/١، البيهقي: ٣٥/٢. والحديث خولف فيه شعيب، فرواه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن ابن المنكدر، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ فذكره... رواه الطبراني في الكبير: ١٣٣٢٤. وعبد الله بن عامر ضعيف الحديث، وبه أعلَّ الهيثمي الحديث في المجمع: ١٠٧/٢. (٢) هذه النسبة إلى علم الفرائض، وأبو الليث كان مبرزاً في هذا العلم، وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة رحمهما الله، وكان مقرناً جليلاً، فاجتمع فيه علم الفقه والفرائض والحديث والقراءة، مع الثقة والديانة، الأنساب للسمعاني: ٣٥٨/٤. (٣) إسناده صحيح.

وهو في سنن النسائي: ٢١٨/٤، وعند أحمد: ٣٨٤/٢، والبيهقي: ٢٩٣/٤، من طريق عفان، عن حماد، وعند أحمد من طريق روح، عن حماد: ٥١٣/٢. وللمرفوع منه شواهد عدة:

٤٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، ثنا عباد بن/ ١١/ يعقوب - يعني: الأسدي - ثنا عمرو بن ثابت^(١)، عن أبي إسحاق والمنهال بن عمرو، عن أبي حية^(٢) قال: رأيتُ علياً دخل جانب الرخبة ثم خرج، فدعا قُتَيْباً، فجاءه بِعِصٍّ مِنْ ماء، فقال: صُبْ، فغَسَلَ يديه ثم تَمَضَّمْضَ واستَشَقَّ ثم غَسَلَ وَجْهه ثلاثاً، ثم أخذَ كفاً مِنْ ماءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى صَلَعتِهِ، ثم غَسَلَ رجليه ثلاثاً، ثم أخذ العِصَّ فَشَرِبَهُ وهو قائمٌ، ثم قال: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى وضوءِ رسول الله ﷺ وَشَرِبَهُ فَلْيَنْظُرْهُ^(٣).

= منها حديث أعرابي سمع رسول الله ﷺ، رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح كما أفاده الهيثمي في المجمع: ١٩٦/٣. وحديث قرة بن أياس مرفوعاً: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره»، رواه أحمد: ٤١٥/٣، ٤٣٦، ١٩/٤، ورجاله ثقات. وهو عند أبي يعلى من حديث الحارث، عن علي: ح ٤٤٢، ولفظه: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب بوح الصدر»، والحارث ضعيف. ورواه البزار بهذا اللفظ من حديث ابن عباس، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح: ١٩٦/٣. وعن جابر بلفظ: «صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر...» في قصة رواها البزار، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح: ١٩٦/٣. وفي الباب عن أبي ذر عند أحمد: ١٥٤/٥، والترمذي: ح ٧٦٢، وعن أبي قتادة عند أحمد: ٢٩٧/٥، ومسلم: ١١٦.

- (١) عمرو بن ثابت رافضي متروك، الكامل: ١٢٢/٥، الميزان: ٢٤٩.
- (٢) أبو حية الوادعي: لا يعرف، تفرد عنه أبو إسحاق كذا قال الذهبي في الميزان: ٥١٩/٤، وإنما لم يعتد برواية المنهال عنه كما هنا لأجل عمرو بن ثابت.
- وقال أحمد: أبو حية شيخ، وقال ابن المديني وأبو الوليد الفرضي: مجهول، وصحح خبره ابن السكن وغيره.
- (٣) إسناده المؤلف ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن عمرو بن ثابت، العلل: ٢١/١. وهو محفوظ عن أبي إسحاق، فقد رواه عنه زهير وأبو الأحوص والثوري وإسرائيل وعبيد الله بن عمرو وزيد بن أنيسة. رواه أحمد: ١٢٧/١، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، وأبو داود: ٢٦/١، والنسائي: ٧٠/١، ٧١، ح ٩٦، وابن ماجه: ح ٤٣٦، والترمذي: ح ٤٤، والبيهقي: ٧٥/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٩/١، ٣٥.

٤٩ - أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد، ثنا

لؤين - يعني: محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي - ثنا محمد بن

= وعلة الحديث: أبو حية بن قيس الوادعي، وقد قرنه أبو إسحاق بعمره ذي مر في رواية الجراح بن مليح، رواه أحمد: ١٦٠/١، من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن جده، ولكن سفيان ضعيف.

وللحديث متابعتان تعودان في الحقيقة إلى حديث أبي إسحاق، عن أبي حية: الأولى: ما روى ربيعة بن عبيد الكنان، وقيل: ابن عتبة، عن المنهال بن عمرو، عن زر قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فسأل عن الموضوع... الحديث. رواه أبو داود: ٢٦/١، والبيهقي: ٧٤/١، وابن أبي حاتم في العلل: ٢١/١، وغيرهم فهذا أعلمه أبو حاتم وقال: إنما يروى هذا الحديث عن المنهال، عن أبي حية الوادعي، عن علي، عن النبي ﷺ، وهو أشبه.

الثانية: حديث أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، قال أبو زرعة: الصحيح أنه عن أبي إسحاق، عن أبي حية اهـ، العلل: ٥٦/١.

قلت: ولكن الحديث قد صح عن علي من طريق أخرى:

وهي ما روى خالد بن علقمة الهمداني، عن عبد خير، عن علي، وعن خالد رواه طائفة منهم أبو حنيفة النعمان وسفيان الثوري وزائدة بن قدامة وشعبة وأبو عوانة وشريك وأبو الأشهب جعفر بن الحارث وهارون بن سعد وجعفر بن محمد وحجاج وأبان بن تغلب وعلي بن صالح بن حي وحازم بن إبراهيم وحسن بن صالح وجعفر الأحمر.

واتفقوا كلهم في الإسناد والمتن، إلا أبا حنيفة فإنه قال: ومسح برأسه ثلاثاً فخالف هؤلاء كلهم فإنهم ماذكروا إلا مسحاً واحدة.

والأُسُفَيَانُ الثَّوْرِيُّ فإنه وقفه، العلل للرازي: ٥٦/١.

والأُسُفَيَانُ حَجَّاجاً فإنه بدل عبد خير بعمره ذي مر.

والأُسُفَيَانُ شُعْبَةً فإنه سُمِّيَ خَالِدًا مَالِكُ بْنُ عَرْفُطَةَ، العلل لابن أبي حاتم: ٥٦/١، ذكر ذلك كله الدارقطني في السنن: ٨٩/١ - ٩١، ١٠٥.

وهذا الحديث رواه أبو داود: ٢٥/١، والنسائي: ٦٧/١، ح ٩١، والدارمي: ١٤٠/١، وأحمد: ١٣٥/١ - ١٥٤، وابن خزيمة: ٧٦/١، ح ١٤٧، والبيهقي في عدة مواضع: ٧٤/١ - ٦٨.

وقد تابع علقمة بن خالد السدي، كما في سنن البيهقي: ٧٥/١.

وللحديث إسناد آخر من طريق آل البيت، رواه النسائي: ٦٩/١، ح ٩٥، وإسناده صحيح، والله أعلم.

جابر^(١)، عن طلق بن معاوية النخعي، عن أبي زرعة قال: بايعت رجلاً بداية^(٢)، ثم قال: خيرني، فخيرته الرجل ثلاثاً، يقول أبو زرعة قد اخترت^(٣)، ثم خيرته أبو زرعة ثلاثاً، فقال الرجل: قد اخترت^(٤)، فقال له أبو زرعة: حدثني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «هكذا البيع عن تراض»^(٥).

٥٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك^(٦) البزاز بدمشق، ثنا هشام بن خالد - يعني: الأزرق - ثنا مبشر - يعني: ابن إسماعيل - ثنا أزطاة - يعني: ابن المنذر - عن عبد الله بن بسر أن رجلين أتيا النبي ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله، أي الرجال خير؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ»، وقال الآخر: إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ

(١) محمد بن جابر السحيمي ضعفه النسائي وابن مهدي ويعقوب والعجلي والدارقطني ويحيى بن معين، وقال مرة: ليس بشيء، وقال عمرو بن علي: كثير الوهم متروك، وذكره ابن حبان بسرة الأحاديث، المتروكين: ٢/٢٢٧٠، الميزان: ٣/٤٩٦.

وعامة ما يرويه عن طلق بن معاوية، وطلق مخضرم، وهو ثقة كما قال الذهبي في الميزان: ٢/٣٤٥، حيث ذكره تمييزاً، وقد قصر الحافظ فقال في التقريب: مقبول، فكأنه ما اطلع على توثيق الذهبي إياه، مع أن الأصل في المخضرمين أنهم على الثقة والعدالة.

(٢) في الكامل: (في دابة).

(٣) في الأصل: (أخبرت لا) وما أثبتته موافق للمصادر، وفي الكامل: (قد خيرت).

(٤) في الأصل حرفان غير واضحين رسمهما: (لي)، وما بين المعكوفتين ليس في المصادر.

(٥) إسناد المؤلف ضعيف.

رواه ابن عدي في الكامل: ١٥٢/٦، من طريق لوين.

ورواه أبو داود مختصراً قصة الرجل: ٢/٢٤٥، ومن طريقه البيهقي: ٥/٢٧١، وابن جرير في التفسير: ٤/٣٦، من حديث مروان الفزاري عن يحيى بن أيوب قال: كان أبو زرعة إذا بايع رجلاً خيره، قال: ثم يقول: خيرني، ويقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يفترقن اثنان إلا عن تراض»، وهذا إسناده صحيح.

وله شاهد عن ابن عباس، رواه ابن جرير: ٤/٣٦، والله أعلم.

(٦) في الأصل: (عبد الله)، وفي الهامش عن نسخة أخرى: (عبد الملك)، وهو الصواب.

كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَمَرْنَا بِأَمْرِ جَامِعٍ، قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ»^(١).

٥١ - أخبرنا أبو بكر الخليل بن محمد بن الخليل الواسطي بواسط، أنبا جدي تميم - يعني: ابن المُنْتَصِر - أنبا محمد بن يزيد يعني الواسطي، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن منصور - يعني: ابن المعتمر - عن إبراهيم، عن هَمَّام بن الحارث قال: كان المِقْدَادُ بن الأسود عند عثمان، فجاء أعرابيٌّ فأتى على عُثْمَانَ، فحبا^(٢) المِقْدَادُ في وجهه الحصباء، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاخْتُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ أَوْ الْحَصْبَاءَ»^(٣).

٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا خَلَادُ بْنُ

(١) إسناده جيد.

رواه الضياء في المختارة: ح ٢٠، من طريق أبي بكر البزار، وله إسناده آخر عند الإمام أحمد في المسند: ١٨٨/٤، من طريق علي بن عياش، عن حسان بن نوح، عن عمرو بن قيس الكندي، عن عبد الله بن بسر، وهذا إسناده شامي صحيح.

تابع حسناً عنده: ١٩٠/٤، معاوية بن صالح فيما روى ابن مهدي عنه. وروى الترمذي في الدعوات وابن ماجه في ثواب التسبيح: ح ٣٧٩٣، والحاكم: ٤٩٥/١، وصححه وأقره الذهبي: إن رجلاً قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام.

وروى الترمذي في الزهد: خير الناس من طال عمره. ولهذا الجزء شاهد من حديث الحسن، عن أبي بكرة، رواه الحاكم: ٣٣٩/١، وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسلم: (فجثا)، والجثوة: الحجارة المجموعة وتحتل أن تكون: (حثا).

(٣) رواه مسلم في الزهد: ح ٣٠٠٢، ٣٣٧/١٨، وأحمد: ٥/٦، والبخاري في الأدب: ٣٣٩، والترمذي في الأدب: ٢٥٠٤، وأبو داود في الزهد: ح ٤٨٠٤، وابن ماجه في الأدب: ح ٣٧٤٢، والبيهقي في السنن: ٢٤٢/١٠، والطبراني في الكبير من طرق عدة: ٢٣٩/٢٠، ٢٤١ - ٢٤٣، ٢٤٤، وهو في الحلية لأبي نعيم: ٣٧٧/٤.

أسلم، ثنا أبو صَيْفِي واسمه بَشِير بن مَيْمُون^(١) قال: سمعت عطاء الخراساني يحدث عن عطاء بن أبي رَياح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ لَهُ ابْنَتَانِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتْهُ أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ»^(٢).

٥٣ - / أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الحميد القُرْغَانِي بدمشق، ثنا السَّرِيُّ بن عَاصِم^(٣)، ثنا حفص بن غِيَاث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أضاف النبي ﷺ أعرابياً فطلب له

(١) أبو صَيْفِي اجتمع النقاد على طرح حديثه قاله ابن معين، وقال البخاري: يتهم بالوضع، وقد ضعفه أحمد والنسائي وغيرهما، وقال في الكامل: ٢٠/٢: عامة ما يرويه غير محفوظ.

قلت: وهو خراساني وقع إلى واسط، وشيخه في هذا الحديث عطاء الخراساني عالم جليل، لكنه يهم.

(٢) إسناده ضعيف.

رواه أبو أحمد بن عدي من طريق شيخه عمر بن محمد الكاغدي عن خلاد بن أسلم: ٢٠/٢. وللحديث شاهد:

رواه أحمد: ٢٣٥/١، ٢٣٦، وابن ماجه: ح ٣٦٧٠، والبخاري في الأدب: ٧٧، والحاكم: ١٧٨/٤، وابن حبان: ٢٠٤٣، وابن أبي حاتم في العلل: ١٧٣/٢، والطبراني في الكبير: ١٨٠٣٦، كلهم من طرق عن فطر عن شَرَحْبِيل بن سعد، عن ابن عباس.

لكن وكيعاً قال في حديثه: «أختان» بدل «ابنتان»، والباقون رواه على الجادة. وشرحبيل منكر الحديث، وقد اتهمه ابن أبي ذئب ولا استبعد أن يكون من عنده مخرج الحديث، ثم سرقه أبو صَيْفِي وركب له هذا الإسناد الذي أخرجه أبو أحمد، والعلم عند الله.

(٣) السري بن عاصم بن سهل الهمداني مؤدب المعتز بالله كذاب محترف، ومن يأت أبواب السلاطين يفتن، وقد وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث: ٤٦٠/٣، وكذبه ابن خراش، الميزان: ١١٧/٢، والنقاش في الموضوعات كما في اللسان: ١٢/٣.

(٤) كتب فوقها: (رسول الله)، وكأنها من نسخة أخرى، ولكن الناسخ لم يثبت العلامة الدالة على ذلك، وقد ذكر العلماء ما لو أراد القارئ أو الناسخ أن يستبدل لفظة: (رسول الله) بـ(النبي) هل له ذلك؟ ترخص فيه قوم وشدد آخرون، والالتزام بنص الرواية أولى ولكنهم اتفقوا أن له أن يضيف الصلاة والسلام إذا لم تكن مثبتة، بل يندب له ذلك، والله أعلم.

شَيْئاً فَلَمْ يَجِدْ لَهُ إِلَّا لُقْمَةً مِنْ سَلْتٍ^(١)، فَجَعَلَ يُجْزئُهَا، فَأَكَلَ مِنْهَا
الْأَعْرَابِيُّ حَتَّى تَصْلَحَ، وَفَضَلَ فَضْلَةً فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،
وَيَقُولُ: إِنَّكَ لَرَجُلٌ صَالِحٌ^(٢).

٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَقْرِي بالكوفة، ثنا عَبَّاد -
يعني: ابن يعقوب الأسدي - أنبا ابن أبي يحيى - يعني: إبراهيم بن
محمد - عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ
قال: «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَخُمُسَةٌ مِنْهَا فِي هَوَازِنَ»، قيل:
أَيُّ هَوَازِنَ؟ قال: «عَجْرُهَا»^(٣)، سَغَدُهَا سَغْدٌ وَبَكْرٌ وَجُشْمٌ وَنَضْرٌ،
وَحَرْفَانِ فِي سَائِرِ النَّاسِ»، قال: وكان رسول الله ﷺ يُقْرَأُ مِنْ
جَاءَهُ مِنَ الْعَرَبِ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ، قال: فقال
رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ وُسِّعَ لِي أَنْ أَقْرَأَ كُلَّ قَوْمٍ بِلُغَتِهِمْ»^(٤).

(١) السلت: ضرب من الشعر لا يكاد يكون له قشر، والعرب تسميه العريان، معجم
مقاييس اللغة: ٩٣/٣.

(٢) الحديث بهذا الإسناد موضوع.

ورواه البزار: ح ٢٤٢١، من طريق السري بن عاصم، وزاد في آخره:

فقال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمَ»، فجعل يأبى الإسلام، ويقول: إنك الرجل الصالح.

(٣) في الأصل: (عجرتها)، والصحيح ما أثبتته، وعجز هوازن من المعروفين بالفصاحة
والبلاغة، انظر: البيان والتبيين لأبي عمرو الجاحظ: ٧٠/١، قال في القاموس: عجز
هوازن: بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر.

(٤) الحديث بهذا الإسناد موضوع.

فعباد بن يعقوب هو الرواجني ضعيف يتشيع، وابن أبي يحيى وهو إبراهيم بن
محمد بن أبي يحيى الأسلمي متروك، كذبه مالك ويحيى بن سعيد وابن معين، وتركه
البخاري وابن المبارك، الكامل: ٢١٧/١ - ٢١٩، ومحمد بن السائب الكلبي كابن أبي
يحيى أو أشد، وحديثه خاصة عن أبي صالح كذب.

فقد قال ابن المديني: حدثنا يحيى، عن سفيان قال: قال لي الكلبي: كل ما حدثتك
عن أبي صالح فهو كذب، وقال سفيان: قال الكلبي: قال أبو صالح: انظر كل شيء
رويت عني عن ابن عباس فلا تروه، الكامل: ١١٤/٦، المجروحين: ٢٥٤/٢،
والميزان: ٥٥٦/٣، وقال له: كل ما حدثتك به فهو كذب، المجروحين: ٢٥٥/٢.

وأبو صالح هذا هو باذام، وقيل: باذان مولى أم هاني، وليس بالسمان وقد يختلط به =

٥٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العُصفري بِطَرطُوس، ثنا حفص - يعني: ابن عمرو الرُّبالي - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بن عبدالمجيد، ثنا إسرائيل، عن عامر، قال إسرائيل: ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنْعَمًا^(٢)»^(٣).

= لأنهما من طبقة واحدة، وإنما يتميزان بالرواة والشيوخ، قال ابن حبان، المجروحين: ٢٥٥/٣: أبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع منه شيئاً، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، فجعل لما احتيج إليه تخرج له الأرض أفلاذ أكبادها! اهـ. وأبو صالح على ضعفه فهو مدلس، قال ابن عدي: ٧١/٢: لم أعلم أحداً من المتقدمين رضيه اهـ.

ولابن عباس في الصحيحين حديث آخر:

يرويه ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله أَنَّ ابن عباس حَدَّثَهُ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «أقراني جبريل على حرف فراجعت، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف».

رواه البخاري، الفتح: ٢٣/٩، ح ٤٩٩١، ومسلم: ٦٨١٩، وإنظر: ابن جرير: ٢٢٩/١، وكتاب الأحرف السبعة تصنيف الحافظ أبي عمرو الداني: ص ١٢.

وهذا الحديث لم أجده عند غير أبي أحمد فيما وقفت عليه من المصادر إلا أَنَّ أبا عبيد أشار إليه في فضائل القرآن، وقال: ص ٢٠٤:

وأما الكلبي فإنه يروى عنه عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: «نزل القرآن على سبع لغات منها خمس بِلُغَةِ الْعَجْزِ من هوازن».

قال أبو عبيد: والعجز هم: سعد بن بكر وجُشَم بن بكر ونصر بن معاوية وثقيف، وهذه القبائل هي التي يقال لها: عليها هوازن، وهم الذين قال فيهم أبو عمرو بن العلاء: أفصح العرب عُليا هوازن، وسُفلى تميم، فهذه عُليا هوازن وأما سُفلى تميم فبنو دارم اهـ.

(١) في الأصل: عبدالله، والتصحيح من كتب التراجم، وإسرائيل شيخه هو السبيعي، وعامر هو الشعبي.

(٢) قال: محمد بن الصباح الدولابي: وأنعمًا، يعني: وأرفعا، الكامل: ٣٧٠/٥.

(٣) إسناده حسن.

ورواه الطبراني في الأوسط: ح ٦٠٠٦، بلفظ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عَلِيِّينَ يَشْرَفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دَرِيٌّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا»، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن قتيبة وهو ثقة: (٥٤/٩).

٥٦ - أخبرنا أبو عمرو محمد بن القاسم بن سنان الدقاق بالمصيصة، ثنا هارون - يعني: ابن زياد الحِثَّاني^(١) - ثنا الحارث - يعني: ابن عُمر^(٢) - عن أيوب، عن ابن سيرين أنَّ أبا أيوب كان يصلي بعد

= وفيفيض القدير: ٤٣٥/٢، عزوه إلى ابن عساكر: ١٩٩/٣٠، ٢٠٠. وللحديث شواهد، منها:

حديث أبي سعيد الخدري، رواه أبو داود: ح ٣٩٨٧، والترمذي: ٣٦٥٩، وابن ماجه: ٩٦، وابن عدي: ١١/٢، ٣٦/٦، ٧٨، ٣٧٠/٥، والقطيعي في جزء الألف دينار: ح ١٥٠، من طريق عطية العوفي وهو ضعيف مدلس عنه، قال ابن عدي: هذا معروف بعطية.

قلت: تابعه أبو الوذَّاء جَبْر بن نوف، أخرج حديثه أحمد: ٢٦/٣، والذهبي في السير: ٣٤١/٨، من طريق مجالد عنه، ومجالد فيه ضعف، وقد تفرَّد بهذه الطريق فاستغربها الذهبي.

ورواه الطبراني في الكبير: ٢٠٦٥، من حديث جابر بن سمرة، قال الهيثمي: فيه الربيع بن سهل الواسطي ولم أعرفه، المجمع: ٥٤/٩، قلت: أخشى أن يكون هو المترجم في اللسان: ٤٤٦/٢، والكامل: ١٣٦/٣، باسم الربيع بن سهل بن الركين، فإن يكنه فهو متروك، والله أعلم.

ورواه ابن عساكر: ٢/٢٦/١٣، من حديث ابن عمر، وفيه الكُدَيْمي ضعيف اهـ. من حاشية الفوائد المتقاة للقطيعي.

(١) في الأصل: (الحِثَّاني) وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في الثقات لابن حبان والأنساب ولسان الميزان، قال السمعاني: هذه النسبة إلى بيع الحناء، وهذا نبت يخضبون به الأطراف: ٢٧٦/٢.

وهارون هذا لم يذكر في كتب التراجم بشيء من الجرح والتعديل، لسان الميزان: ١٧٩/٦. (٢) الحارث بن عمير اتهم، قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وذكره في إسناده حديث، ثم قال: وذكر حديث طويلاً موضوعاً لا أصل له، المجروحين: ٢٢٣/١.

قال أبو عبدالله الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة، قال الذهبي: وما أراه إلا بين الضعف، الميزان: ٤٤٠/١، وقال الأزدي: ضعيف منكر الحديث، تهذيب التهذيب: ١٥٣/٢، وفيه عن ابن الجوزي أنَّ إمام الأئمة أبا بكر بن خزيمة قال: الحارث بن عمير كذاب.

قلت: وقد وثقه ابن معين في رواية الكوسج وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وأثنى عليه حماد بن زيد، وهؤلاء أئمة متشددون، ولا أدري كيف اجتمعوا على توثيقه مع أنَّ الضعف بين على روايته كما يقوله الذهبي وغيره، والله أعلم.

العصر ركعتين، فنهاه زيد بن ثابت، فقال: إن الله لا يُعَذِّبُنِي عَلَى أَنْ أَصْلِي، وَلَكِنْ يُعَذِّبُنِي عَلَى أَنْ لَا أَصْلِي، فقال: إِنِّي أَمَرْتُ بِهَذَا وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنِّي، قَالَ: مَا عَلَيْكَ بِأَسْ أَنْ تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَاكَ مَنْ لَا يَعْلَمُ فَيُصَلِّيَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي حُرِّمَ فِيهَا الصَّلَاةُ^(١).

٥٧ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بدمشق، ثنا أبو نعيم - يعني: عبيد بن هشام الحلبي^(٢) - ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَ بِفِتْنَةِ النَّائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، أَوْ كَمَا قَالَ^(٣).

(١) ضعيف.

لم أره عند غير المصنف وقد أخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٩/١٦.

(٢) أبو نعيم هذا جرجاني الأصل، روى عنه أبو داود، وقال: ثقة، إلا أنه تغير آخر أمره، لقن أحاديث ليس لها أصل، يقال له: ابن القلانسي، لقن عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس حديثاً منكراً، سؤالات الآجري: ٢٦٨/٢.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الحاكم أبو أحمد: روى ما لا يتابع عليه، الميزان: ٢٤/٣.

وقال الدارقطني في حديث تفرد به أبو نعيم: لا يثبت، التهذيب: ٧٧/٧.

(٣) إسناده غريب وليس بذلك، قد جاء بأسانيد أخرى أمثل من هذا:

فقد رواه أبو داود: ٤١٧/٤، ومن طريقه الحاكم: ١١٠/٤، من طريق أبي كبشة عن أبي موسى قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنَةً كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، قالوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «كُونُوا أَخْلَاسَ بُيُوتِكُمْ».

ورواه أبو داود: ٤١٦/٤، وابن ماجه: ٣٩٦١، وابن حبان: ١٨٧٠، من طريق عبدالرحمن بن نَزْوان، عن هزيل بن شرحبيل، عن أبي موسى، قال في آخره: «فَكْسَرُوا قِسْيَكُمْ، وَقَطَّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَاضْرَبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدِكُمْ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ».

١٢/ب ٥٨ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عبيدالله المفيد بحلب، ثنا إبراهيم / - يعني: ابن سعيد الجوهري - ثنا حسين - يعني: ابن محمد - ثنا شيبان، عن منصور - يعني: ابن المعتمر - عن محمد بن عبدالرحمن، عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَهَمَّا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ»، قال: وكان عمر أو ابن عمر ينادي: البيع صفقة أو خياراً^(١).

٥٩ - أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان الصغار بالمصيصة، ثنا هارون - يعني: ابن زياد الحياتي - ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك^(٢)، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، هَلْ يَتَنَاجَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ دِحَامًا دِحَامًا، دَحْمًا دَحْمًا، وَلَكِنْ لَا مَنِيٍّ وَلَا مَنِيَّةً»^(٣).

(١) صحيح.

رواه عن نافع جمع منهم: مالك، وعبيدالله، وإسماعيل، وابن جريج، وأيوب، والليث، ويحيى بن سعيد وهذه إحالات إلى بعض أماكنه: الموطأ لمالك: ٦٧١/٢، والبخاري: ١٢٦/٤، ح ١٢٠٧، ومسلم: ٤٢٩/١٠، ح ١٥٣١، وأبو داود: ١٣٣/٢، والترمذي: ١٦١/١، وابن ماجه: ١٥٨/١، والنسائي: ٢٤٨/٧ - ٢٥٠، ح ٤٤٦٥، والبيهقي: ٢٦٨/٥. تابع نافعاً: عمرو بن دينار أخرج حديثه البخاري: ح ٢١١٣، ومسلم: ٤٣٢/١٠، والبيهقي: ٢٦٩/٥.

واستوعب النسائي ألفاظ الحديث: ح ٤٤٧٥، وطرقه. وللحديث شاهد علقه البخاري من طريق سالم، عن ابن عمر في قصة ابتياع ابن عمر من عثمان مالا بالوادي... صحيح البخاري مع الفتح: ٣٣٤/٤. وقد وصله الإسماعيلي ومن طريقه البيهقي: ٢٧١/٥، وأخرجه الدارقطني أيضاً: ٦/٤، والله أعلم.

(٢) خالد بن يزيد الدمشقي كان متهماً على فقه يوصف به، اتهمه ابن معين بالكذب، وقال: ليس بثقة، ومرة: ليس بشيء، وكذا قال أحمد. وقد عدَّ ابن عدي والذهبي هذا الحديث في منكراته، الكامل: ١١/٣، الميزان: ٦٤٥/١.

(٣) إسناده في غاية الضعف، بل هو موضوع. رواه الطبراني: ح ٧٤٧٩، وابن عدي في الكامل: ١١/٣، من طرق عن خالد بن =

٦٠ - أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ببغداد، ثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني بأصبهان، ثنا النعمان بن عبدالسلام، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اغفوا للحي، واخفوا الشوارب»^(١).

٦١ - أخبرنا أبو الخليل العباس بن الخليل الطائي بحمص، ثنا سلمة - يعني: ابن الخليل الكلاعي - ثنا إسماعيل - يعني: ابن عياش - حدثني عمارة بن غزوة، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ تَفْتَهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ»^(٢).

= يزيد بن أبي مالك بإسناده إلى أبي أمانة بهذا اللفظ المزبور، وأصله عند ابن ماجه كتاب: صفة الجنة: ح ١٤٧٥.

وروى الطبراني: ح ٧٥٤١، من حديث إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أمانة قال: سأل رجل رسول الله ﷺ هل ينكح أهل الجنة؟ قال: «نعم ويأكلون ويشربون»، وسعيد بن يوسف ضعيف جداً، وهذا اللفظ أشبه من سابقه.

ورواه أيضاً في الكبير: ح ٧٦٧٤، وفي مسند الشاميين: ٩٥٦، من حديث سليمان الخبائري عن بقية، ثنا صفوان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمانة، قال: سئل رسول الله ﷺ يتنكح أهل الجنة؟ فقال: «نعم، يذكرون لا يمل، وشهوة لا تنقطع، دَخَمَا دَخَمَا».

وإسناده في غاية الضعف، لأجل سليمان الخبائري، فإنه متروك.

ولكن له إسناده آخر عنده: ح ٧٧٢١، من طريق صدقة، عن هاشم بن زيد، عن سليم عنه به، وصدقه السمين، وهاشم ضعيفان لا يحتج بهما، والحديث منكر تناقله الضعفاء فيما بينهم، ولم يروه ثقة، والله أعلم.

(١) حديث صحيح.

رواه أحمد: ٥٢/٢، ١٥٦، والبخاري: ح ٥٨٩٢، ٥٨٩٣، الفتح: ٣٤٩/١٠، ٣٥١، ومسلم في الطهارة: ١٥٠/٣ ح ٢٥٩، والنسائي: ١٥، والترمذي: ح ٢٧٦٣، وأبو داود: ح ٤١٩٩، والبيهقي: ١٤٩/١، ح ٦٨٨، ٦٨٩.

(٢) الحديث سبق أن رواه المصنف من طريق شيخه أبي عبدالله محمود بن عمرو بن الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن إسماعيل بن عياش: ح ٢٤.

وقد روي عن أنس بن مالك من طرق أخرى بلفظ: «مَنْ صَلَّى لِه أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي=

٦٢ - أخبرني أبو الفضل عبدالله بن إبراهيم البزاز بأنطاكية، ثنا أبو أمية - يعني: محمد بن إبراهيم^(١) - ثنا يحيى بن نصر بن حَاجِب^(٢) قال: سمعت ربيعة بن أبي عبدالرحمن يذكر عن سعيد بن المسيب قال: كان أبي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ خَمِيرٍ خُمْرٌ»، قال: قلت: وما الخُمير؟ قال: «دَرْدِيكُمْ^(٣) هذا»^(٤).

٦٣ - أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الطوايقي^(٥) بطرسوس، ثنا أحمد - يعني: ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطان - ثنا محمد بن بشير - يعني: العَبْدِي - ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مُسلم مولى خالد بن عَرْفَطة، حدّثه أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَرْفَطَةَ قَالَ لِلْمَخْتَارِ^(٦): هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان، براءة من النار، وبراءة من النفاق. رواه الترمذي: ٢٠١/١، تحفة الأحوذى، وقد خرجه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ح ١٩٧٩.

(١) مات سنة ٢٧٣، وهو صدوق بهم.
(٢) ترجمة ابن عدي، وذكر له أفراداً وغرائب، وقال: أرجو أنه لا بأس به: ٢٤٧/٧. وفي الميزان للذهبي: ٤١١/٤: أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ: كَانَ مَتَهُمًا، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَلِينُهُ عِنْدِي قَدَمَ رَجَالِهِ، وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ.

وقال الحافظ في اللسان: ٢٧٩/٦: أوقف الدارقطني رجال إسناده هو فيهم اهـ.
(٣) قال في النهاية: ١١٢/٢: أراد بالدردي: الخمرة التي تترك على العصير والنبذ ليختمر، وأصله ما يركد أسفل كل مائع، كالأشربة والأدهان، وفي اللسان: ١٦٧/٣: وفي حديث الباقر: أتجعلون في النبيذ الدردي؟ قيل: وما الدردي؟ قال: الروبة، أراد بالدردي، الخمرة التي تترك على العصير والنبذ ليختمر.
وقد أفنى مالك بحرمة العجن بالدردي إن كان مسكراً، غريب الحديث لابن قتيبة: ٣٥٠/٢.

(٤) إسناده ضعيف غريب، ولم أجده عند غير المصنف، مع أَنَّ مسند المسيب بن حزن مخرج كله في الكتب الستة، فهذا الحديث مما يزداد إلى مسنده.

(٥) هذه النسبة إلى الأجر الكبير الذي يفرش في صحن الدار، وعملها، الأنساب: ٧٨/٤، وهو الطابوق.

(٦) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، الكذاب المشهور، قتله مصعب بن الزبير.

يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

٦٤ - أخبرني أبو عبدالله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري بجمص، ثنا سليمان - يعني: ابن سلمة الخبائري - حدثني عمر بن صالح البصري، حدثني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: كان عبدالله بن قيس أبو موسى^(٢) محاصراً بعض مدائن أهل الأهواز، وجَّهه الليل وهو محاصر^(٣) لهم، فانصرف ١/١٣ عنهم، وكتب مملوك لرجل من المسلمين على سهم له إنكم آمنون عن غير مشورة من أحد، رَمَى بالسهم إلى المدينة، فطلبوا قارئاً يقرأ لهم الكتاب، فقالوا: قَدْ آمَنُوكُمْ وَغَدَا عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ وَقَدْ فَتَحُوا أَبْوَابَهَا، قال: فقال: مَا لَكُمْ فَتَحْتُمْ أَبْوَابَكُمْ؟ قالوا: مَعَنَا سَهْمٌ فِيهِ أَمَانُنَا، قال: مَا أَمْنَاكُمْ، أَغْلِقُوهَا حَتَّى نَدْخُلَهَا عَنْوَةً، قالوا: لَا نُغْلِقُهَا أَبَدًا وَقَدْ أَمْتَمُونَا، فَفَحَصَ عَنِ الْكِتَابِ مَنْ كَتَبَهُ فَوَجَدَ مَمْلُوكاً كَتَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْ أَحَدٍ، فَكَتَبَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَمَّا سَمِعْتَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ نَكَافًا دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى^(٤) بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ» وَأَذْنَاكُمُ الْعَبْدُ، قَدْ أَمْتَمُوهُمْ^(٥).

(١) لا بأس به.

رواه أحمد: ٢٩٢/٥، والطبراني: ح ٤١٠٠، وابن عدي: ٢١/٣، وأبو يعلى: ٣١٨، والبيزار: ٢١٣، والحاكم في المستدرک: ٢٨٠/٣، وسقط عنده: (عن خالد بن عرفطة)، فأصبح الحديث من مسند مسلم مولاه!!.

ومسلم مولى خالد بن عرفطة قال الهيثمي: لم يرو عنه إلا خالد بن مسلمة، المجمع: ١٤٣/١.

ووثقه ابن حبان.

وخالد بن سلمة الذي تفرّد عنه هو الفأفاء، كان رأساً في الإرجاء والنصب، وهو ثقة، الكامل: ٢٢٣/٣، والميزان: ٦٣١/١.

(٢) في الأصل: (أبو مسي)، تصحيف.

(٣) في الهامش: (قاهر) وعلم أنها من نسخة أخرى.

(٤) في الأصل: (وتسعى).

(٥) إسناده غريب، وفيه:

الأول: سليمان بن سلمة الخبائري، قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به، وكذبه ابن=

٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَادٍ الطَّهْرَانِيُّ بِالرِّيِّ،
أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الْجَبْرِ، ثَنَا أَبُو زِيَادٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^(١)، ثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: مَا عَرَضَ لَهُ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَحَبَّ^(٢) إِلَيْهِ أُسْرُهُمَا^(٣).

٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُبَشَّرٍ الْوَاسِطِيُّ^(٤) بِوَاسِطٍ، ثَنَا

= الجعيد، الميزان: ٢١٠/٢، وقال النسائي: ليس بثقة، اللسان: ٥٣/٣، وأما ابن عدي
فاستنكر حديثه عن ابن حرب، عن الزبيدي خاصة، وقال: له أحاديث صالحة غير ما
ذكرته، الكامل: ٢٩٣/٣.

والثاني: شيخه عمر بن صالح، فهو متروك أيضاً، كذا قال النسائي والدارقطني وابن
عدي، وقال البخاري: منكر الحديث، الكامل: ٢٩/٥، والميزان: ٢٠٥/٣، اللسان:
٣١٣/٤.

وقد روى البيهقي في السنن: ٩٤/٩، ح ١٨٦٧٩، عن فضيل بن زياد، قال: كنّا
مصافي العدو فكتب عبد في سهم أماناً للمشرّكين فرماهم به، فجاؤوا فقالوا: قد
أمتعنونا، قالوا: لم نؤمنكم إنما أمنكم عبد، فكتبوا فيه إلى عمر بن الخطاب، فكتب
إِنَّ الْعَبْدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وذمته ذمتهم وأمنهم، والله أعلم.

(١) قال في الميزان: سهل بن زياد ما ضعفوه: ٢٣٧/٢، وفي اللسان: ١١٨/٣، أن
الأزدي قال: منكر الحديث.

(٢) كذا في الأصل ولعلها: (أحبهما) أو يكون قبلها: (الذي).

(٣) منكر.

رواه الطبراني في الأوسط: ح ٤١٨٧، والبخاري: ٢٤٧١، وقال: لا أعلم رواه إلا
سهل بن زياد الطحان، وهو بصري حدّث عنه غير واحد من أهل البصرة، وليس به
بأس ولم يتابع على هذا.

قلت: تفرد مثل هذا عن إمام مكثّر له تلامذته وملازمه كأبيوب مظنة للاستنكار، بين
ذلك مسلم في مقدمة صحيحه، وذكر هناك شروط الذي يقبل تفردّه.

والحديث في الصحيحين من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، البخاري:
ح ٣٥٦٠، ٥٦٦/٦، ومسلم: ح ٢٣٢٧.

وفي المعجم للطبراني عن أنس نحوه: ح ١١٠٠، ذكره الحافظ في فتح الباري:
٥٧٦/٦، وسكت عنه، وفيه من لم يعرفه الهيثمي: ١٦/٩.

(٤) كذا وقعت تسمية أبيه في المخطوطة، والصحيح فيه عبدالله، وبذلك ترجمه الذهبي في
السير: ٢٥/١٥، وعلي بن عبدالله بن مبشر شيخ الدارقطني أيضاً، ووقعت تسميته في
سننه على الصواب: ٢٠٦/١.

أبو موسى - يعني: محمد بن المثنى - ثنا ابن أبي عدي، عن محمد - يعني: ابن عمرو - حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض، فقال لها النبي ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ»^(٢).

٦٧ - قال^(٣) حدثنا ابن أبي عدي^(٤) هذا إِمْلَاءٌ مِنْ كِتَابِهِ، ثم حدثناه

(١) في الأصل: (إِنْ) وصححت في الهامش إلى: (إِذَا) وهو موافق لما في المصادر.

(٢) الحديث رواه أبو داود: ح ١٨٦، ومن طريقه البيهقي: ٣٢٥/١، ورواه النسائي: ١٢٣/١، ٢١٥، والدارقطني: ٢٠٦/١، والحاكم: ١٧٤/١، وقال: على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

وهذا حديث غريب تفرد به محمد بن عمرو، وقد خلا منه مسند الإمام أحمد على عظمه واحتوائه، وكذا معجم الطبراني الكبير فكانه لم يقع له، وأظن الإمام أحمد تجنبه متعمداً، فإنه حديث مغلوط، وأين لمحمد بن عمرو - وحاله رخوة - أن يحتمل هذا التفرد عن إمام كثر ملازمه ومُزاملوه.

وقد أخرجه البيهقي من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل: ٣٢٥/١، مما يشعر أن الإمام تركه متعمداً بعد أن رواه.

وقد سُئِلَ أبو حاتم عن هذا الحديث فقال: لم يتابع محمد بن عمرو على هذه الرواية، وهو منكر، العلل: ٥٠/١.

قلت: لفاطمة حديث آخر صحيح، أخرجه أحمد: ٤٢٠/٦، ٤٦٣، وأبو داود: ٦٣/١ وغيرهما، من رواية المنذر بن المغيرة، عن عروة عنها أنها سألت النبي ﷺ وشكت إليه الدم، فقال لها الرسول: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْوُكَ فَلَا تُصَلِّ، فَإِذَا مَرَّ قَرْوُكَ فَتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرَاءِ إِلَى الْقَرَاءِ».

ويشهد لصحة هذا الحديث ما روت عائشة في شأنها، وهو مخرج في الصحيحين، البخاري: ٤٢٦/١، ومسلم: ٢٢/٤.

(٣) القائل: هو أبو موسى الزمن، بين ذلك أبو داود: ١٨٦/١، والدارقطني: ٢٠٧/١، والبيهقي: ٣٢٦/١.

ومراده: أن ابن أبي عدي لما حدثهم به إِمْلَاءٌ من كتابه لم يذكر عائشة بين عروة وفاطمة، وإنما أثبت ذلك لما حدثهم من حفظه، وغير في اللفظ.

ولا شك أن الأصح ما في كتابه، وقد تابع أبا موسى خلف بن سالم ورواه عن ابن أبي عدي يأسناد الكتاب، الدارقطني: ٢٠٧/١.

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري أحد الثقات، مات سنة ١٩٤.

بعد حفظاً، وقال: ثنا محمد بن عمرو، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة أَنَّ فاطمة بنت أبي حبيش كانت تُسْتَحَاضُ، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدٌ يُعْرَفُ فَإِذَا كَانَ ذَاكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِنْ كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّعِي، وَصَلِّي».

٦٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ببغداد، ثنا الحسن بن أبي أمية - يعني: الأنطاكي - ثنا علي بن عاصم، أخبرني سهيل^(١) بن أبي صالح، أخبرني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت عميس قالت: قلت: يا رسول الله، فاطمة بنت أبي حبيش^(٢) لم تُصَلِّ منذ كذا وكذا قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ^(٣)، لَتَدْعَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتَصَلِّيَ، فَتَوَخَّرَ^(٤)، مِنَ الظُّهْرِ، وَتُعَجِّلَ مِنَ الْعَصْرِ، وَتَغْتَسِلَ لَهَا غُسْلًا، فَتَوَخَّرَ^(٥) مِنَ الْمَغْرَبِ وَتُعَجِّلَ مِنَ الْعِشَاءِ، وَتَغْتَسِلَ لَهَا غُسْلًا^(٦)»، قال: وأمر لها بِمِرْكَنٍ يعني الإِجَانَةَ^(٧)، قالت: فَرَأَيْتُ صُفْرَةً فَوْقَ الْمَاءِ^(٨).

-
- (١) في الأصل: (سهل) تصحيف، صوابه ما أثبت وهو سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان والحديث معروف به.
- (٢) في المستدرک: (استحاضت فلم تصل).
- (٣) بعدها في المستدرک والدارقطني: (هذا من الشيطان).
- (٤) في الدارقطني: (وتوخر).
- (٥) في الدارقطني: (وتوخر).
- (٦) يعني: لصلاة الفجر.
- (٧) يقال: إِجَانَةٌ بِتَشْدِيدِ الْجِيم، وَإِجَانَةٌ وَإِنْجَانَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ، وَهُوَ وَعَاءٌ يَغْسَلُ فِيهِ الثَّيَابَ، وَيَطْلُقُ عَلَيْهِ أَيْضاً: الطَّسْتُ وَالتَّسْتُ.
- (٨) رواه أبو داود: ٧٠/١، ح ٢٩٣، والدارقطني: ٢١٥/١، ٢١٦، والطبراني: ١٣٩/٢٤، والحاكم: ١٧٤/١، وقال على شرط مسلم، وأقره الذهبي ورواه البيهقي من طريق الحاكم وأبي داود: ٣٥٤/١.
- وهذا الحديث شاذ مغلوط تفرد به سهيل بن أبي صالح، وقد خلا منه مسند أحمد، والثقات من أصحاب الزهري رووا عنه عن عروة بن الزبير حديثاً آخر، ليس فيه ذكر لأسماء، والله أعلم.

٦٩ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي بدمشق، ثنا حفص بن عمرو الرّبالي، ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد^(١)، عن خالد الحذاء، عن عكرمة ومحمد، عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجّام أجره، ولو كان خبيثاً لم يُعطه^(٢).

٧٠ - أخبرنا العباس بن الحسن بن الخشيش العنبري بحلب، ثنا حاجب - يعني: ابن سليمان المَثْبُجي - ثنا شُبابة بن سوار، ثنا موسى بن عبدالمملك بن عُمير^(٣)، عن أبيه، عن رِبعي بن جِراش، عن حُذيفة قال: بينا أنا واقفٌ مع عُمر بن الخطاب في الموقف بِعرَفة، إذ نَظَر إلى اجتماع الناس وَعَجِجَهم، فقال لي: ويحك، إلى/ متى تَرى هذا ١٣/ب يدوم لهم؟ قلتُ: يا أمير المؤمنين حتّى يُكسر بابٌ أو يفتح بابٌ، قال: فَلَقْنَهَا عُمر، قال: ويحك، فَمَا ترى الناس يؤمّرون بعدي؟ قال: قَدْ نَظَرَ الناسُ وأسندُوا أُمُورَهم إلى عثمان^(٤).

٧١ - أخبرنا أبو الطيب أحمد بن عبدالله الدارمي بأنطاكية، ثنا جعفر بن

(١) في الأصل: (عبدالحميد) وهو خطأ تصويبه من كتب التراجم، وهو عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، فحجب ولم يسمع الناس منه.

(٢) إسناده صحيح.

رواه البيهقي من طريق محمد بن أبي بكر، عن عبدالوهاب الثقفي: ٣٣٨/٩. وهو مخرج عند البخاري من حديث خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: ٢٣٢٤/٤، ح ٢١٠٣ - ٢٢٧٩، وله طرق أخرى في الصحيحين، انظر: البخاري: ٤٥٨/٤، ومسلم: ٥٠٢/١٠، ح ١٢٠٢، والبيهقي: ٣٨/٩.

فائدة: في بعض طرق الحديث أنّ الحجّام هو أبو طيبة، قيل: في اسمه نافع وقيل غير ذلك، وهو عبد لبني بياض، من شرح مسلم: ٥٠٢/١٠.

(٣) موسى بن عبدالمملك بن عمير، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره البخاري في كتاب: الضعفاء، الميزان للذهبي: ٢١٣/٤، اللسان: ١٢٤/٦.

(٤) إسناده المؤلف ضعيف.

ورواه ابن سعد في الطبقات: ٣٣٢/٣ من طريق عبدالمملك بن عمير، وهذا إسناده جيد، والله أعلم.

عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس^(١)، قال: قال لنا محمد بن عباد الهثائي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دُفِنَ، قال^(٢): قُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قال: عاصم بن بهدلة، فقلت لعاصم: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قال: حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِي، قال: فقلت للشَّيْبَانِي: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قال: حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى على قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ^(٣).

٧٢ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي^(٤) بالري، ثنا عبيدالله بن سعد الزهري، ثنا عمي وهو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي عن محمد بن إسحاق، حَدَّثَنِي عبدالله بن أبي نَجِيح المكي أنه حَدَّثَهُ خُصَيْف^(٥) رجل من أهل الجزيرة، قال ابن أبي نجيح: وكان أمراً من صالحِي الناس فيما نعلم، أنه حَدَّثَهُ سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج أنه سمع عبدالله بن عباس يقول:

(١) جعفر الهاشمي هذا مترجم في الكامل: ١٥٥/٢، والميزان: ٤١٢/١، واللسان: ١١٧/٣، وهو محترف في وضع الأحاديث، وبشت الحرفة التي دنس شرف أصله بها.

(٢) عند ابن عدي: (قال شعبة).

(٣) الحديث موضوع بهذا الإسناد.

رواه ابن عدي في الكامل: ١٥٣/٢، من طريق شيخه: يعقوب بن إسحاق وأحمد بن صالح، عن الهاشمي.

ولكنه صحيح من طريق شعبة وجماعة عن الشَّيْبَانِي، قال: سمعت الشعبي، قال: أخبرني من مر مع رسول الله ﷺ على قبر منبوذ فأمرهم وصلوا خلفه، قلت: من حَدَّثَكَ هذا يا أبا عمرو؟ قال: ابن عباس رضي الله عنه. وفي بعض الطرق زيادة: (بعد شهر)، أي: من دفنه.

وهو متفق عليه، رواه البخاري: ٢٠٤/٣، ح ١٣٣٦، ومسلم: ٢٩/٧، ح ٩٥.

(٤) هو الإمام ابن الإمام المعروف بابن أبي حاتم صاحب كتاب: الجرح والتعديل.

(٥) خصيف الجزري ضعفه أحمد، وقال مرة: ليس بالقوي، ووثقه ابن معين في رواية، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: تكلّم فيه لسوء الحفظ، فهذا جرح مفسر يقدم على تعديل من لم يخبره، وقد قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي، الكامل: ٧٢/٣، تهذيب التهذيب: ١٤٤/٣، الجوهر النقي بهامش سنن البيهقي: ٣٧/٥.

مَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَهَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، إِنَّا خَرَجْنَا مَعَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّاسُ، فَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ كُنْتُ فِيهِمْ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرَاءَهُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ بِذِي الْحَلِيفَةِ، ثُمَّ أَحْرَمَ وَأَحْرَمَ كُلُّ مَنْ كَانَ مَعَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ لَجَّ قَبْضُ الَّذِينَ كَانُوا وَرَاءَهُ، فَكَرَبَ ثُمَّ أَحْرَمَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَأَحْرَمْنَا مَعَهُ، وَأَحْرَمَ الَّذِينَ أَذْرَكُوا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ حَاضِرَ صَلَاتِهِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَذْرَكَهُ بَقِيَّةُ أَصْحَابِهِ حِينَ ظَهَرَ عَلَى الْبَيْدَاءِ، فَأَحْرَمَ وَأَحْرَمَ النَّاسُ مَعَهُ كُلُّهُمْ، وَقَدْ تَلَّحَقُوا جَمِيعاً، فَمِنْ قَبْلِ هَذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْإِحْرَامِ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْأَمْكِنَةِ^(١).

٧٣ - أخبرني أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه بجرجان، ثنا محمد بن ثواب الكوفي، ثنا حصين بن مخارق بن ورقاء بن حبش بن جنادة السُّلُولي^(٢)، عن يونس بن عُبيد، عن شهر بن حوشب، عن

(١) رواه أبو داود: ٤١٠/١، ح ١٧٧٠، والترمذي في الجامع: ح ٨١٩، والنسائي: ح ٧٥٤، والحاكم في المستدرک: ٤٥١/١، وقال: على شرط مسلم اهـ، كذا مع أنَّ خَصِيفاً هَذَا لَمْ يَخْرُجْ لَهُ مُسْلِمٌ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ: ٣٧/٥، وقال: خَصِيفُ الْجَزْزِيِّ غَيْرُ قَوِيٍّ، وَقَدْ رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَفْعُ مَتَابَعَةُ الْوَاقِدِيِّ.

قال الزيلعي في نصب الراية: ٢١/٣: وابن إسحاق وخصيف فيهما مقال، قلت: أما ابن إسحاق فغاية ما فيه التدليس، وقد صرح بالسماع، فبقيت العلة الثانية.

وقد أخرجه الدارقطني في سننه: ٢٢٠/٢، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: اغتسل رسول الله ﷺ ثم لبس ثيابه، فلما أتى ذا الحليفة صلى ركعتين، ثم قعد على بعيره، فلما استوى على البیداء أحرم بالحج.

فهذه متابعة لخصيف، ولكن يعقوب ضعيف، والله أعلم.

(٢) حصين بن مخارق كنيته أبو جنادة متهم بالكذب، قال الدارقطني: يضع الحديث، ميزان الاعتدال: ٥١١/٤، وقال ابن حبان فيما نقل ابن الجوزي: لا يجوز الاحتجاج به، كتاب: الضعفاء: ٢٢٠/١.

وترجمه في المجروحين في باب الكنى، ولم يذكر له اسماً: ١٥٥/٣.

وذكر الحافظ في اللسان: ٣١٩/٢: أنَّ الطبراني روى عنه في الصغير، وقال: كوفي ثقة، وأنَّ النجاشي ضعفه في مصنف الشيعة، وذكر له كتاباً في التفسير والقراءات.

وقال الهيثمي: حصين بن المخارق ضعيف جداً، المجمع: ٣١٨/٦.

أبي أمامة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾، قال: «سُؤَالٌ وَدُو الْبَعْدَةُ وَدُو الْحِجَّةُ»^(١).

٧٤ - أخبرنا أبو القاسم سعيد بن سَعْدَان الكاتب ببغداد، ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي^(٢)، ثنا محمد بن ثابت^(٣)، ثنا يعقوب بن عطاء^(٤)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: سئل رسول الله ﷺ عن ضَالَّةِ الْإِبِلِ، قال: «دَعَهَا مَعَهَا الْحِذَاءُ وَالسَّقَاءُ»، وذكر الحديث، وقال: قيل: يا رسول الله، فالرُّكَازُ؟ قال: «فِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ»^(٥).

(١) إسناده ضعيف جداً، بل هو موضوع.

ورواه الطبراني في الصغير: ١٨٠، والأوسط: ١٦٠٧.

وكونه موقوفاً أقرب، وقد جاء كذلك صحيحاً عن طائفة من الصحابة: كابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن مسعود.

(٢) هو أبو إسحاق البغدادي الحافظ، قال أبو داود: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، والجمهور على غير ذلك، فقد قال إبراهيم الحربي: متقن تقى، وقال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال الذهبي: الحافظ ثقة، ميزان الاعتدال: ٢٣٩/١، فمثل هذا الذي يقال فيه: لا يقبل الجرح إلا مفسراً، ولما لم يأت مجرحوه بمستند يضعف من أجله بقي على الثقة، وقد قال جماعة من النقاد: صدوق.

(٣) محمد بن ثابت بن أسلم البناني ضعيف على قلّة أحاديثه، الكامل: ١٣٦/٦، والحديث أخرجه من طريقه الطبراني في الأوسط: ح ١٩٨٣.

(٤) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح أبوه إمام مكة، وأما هو فضعيف في الحديث، الكامل: ١٤٤/٧، ميزان الاعتدال: ٤٠٣/٤، والحديث أخرجه من طريق يعقوب الحميدي في المسند: ٢٧٢/٢، والبيهقي في السنن: ١٥٥/٤.

(٥) إسناده المؤلف ضعيف.

ولكنه صحيح من غير هذه الطريق، فقد رواه أبو داود في كتاب: اللقطة: ٣٩٧/١، ح ١٧١٠ - ١٧١٣، والنسائي في الكبرى: ح ٧٤٣٧، والطبراني في الأوسط: ٢٢٠/١٠، والدارقطني: ٢٣٥/٤، والبيهقي: ١٥٢/٤ - وسياقهما أتم سياق - وابن الجارود: ح ٦٧٠، وروى الترمذي بعضه: ١٢٨٩، وقال: حسن، وأخرج الحاكم منه ما يتعلق بالحدود: ٣٨١/٤.

ولفظ الحديث كما في رواية عمرو بن الحارث وهشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ رجلاً من مزينة أتى النبي ﷺ، فقال: كيف ترى يا رسول الله في حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ قال: «هِيَ مِثْلُهَا وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قُطْعٌ إِلَّا مَا أَوَاهُ الْمَرَاخُ فَبَلَغَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ، فففيه =

٧٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق/، ١/١٤
ثنا محمد بن الفضل البلخي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك،
عن سعيد^(١) بن سفيان الأسلمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،
عن عبدالله بن جعفر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ
حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا يَكْرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»^(٢).

= قطعُ البِد، وما لم يبلغ ثَمَنُ المَجْن ففيه غَرَامَتُهُ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، قال: يا رسول الله
كيف ترى في الثمر المعلق؟ قال: «هو ومثله معه والنكال، وليس في شيء من الثمر
المعلق قطع إلا ما أواه الجرين، فما أخذ من الجرين فبلغ ثَمَنُ المَجْن ففيه القطع،
وما لم يبلغ ثَمَنُ المَجْن ففيه غَرَامَتُهُ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، قال: فكيف ترى فيما يوجد في
الطريق المَيْتَاء وفي القرية المَسْكُونَة؟ قال: «عَرَفُهُ سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بِأَغْيِهِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ،
وإِلَّا فَشَاتَكَ بِهِ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَذْهَبْهُ إِلَيْهِ، وما كان في الطريق غير
المَيْتَاء والقرية غير المسكونة ففيه وفي الرُّكَازُ الخُمُسُ»، قال: كيف ترى في ضالة
العَئِم؟ قال: «طَعَامٌ مَأْكُولٌ، لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ، احْبِسْ عَلَى أَخِيكَ ضَالَّتَهُ»،
قال: يا رسول الله، كيف ترى في ضالة الإبل؟ قال: «مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا
وَحِذَاؤُهَا، وَلَا يُخَافُ عَلَيْهَا الذَّئِبُ، تَأْكُلُ الْكَلَأَ وَتَرُدُّ الْمَاءَ، دَغَهَا حَتَّى يَأْتِيَ طَالِبُهَا».

الجرين: قال ابن فارس: هو البيدر لأنه مكان قد أصلح وأملس، معجم مقاييس
اللغة: ٤٤٧/١، أي: هو مكان جمع التاج.

والميتاء: هكذا في الحديث، وفي كتب اللغة إنما يذكرون الميتاء بثلاث نقاط، وهي
الأرض السهلة، والمقصود الطريق العامر، وغير الميتاء الدائر، والله أعلم.

(١) في الأصل: (سويد)، وكتب فوقها: (سعيد) وعليها علامة التصحيح.

وسعيد هذا من رجال ابن ماجه، تفرد بإخراج حديثه دون سائر أصحاب الكتب الستة
وقد وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف، وقال الحافظ: مقبول، الميزان:
١٤١/٢، التهذيب: ٤١/٤.

(٢) رواه ابن ماجه: ح ٤٠٩، وتتمته عنده: فكان عبدالله بن جعفر يقول لخازنه: اذهب
فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من
رسول الله ﷺ.

قال البوصيري: إسناده صحيح، ورواه الحاكم في المستدرک: ٢٣/٣، وقال: صحيح
الإسناد، وأقره الذهبي، ورواه البيهقي: ٣٥٥/٥، والبخاري: ٢٢٤٣.

قال المناوي في فيض القدير: ٢/٢٦٥: له شواهد، انظر: مجمع الزوائد: ١٣٢/٤، ١٣٣.
وهذا الحديث خلا منه مسند الإمام أحمد على عظمه واحتوائه، وقد حسنه الحافظ في
الفتح: ٥٤/٥.

٧٦ - أخبرنا أبو عبدالله بكر بن محمد بن إبراهيم الصوفي بالمصيصة، ثنا محمد بن قدامة، ثنا إسماعيل بن عليه، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِقَامَةُ حَدٍّ فِي أَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً»^(١).

٧٧ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ثنا حارث الخازن^(٢) - ثنا هُشيم، ثنا شُعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن

(١) إسناده ضعيف.

وهو غريب عن يونس بن عبيد، تفرد به محمد بن قدامة، عن ابن عليه، قاله الدارقطني في تخريج المزكيات: ح ٦٥.

والحديث مشهور من رواية جرير بن يزيد، عن أبي زُرعة.

رواه النسائي: ح ٤٩٠٤، ٤٩٠٥، وفي الكبرى: ٣٣٥/٤، ح ٧٣٩٢، وابن ماجه: ح ٢٥٣٨، وأحمد: ٣٦٢/٢، والطبراني في الصغير: ح ٩٦٦، وقد اختلف في رفعه ووقفه، وفي لفظه أيضاً.

فرواه عيسى بن يزيد عن جرير موقوفاً، واختلف على إسماعيل بن عليه، عن يونس بن عبيد، فرواه عنه محمد بن قدامة مرفوعاً كما هنا ورواه عمر بن زرارَةَ مرفوعاً.

قال النسائي في الكبرى: وهو الصواب.

وأما الخلاف في لفظه:

فإن سويد بن نصر روى عن ابن المبارك، عن عيسى بن يزيد: ثلاثين صباحاً، وروى عمرو بن رافع، عن ابن المبارك، عن عيسى بن يزيد: أربعين صباحاً، ولم يختلفوا في حديث يونس بن عبيد أنه: أربعين صباحاً.

والحديث له شواهد:

منها: عن ابن عمر رواه ابن ماجه: ٢٥٣٧، وابن عدي: ٣٦٠/٣، وابن حبان في المتروكين: ٣٢٢/١.

وضعوه لأجل حال راويه سعيد بن سنان فقد اتهمه الدارقطني بالوضع.

ومنها حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط: ح ٤٧٦٥.

قال الهيثمي في المجمع: ٢٦٣/٦: (فيه زريق بن السحت ولم أعرفه) وحسن المنذري إسناده مع كونه غريباً، الترغيب والترهيب: ٢٤٦/٣.

(٢) هو الحارث بن عبدالله الهمداني الخازن كنيته أبو الحسن، ذكر ابن عدي حديثاً منكراً في ترجمة شريك، ثم قال: لعلَّ البلاء فيه من الحارث بن عبدالله الهمداني، يقال له: =

جُبَيْر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو الْخَزْجِ، ثُمَّ بَنُوا فُلَان، وَالْأَنْصَارُ كُلُّهُمْ خَيْرٌ»^(١).

٧٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الجواربي^(٢) بواسط، ثنا الحسن بن عَرَفَة، ثنا قُدَامَة بن شِهَاب المازني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن وَبَرَة، عن ابن عمر، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن أَطْيَبِ الْكَسْبِ، فقال: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ»^(٣).

= أبو الحسن الخازن، همداني يروي عن إسرائيل بن يونس أحاديث وعن كبار الناس، الكامل: ١٨/٤، ١٩.

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، ولذلك اعتمده في الصحيح، اللسان: ١٥٣/٢. ولم يستنكر أبو زرعة مما بلغه من حديثه إلا حديثاً واحداً، وقال: دخل له حديث في حديث، العلل لابن أبي حاتم: ٣٠١/٢، ٣٠٢، وقال الذهبي في الميزان: صدوق.

(١) إسناده ضعيف، وقد سبق الكلام على شيخ المصنف في الحديث: (١٠) وذكرت هناك أنه متروك، ولم أفق على هذا الحديث عند غير المصنف.

(٢) هذه النسبة إلى عمل الجوارب، أفاده السمعاني في الأنساب: ١٠٢/٢، وأبو بكر هذا من بيت علم اشتهر بهذه النسبة، وأصلهم من واسط وبعضهم نزح إلى بغداد، فعم أبي بكر هو علي بن أحمد الجواربي ممن تعاطى العلم وعرف بالثقة والعدالة، وابن أخي أبي بكر أيضاً من أهل الحديث والرواية.

(٣) رواه الطبراني في الكبير: ٦٠/٤، ٦١، والأوسط: ح ٢١٤٠، قال الهيثمي: رجاله ثقات، وكذا قال الحافظ عبد العظيم المنذري في الترغيب والترهيب: ٥٢٣/٢.

وهذا الحديث غريب تفرد به قدامة بن شهاب، وأعله أبو حاتم بهذا التفرد من هذا الرجل، فقال في العلل: ٣٩١/١: هذا حديث باطل، وقدامة ليس بقوي اهـ.

قلت: قدامة على شرط الذهبي في الميزان، ولكنه فاتته، وذكر ابن حبان أنه ربما خالف، تهذيب التهذيب: ٣٦٤/٨.

وللحديث شواهد:

منها: حديث رافع بن خديج رواه أحمد: ١٤١/٤، والطبراني في الكبير، السير: ٤٤١١، والأوسط: ٧٩١٨، والحاكم: ١٠/٢، كلهم من طريق المسعودي عن وائل بن داود، عن عُبَايَة بن رَافِع، عن خَدِيج، عن أبيه، والمسعودي مختلط فلا يحتج بحديثه.

= رواه البزار: ح ١٢٥٧، وقال بعده: لا نعلم أحداً أسنده عن المسعودي إلا إسماعيل بن عمرو....

قلت: في المستدرک مسنداً من رواية معاوية بن عمرو.

والحديث قد اختلف فيه، فكذا رواه المسعودي، وخالفه شريك فرواه عن وائل بن داود، عن جُميع بن عُمير، عن خاله أبي بردة، أخرجه الحاكم: ٧٠/٢، البيهقي: ٢٦٣/٥، أحمد: ٤٦٦/٣، الطبراني: ١٩٧/٢.

وجميع وثقه أبو حاتم، وقال البخاري: فيه نظر.

خالفه الثوري فرواه عن وائل، عن داود، عن سعيد بن عمير، عن عمه قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ... الحديث، أخرجه الحاكم: ١٠/٢، ومن طريقه البيهقي: ٢٦٣/٥، قال أبو عبدالله: وقد ذكر يحيى بن معين أنَّ عم سعيد بن عمير هو البراء بن عازب... ثم رجح هو حديث الثوري.

وسعيد هذا هو ابن عمير بن دينار، وقيل: ابن عقبة بن دينار، والبراء جده لأمه، روى حديثاً عن النبي ﷺ جعلهما البخاري وابن أبي حاتم رجلين، والظاهر أنه لا وجه للترقية بين الذي روى حديثاً عن النبي ﷺ وبين صاحبنا هذا.

وقال ابن أبي حاتم: سعيد بن عمير روى عن النبي ﷺ: «أطيب الكسب عمل الرجل...»، وعنه وائل بن داود، قال: وأسند بعضهم وهو خطأ. قال البيهقي في السنن: ٢٦٣/٥، ملخصاً طرق الحديث:

قال شريك: عن وائل عن جميع، عن خاله أبي بردة وجميع خطأ: (كذا).

وقال المسعودي: عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج، عن أبيه وهو خطأ.

والصحيح رواية وائل عن سعيد بن عمير، عن النبي ﷺ مرسلاً، قال البخاري: أسنده بعضهم وهو خطأ اهـ.

وشاهده الثاني: من حديث علي، سُئِلَ رسول الله ﷺ أي الأعمال أزكى؟ قال: «كسب المرء بيده، وكل بيع مبرور»، رواه ابن عدي في الكامل: ٦٥/٢، من طريق يهلول عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

قال أبو حاتم في العلل: ٣٩٠/١: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، يهلول ذاهب الحديث.

قلت: قد أجمعوا على ضعفه، والله أعلم.

ورواه أحمد في المسند: ٣٣٤/٢، من حديث أبي هريرة، قال الهيثمي في المجمع: ٦١/٤: رجاله ثقات.

رواه النسائي في الكبرى: ح ٦٠٤٣ - ٦٠٤٧، من حديث عائشة، والله أعلم.

(١) في الأصل: (أبو الحسن)، والصواب ما أثبتته موافقاً لكتب التراجم، وقد ورد على الجادة في حديث: (٢٢).

ثنا أحمد بن عبدة - يعني: الضبي - ثنا يحيى بن سليم^(١)، ثنا سفيان، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ تَمَامِ التَّحِيَةِ الْأَخْذَ بِالْيَدِ»^(٢).

٨٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي بحمص، ثنا أبو عتبة - يعني: أحمد بن الفرج الحمصي^(٣) - ثنا بَقِيَّةٌ - يعني: ابن الوليد - ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عَزَق^(٤) الْيَحْصِي، عن أبيه، عن حبيب بن

(١) يحيى بن سليم مختلف فيه، وهو وسط، وقد ساق الذهبي هذا الحديث في عداد منكراته التي تفرد بها عن الثوري، الميزان: ٣٨٤/٤.

(٢) إسناده ضعيف لأجل الرجل المبهم، وهو مع ذلك غريب تفرد به يحيى بن سليم.

رواه الترمذي: ح ٢٧٣٠، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم، عن سفيان، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعهده محفوظاً. ورواه ابن عدي في الكامل: ٢٢٠/٧، وقد سئل أبو حاتم عنه، فقال: هذا حديث باطل، العلل: ٣٠٧/٢.

وله شاهد بلفظ: «تمام تحياتكم بينكم المصافحة»، رواه ابن عدي: ٢١٦/٧، من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، وهذا إسناده ضعيف جداً، والعلم عند الله.

(٣) أحمد بن الفرج الحمصي، وصفه في الميزان: بأنه بقية أصحاب بقية، وقال: هو وسط، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وذكر ابن عدي أنه ينفرد بغرائب عن بقية، وقال: ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به، إلا أنه يكتب حديث.

قلت: وقد كذبه الحافظ محمد بن عوف الطائي، وغمز حديثه عن بقية خاصة، وقال: ليس له في حديث بقية أصل، هو فيها أكذب الخلق، وإنما هي أحاديث وقعت له في ظهر قرطاس في أوله يزيد بن عبد ربه، ثنا بقية، يعني: ثم حذف يزيد ودلس عن بقية، الكامل: ١٩٠/١، الميزان: ١٢٨/١، اللسان: ٢٤٣/١، تهذيب التهذيب: ٦٨/١.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن عرق، وفي هامش الأصل: (عوف) وعلم عليها من نسخة أخرى، والصواب ما أثبتته، قال النقاد: إنما يعتبر من حديثه ما كان من رواية الثقات، ولا يعتبر ما كان من حديث بقية، التهذيب: ٣٠٠/٩، وأبوه ذكر الذهبي في الميزان: ٥٧٩/٢، أن ابنه تفرد عنه، فمثل هذا يجهل، وقال الحافظ: مقبول.

مَسْلَمَةُ قَالَ: لَقِينِي أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ لِي: هَلْ يُوَافِقُكُمْ^(١) الْعَدُوُّ حَلْبَةً شَاةً؟
قُلْتُ: إِي وَاللَّهِ، وَحَلَبَ ثَلَاثَ شَيَاهِ غُرَزٍ^(٢)، قَالَ: غَلَلْتُمْ وَرَبَّ
الْكَعْبَةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ لَمْ تَغُلْ أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهَا
عَدُوٌّ أَبَدًا»^(٣).

٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَطَّالِ الْيَمَانِيُّ بِالمَصِيصَةِ، ثَنَا
زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثَنَا سَفْيَانُ - يَعْنِي: ابْنَ حُسَيْنَ -
ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ
الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ^(٤).

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهَا: (يُوَافِقُكُمْ) مِنَ الْمَوَاقِفَةِ، وَفِي الطَّبْرَانِيِّ: هَلْ بَيْتَ لَكُمْ،
وَالْمَقْصُودُ هَلْ يَثْبُتُ عِنْدَ الْمَصَافَةِ، وَهَذَا الْمَعْنَى لَا تَفِيدُهُ الْمَوَاقِفَةُ، وَإِنَّمَا الْمَوَاقِفَةُ
بِتَقْدِيمِ الْقَافِ، قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ فَارَسٍ: وَقَفَ أَصْلُ يَدَلٍّ عَلَى تَمَكُّثٍ فِي
الشَّيْءِ... معجم المقاييس: ١٣٥/٦.

(٢) الشَّيَاهُ الْغُرَزُ هِيَ: الْحَفْلُ، وَأَمَّا الْغُلُولُ، فَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ: أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا اخْتَارَ
مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْئًا غَلَّهُ، أَيُّ: أَدْخَلَهُ فِي إِضْعَافٍ مَتَاعِهِ، وَسَتَرَهُ فَسَمِيَ الْخَائِنَ غَالًا،
الْغَرِيبُ: ٤٥/١، وَفِي الْأَصْلِ: غُرَزٌ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ.
(٣) إسناده غريب.

رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ: ح ٨١٠٨، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ رَاهُوِيَةَ عَنْ بَقِيَّةٍ، فَهَذِهِ مُتَابَعَةٌ
لَأَبِي عَتَبَةَ بِقَبِيَّةِ الْحَدِيثِ مَنَاطًا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَرَفٍ، وَقَدْ جَوَّدَ إِسْنَادَهُ الْمُنْذَرِيُّ مَعَ التَّرْغِيبِ
وَالتَّرْهِيْبِ: ٢٠١/٢٠، وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ: ٢٣٨/٥ رَجَالَهُ ثِقَاتٌ وَقَدْ صَرَحَ بِقَبِيَّةٍ
بِالتَّحْدِيثِ!.

(٤) رواه التِّرْمِذِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ: ح ١٢٩٠، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَالنَّسَائِيُّ:
ح ٣٨٨٠، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي السَّنَنِ: ٤٨/٣، عَنْ خَمْسَةِ مِنْ مُشَايخِهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ،
وَأَخْرَجَ لَزِيَادٍ مُتَابِعًا وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَالحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ:
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٠/٥، ح ٢٣٨٢، وَمُسْلِمٌ: ٤٥٠/١٠، ح ١٣٦، مِنْ طَرَقٍ عَنْ ابْنِ
جَرِيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

وَأَنفَرَدَ مُسْلِمٌ بِزِيَادَةَ: (وَعَنْ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ) دُونَ الْبُخَارِيِّ.

(وَقَدْ تَوَسَّعَ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ فِي إِيرادِ طَرَقِهِ، فَراجعه: ٣٠٤/٥ - ٣٠٧).

فَائِدَةٌ: فِي بَيَانِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ الْفَقْهِيَّةِ مَهْذَبَةٌ مِنْ كِتَابِ: الْغَرِيبِ لِابْنِ قَتِيْبَةٍ: ٢٩/١، ٣٠:

فَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمَرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْعَنْبِ عَلَى الْحَبْلَةِ بِالزَّيْبِ
كَيْلًا.

٨٢ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن بشر الهروي بدمشق، ثنا محمد - يعني: ابن حماد الطهراني - أنبا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي هارون العبدى^(١)، عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي^(٢)، عن أبي سعيد قال: ذكر/ رسول الله ﷺ بلاءٌ يُصيب هذه الأمة، حتى لا يجد أحدٌ ملجأً يلجأُ إليه^(٣) من الظلم، قال: «فبعث الله رجلاً من عترتي، من أهل بيتي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء، لا تدع السماء من قظرها^(٤) شيئاً إلا صَبَّته مِذراراً، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته، حتى يتمنى الأحياء الأموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين»^(٥).

- = والمحاولة: قيل: هي بيع الزرع بالحنطة، وقيل: هي اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة بالثلث والربع وأقل من ذلك أو أكثر.
- والمخابرة: هي المزارعة بالثلث أو الربع، قلت: والأجود أن تقيد بأن يكون هذا الربع أو الثلث مشروطاً بأن يكون حول الجدول أو أي بقعة ما.
- والثنيا، قال: أن يبيع الرجل شيئاً جزافاً، فلا يجوز له أن يستثنى منه شيئاً قل أو كثر، وهي في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الربع كيلاً معلوماً.
- (١) أبو هارون العبدى: هو عمارة بن جوين، الأكثر على تركه، ومنهم من كذبه، قال شعبة: لأن أقدم فضرِب عني أحب إلي من أن أحدث عن أبي هارون العبدى، وقال ابن حبان: يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كتاب حديثه إلا على جهة التعجب، المجروحين: ١٧٧/٢، وهو كان خارجياً ثم تشيع، الكامل: ٧٨/٥، ومع هذا فقد مشاه ابن عدي.
- (٢) اسمه بكر بن عمرو من ثقات التابعين.
- (٣) في هامش الأصل: (الله)، بدل: (إليه) وعلم أنها من نسخة أخرى.
- (٤) في الأصل: (قراها) وهو تحريف صوابه ما أثبت.
- (٥) ضعيف.

الحديث رواه العقيلي في الضعفاء: ٢٥٩/٤، من طريق عبدالرزاق، ورواه الحاكم: ٥٥٨/٤، وقرن فيه أبا هارون بمطر الوراق أحد الضعفاء، وأسقط من إسناده معاوية بن قرة، قال الذهبي بعد أن رواه من طريق المصنف، السير: ٢٥٣/١٥: غريب فرد. . . . وأبو هارون وإد.

ولأبي صديق الناجي حديث آخر عن أبي سعيد بلفظ: «لا تقوم الساعة حتى تملأ=

٨٣ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الرِّقَاء الجُرْجاني بجرجان، ثنا محمد - يعني: ابن حُميد^(١) - ثنا سَلَمَة بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن إسحاق، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ دِيكًا

= الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً، ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً».

أخرجه الحاكم وقال على شرط الشيخين، وأقره الذهبي: ٥٥٧/٤، وله شاهد في المسند: ٣٧/٣، وأبي يعلى: ح ٩٨٧، أوله: «أبشركم... بالمهدي»، قال الهيثمي: ٣١٤/٧، رواه أحمد بأسانيد وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات.

ورواه ابن عدي: ٩٩/٣، والبخاري: ح ١٢٣٩٦، من حديث داود بن المجبر، عن أبيه، عن جده، عن معاوية بن قره، عن أبيه قره مرفوعاً.

وداود كذاب، وأبوه ضعيف، قال البخاري عقبه: ورواه معمر، عن هارون، عن معاوية بن قره، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، كذا نقلت من السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني: ٣٨/٤.

وما أثبتته الشيخ خطأ صوابه عن أبي هارون وهو العبدى كما هنا، وقد بنى الشيخ على هذا الخطأ في النقل خطأ آخر في تحديد هارون هذا، فقال: هو ابن رباب: ٣٩/٤، ثم جعل هذا الإسناد عاضداً للإسناد الأول، وليس الأمر كذلك، فداود كذاب، وهو وأبو هارون معروفان بسيرة الحديث... والعلم عند الله تعالى.

(١) محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف وليس هو علة الحديث، فإنه مع عمار بن الحسن قد رواه عن سلمة بن الفضل مغازي ابن إسحاق وهذا منها، ابن عدي: ٣٤١/٣١.

وسلمة بن الفضل ضعفه ابن راهويه، وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير، ابن عدي: ٣٤٠/٣، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، الميزان: ١٩٢/٢.

وقد قيل: إنه ضابط لمغازي ابن إسحاق، سمعها منه مرتين وكتبها وعارضها ابن إسحاق، ابن عدي: ٣٤٠/٣.

وهذا نوع من أنواع علوم الحديث، الضعفاء المخصوصون بحديث صحيح سواء كان عن شيخ أو نسخة وقعت إليهم، وقريب من سلمة بن الفضل هذا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، فإنه ضعيف، بل قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقال مطين: كان يكذب، يريد الخطأ الفاحش، فهذا في غاية الضعف، ولكن أصوله بالسيرة صحيحة فلذلك أنصفه الحافظ بعد أن ضعفه، وقال: (سماعه للسيرة صحيح) اهـ التقريب.

بَرَاثِنُهُ عَلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَعُزْفُهُ مُنْطَوٍ حَتَّى^(١) الْعَرْشِ، قَدْ أَحَاطَ جَنَاحَاهُ^(٢) بِالْأَفْقَيْنِ، فَإِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ضَرَبَ جَنَاحِيهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، قَالَ: فَيَرَوْنَ أَنَّ الدِّيَكَةَ إِنَّمَا تَضْرِبُ بِأَجْنَحَتِهَا وَتَصِيحُ إِذَا سَمِعَتْ ذَلِكَ^(٣).

٨٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى الرَّقِّي بِأَنْطَاكِيَّةَ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ السَّبَّيْعِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ - يَعْنِي: ابْنَ ضَمْرَةَ - عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، مَنْ عَظَّمَ أَمْرَ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ نِعْمَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ، وَإِذَا أَذْنَبَ اسْتَغْفَرَ رَبَّهُ، وَإِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ اسْتَرْجَعَ»^(٤).

(١) كَذَا، وَلَعَلَّهُ: (تَحْتَ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: (جَنَاحِيهِ) وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْهَامِشِ.

(٣) مُنْكَرٌ.

وَفِيهِ عَنَعْنَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ مِنْ أَخْبَارِ الْأَخْبَارِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ: ح ٥٢٨، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ حَمِيدَ وَقَدْ تَوَبَّعَ ابْنَ حَمِيدَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ: ٤٢٥٨، تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الدَّامَغَانِيُّ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يُورَدُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّوْكَانِيُّ فِي الْفَوَائِدِ الْمَجْمُوعَةِ: ص ٤٥٦، وَذَكَرَ مُحَقِّقُهُ الْحَافِظَ الْمَعْلَمِي سِتَّةَ طُرُقٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهَا مُتَهافتةً، فَانْظُرْهَا إِنْ شِئْتَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَزْبُورِ، وَانْظُرْ أَيْضاً: الْكَامِلُ لِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ: ١٨٤/٥، ٢٤١/٧.

(٤) ضَعِيفٌ.

عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ جَهْلُهُ الذَّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمِيزَانِ: ٣٥٩/٢، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ٣٤١/٣: لَيْنٌ، وَجَاءَتْ تَسْمِيَّتُهُ فِي الْمُقْتَنَى: ص ٣٣١: عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَشَيْخُهُ فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ فِيهِ الْمَصْنَفُ أَبُو أَحْمَدَ: ذَاهَبَ الْحَدِيثُ، لِسَانُ الْمِيزَانِ: ٤٣١/٤، وَعَنْ يَحْيَى قَالَ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ... الْكَامِلُ: ٢٢/٦، ٢٣.

وَتَابَعِيَ الْحَدِيثَ عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ كَانَ رَدِيَّ الْحِفْظِ، وَكَانَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يَتَفَرَّدُ عَنْ عَلِيٍّ بِأَحَادِيثٍ، وَابْتِلَاةٌ مِنْهُ، الْكَامِلُ: ٢٢٥/٥.

وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ بْنِ سَيَّارٍ ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أَمَالِيهِ: ٢٦/١.

٨٥ - أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن المغلس ببغداد، ثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا أبو صَيْفِي بَشِير بن ميمون قال: سمعتُ مُجاهداً أبا الحَجَّاجِ يَحَدِّثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَةٍ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَى مَمْلُوكٍ عِنْدَ مَلِكٍ سُوءٍ»^(١).

٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن محمد بن علي بن زهير القرشي بجرجان، ثنا أبو عُثْبَةَ - يعني: أحمد بن الفرج الحمصي - ثنا أيوب - يعني: ابن سويد^(٢) - ثنا المثنى بن الصباح^(٣)، عن عمرو بن

وله شاهدان:

الأول: رواه أبو إسحاق المراغي في ثواب الأعمال عن أبي هريرة، ولفظه: «أربعة مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَبَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، مَنْ كَانَ عَصَمَةً أَمْرُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِذَا أَصَابَ ذَنْباً قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَإِذَا أُعْطِيَ نِعْمَةً قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

ذكره السيوطي في الجامع الكبير: ٩٩/١، ولم أقف له على إسناده فيحكم عليه.

الثاني: رواه الديلمي عن عبدالله بن عمرو بن العاص نحو حديث أبي هريرة.

(١) ضعيف جداً.

أبو صَيْفِي متروك الحديث، وقد مرَّ ذكره، وهذا الحديث عدّه الذهبي في جملة منكراته، الميزان: ٣٣٠/١.

والحديث رواه ابن خزيمة: ح ٢٤٥٠، والبخاري في التاريخ: ١٠٥/٣، والعقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل: ١٩/٢، والطبراني كما في المجموع: ٢٣٨/٤، وانظر: كنز العمال: ٤٣٩/٦.

(٢) قد سبق الكلام على أبي عتبة في ما مضى، انظر: ح ٨٠، وأما أيوب بن سويد فقد ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المبارك: ارم به، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رديء الحفظ، فتعقبه الذهبي في الميزان، وقال: لم يصنع جيداً: ٢٨٧/١، وقريب من صنع ابن حبان قول الحافظ عنه في التقريب: صدوق يخطئ.

(٣) المثنى بن الصباح أجمعوا على تركه مع أنه كان متألهاً عابداً، ومع هذا الضعف فإنه قد خلط، الميزان: ٤٣٥/٣.

دينار، عن أبي الشعثاء وغيره، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجَمَ وهو مُحْرِمٌ^(١).

٨٧ - أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي ببياض، ثنا طاهر - يعني: ابن الفضل التميمي^(٢) - ثنا عبدالله بن نُمير، عن موسى الطَّحان قال: سمعتُ عكرمة يرفع الحديث فيما أحسب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَأَلْمَنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ»^(٣).

(١) ضعيف جداً.

وهو ثابت عن ابن عباس من غير هذه الطريق. رواه الحميدي: ح ٥٠٠، والبخاري: ٥٦٩٥، ومسلم: ١٢٠٢، والترمذي: ٤٨١، والنسائي: ١٩٣/٥، والدارمي: ١٨٣٨، وابن الجارود: ٤٤٢، والبيهقي: ٦٤/٥، ٦٥، كلهم من طريق عمرو بن دينار، عن طاوس، وعند بعضهم وعطاء، عن ابن عباس.

ورواه الحاكم في المستدرک: ٤٥٣/١، من طريق زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، فقال فيه: احتجَمَ وهو محرم على رأسه، قال الحاكم: هذا الحديث مخرج بإسناده في الصحيحين دون ذكر الرأس وهو صحيح على شرطهما. وهو عند البخاري من طريق أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس: ١٥٥/٤، ١٢٥/١٠. ورواه الدارقطني من حديث سعيد بن جبير عنه، السنن: ٢٣٣/٢.

تنبيه: قد روى هذا الحديث يزيد بن أبي زياد - وهو ضعيف جداً - عن مقسم، عن ابن عباس فقال: احتجَمَ ﷺ وهو صائم محرم، رواه ابن ماجه: ٢٠/١٢، وأبو داود: ٢٣٨٣، والدارقطني: ٢٣٩/٣، فجمع بين الصيام والإحرام.

(٢) طاهر بن الفضل متهم بالوضع، قال الحاكم: يروي الموضوعات، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الشقات وضعاً لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، المجروحين: ٣٨٤/١، والميزان: ٣٣٥/٢، واللسان: ٢٠٧/٣.

(٣) إسناد المؤلف ضعيف جداً لأجل طاهر بن الفضل.

ولكنه قد توبع، والحديث محفوظ عن ابن نمير. رواه أحمد: ٢٣٠/١، وأبو داود: ح ٥٢٥٠، من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن عبدالله بن نمير، ورواه الطبراني من طريق عبدالله بن عمر بن أبان عنه: ح ١١٨٠١، والشاذ في رفع الحديث هو عكرمة.

فقد رواه عبدالرزاق: ١٩٦١٧، ومن طريقة الطبراني: ١١٨٤٦، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث أنه كان يأمر بقتل =

١/٨٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن/ هارون بن حميد التاجر ببغداد، ثنا
سفيان بن وكيع، ثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود،
عن عروة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً
مِنْ مَالِهِ بَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ»^(١).

= الحيات، وقال: «مَنْ تَرَكَهِنَّ خَشِيَةً أَوْ مَخَافَةً ثَارَهُنَّ فَلَيْسَ مَثًّا»، قال: وقال ابن
عباس: إِنَّ الْحَيَاتِ مَسِيخُ الْجَنِّ، كَمَا مَسَخَتْ الْقُرْدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا الْجُزْءُ
الْأَخِيرُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَدَّ مَرْفُوعاً عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: ح ١٩٤٦، وقال الهيثمي:
٤٦/٤، ٤٧: رجاله رجال الصحيح.
وعلة الحديث التردد في الرفع.
وللحديث شاهدان:

الأول: عن ابن مسعود من رواية المسيب بن رافع عنه أخرجه أحمد، وقال المنذري
في الترغيب والترهيب: ٦٢٣/٣: المسيب لم يسمع من ابن مسعود.
تابع المسيب عبدالرحمن بن مسعود عند أبي داود: ح ٥٢٤٩، إلا أنَّ عبدالرحمن لم
يسمع من ابن مسعود أيضاً.

الثاني: عن أبي هريرة، من رواية ابن عجلان، عن أبيه، رواه أبو داود: ح ٥٢٤٨.
فالحديث حسن صحيح، والله أعلم.

(١) في إسناده المؤلف سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ضعيف، وقد رواه ابن ماجه:
ح ٣٣٧، وابن عدي في الكامل: ١٤٩/٥، من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة،
وذكر ابن عدي الحديث في مفردات ابن لهيعة.
وفي ابن لهيعة ثلاثة أقوال:

الأول: ضعيف مطلقاً، والثاني: ضعيف بعد الاختلاط، ورواية القدماء عنه صحيحة
ومنهم العبدلة، والثالث: كالثاني إلا أنه يدل على ما لم يسمعه من مشايخه.
والحديث له شواهد ترقى به إلى درجة التواتر:

١ - فمنها: حديث الفاروق عمر رضي الله عنه، رواه عنه سبطه عثمان بن
عبدالله بن سراقه، رواه أحمد: ٢٠/١، وابن ماجه: ح ٧٣٥، وهو منقطع لأن
ابن سراقه لم يدرك جده، أفاد في الزوائد: ص ١٢٦، وقال: ورواه ابن حبان
في الصحيح.

٢ - حديث عثمان بن عفان وهو متفق عليه، البخاري: ح ٤٥٠، ومسلم: ح ٥٣٣، وابن
خزيمة: ح ١٢٩١، والترمذي: ح ٢٣٧، وابن ماجه: ح ٧٣٦، والبيهقي: ٤٣٧/٢، ١٧٦/٦.

٣ - حديث جابر رواه ابن ماجه: ح ٧٣٨، ورجاله ثقات كما في الزوائد: ص ١٢٦،
١٢٧، ولفظه عنده: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً كَمِفْخَصٍ قَطَاةً، أَوْ أَصْفَرُ بَنَى لِلَّهِ بَيْتاً فِي
الْجَنَّةِ»، ورواه ابن خزيمة: ح ١٢٩٢، بأنهم من ذلك.

.....
= ٤ - حديث أبي هريرة رواه ابن عدي: ٢٧٧/٣، والطبراني في الأوسط والبخاري، كما في المجموع: ٨/٢، ولفظه: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتًا يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دَرٍ وَيَأْقُوت» وهو على غرابته ضعيف، لأنه من رواية سليمان بن داود البجلي صاحب يحيى بن أبي كثير، وقد أجمعوا على تركه، لسان الميزان: ٨٣/٣.

وله إسناد آخر باللفظ المعروف، قال الهيثمي: ٨/٢: رواه الطبراني في الأوسط وفي المثنى بن صباح، ضعفه يحيى وغيره ووثقه ابن معين في إحدى الروايات.

٥ - حديث أم حبيبة رواه ابن عدي: ٣٢٧/٣، من طريق سلم بن زبر، عن خالد الربيعي، عن عنبسة بن أبي سفيان عنها وسلم بن زبر قال فيه ابن عدي: ليس مقدار ماله من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف أو صدوق اهـ، وقد ضعفه يحيى والنسائي، ولحديثها إسناد آخر عند ابن عدي: ١١٩/٧، من طريق أبي ظلال القسملبي عن أنس عنها، وأبو ظلال متروك، لكن قال الحافظ، الفتح: ٥٤٥/١، حديث أم حبيبة أخرجه سمويه في فوائده بإسناد حسن اهـ.

٦ - وجاء من حديث ابن عمر رواه الطبراني في الأوسط والبخاري من حديث الحكم بن ظهير، وهو متروك أفاده الهيثمي في المجموع: ٧/٢.

٧ - وروى البيهقي في الشعب من حديث عائشة نحو حديث عثمان، وزاد قيل: وهذه المساجد التي في الطرق، قال: نعم، رواه الطبراني والبخاري، وحسن إسناده الحافظ في الفتح: ٥٤٥/١، وقال الهيثمي: ٨/٢: فيه كثير بن عبد الرحمن ضعفه العقيلي ووثقه ابن حبان، انظر: اللسان: ٤٨٣/٤.

٨ - وفي الطبراني نحوه من حديث أبي قرصافة، الكبير: ١٩/٣، حسنه الحافظ: ٥٤٥/١، وقال الهيثمي: ٩/٢: في إسناده مجاهيل.

٩ - ورواه الترمذي والطبراني في الأوسط من حديث أنس بن مالك واختلف فيه. فرواه مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عنه مرفوعاً، قال أبو حاتم: هذا خطأ، أخطأ فيه مؤمل، حدَّثنا أبو سلمة - يعني: التبوذكي - عن حماد، عن ثابت أنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرسل، وعن حماد، عن أبان، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ والصحيح حديث أبي سلمة، العلل: ١٧١/٢.

قلت: ورواه عمر بن دريح، وقيل: رديج عن ثابت، عن أنس مرفوعاً، رواه ابن عدي: ٢٤/٥ وعمر ضعيف، والله أعلم.

١٠ - حديث أبي بكر الصديق رواه البخاري: ح ٩٠، وابن عدي: ٢١٢/٢، وأبو نعيم في الحلية: ٢٤/٥، من حديث الحكم بن يعلى، والحكم هذا متروك، قال البخاري: عنده عجائب، الميزان: ٥٨٣/١، لكنه توبع، تابعه محمد بن عبد الرحمن القرشي رواه=

٨٩ - أخبرني أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي بمشغرا، قرية من قرى دمشق، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(١)، ثنا أبو نوح - يعني: عبدالرحمن بن عَزْوان - ثنا عكرمة بن عمار، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»^(٢).

٩٠ - أخبرني أبو الحسن محمد بن فضالة بن الصقر الدمشقي بدمشق، ثنا هشام - يعني: ابن عمار - ثنا يحيى - يعني: ابن حمزة - ثنا برد بن سنان، عن إسحاق بن سويد العدوي - وكان شيخاً كبيراً - قال: مَرَّ

= ابن عدي: ١٩٢/٦، ومحمد هذا مشهور بسرقة الحديث، وقد سرق هذا الحديث من الحكم أفاده ابن عدي وغيره.

١١ - حديث أسماء بلفظ حديث جابر، رواه أحمد: ٤٦١/٦، وابن عدي: ٣٩١/١، وفيه إبان العطار مشاه ابن عدي، وضعفه غير واحد، تهذيب التهذيب: ٨٧/١.

١٢ - حديث ابن عباس بلفظ حديث جابر، رواه أحمد: ٢٤١/١، وابن عدي: ١١٨/٢، والعقيلي: ٣٢٣/٣، وفي إسناده جابر الجعفي فيه كلام طويل.

١٣ - حديث واثلة بن الأسقع رواه أحمد: ٤٩٠/٣، والطبراني: ٨٨/٢١، ٨٩، وابن عدي: ٣٢٤/٢، وفي إسناده الحسن بن يحيى الخشني، وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن جوصاء بلديه، وقال دحيم: لا بأس به، وقد عدَّ ابن عدي هذا الحديث من منكراته.

١٤ - عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، رواه أحمد: ٤٦١/٦.

١٥ - حديث عمرو بن عبسة، رواه أحمد: ٣٨٦/٤، والنسائي: ح ٦٨٨، وغيره بإسناد صحيح، والحديث له طرق أخرى تركتها اختصاراً.

(١) في الأصل: (الجرجاني)، والتصحيح من الهامش وكتب التراجم.

(٢) إسناده صحيح.

رواه مسلم: ح ٢٠٠٣، من طرق عن نافع، وفي بعضها زيادة: «ومن شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة».

وأبو داود: ٣٦٧٩، والترمذي: ١٨٦٤، وابن ماجه: ٣١٩٠، والبيهقي: ٢٨٨/٨، ٢٩٣، ٢٩٤، والطبراني: ١٣١٥٧، الدارقطني: ٢٤٨/٤، والنسائي في الكبرى: ٢١٢/٣، ح ٥٠٩٢، وهو في المجتبى: ٢٩٦/٨.

تنبيه: في كتب الأحناف أنَّ يحيى بن معين طعن في ثلاثة أحاديث، هذا منها، وحديث: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»، وحديث: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بُولِي».

قال الزيلعي: هذا الكلام لم أجده في شيء من كتب الحديث، والله أعلم، نصب الراية: ٢٩٥/٤، التعليق المغني: ٢٥٠/٤.

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجُلٍ يَصْلِي، فَقَالَ: أَدُنْ مِنْ قِبَلَتِكَ لَا يُفْسِدُ الشَّيْطَانُ عَلَيْكَ صَلَاتَكَ، أَمَّا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُهُ بِرَأْيِي، وَلَكِنْ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (١)(٢).

آخر الجزء الحادي عشر من: (فوائد أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم النيسابوري) رحمه الله، علّقه بيده الفانية الفقير إلى رحمة ربه: حسن بن علي بن عمر الأسعدي من نسخة أصل سماعنا، وكتبت من نسخة الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف البرزالي التي هي بخطه في يوم الثلاثاء خامس عشر شهر صفر سنة ثمان وثمانمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وسلّم، وحسبنا الله ونعم الوكيل...



(١) في الهامش: (بلغ مقابلة على الأصل المنقول منه فصَحَّ إن شاء الله).
(٢) إسناده منقطع.

فإسحاق بن سويد لم يدرك عمر رضي الله عنه، توفي إسحاق سنة ١٣١، وقد تكلم فيه لأجل تشيعه، كما في تهذيب التهذيب: ٢٣٦/١، ومما يرد ما نسب إليه من التشيع أبيات رواها عنه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في البيان والتبيين: ٢٣/١، قال إسحاق:

برئت من الخوارج لست منهم من الغزال منهم وابن باب
ومن قوم إذا ذكروا علياً يردون السلام على السحاب
ولكنني أحب بكل قلبي وأعلم أن ذاك من الصواب
رسول الله والصديق حياً به أرجو غداً حسن الثواب
والحديث أورده الدارقطني في العلل: ٢٥٣/٢، وقال: يرويه إسحاق بن سويد العدوي واختلف عنه، فرواه القأفاء عن إسحاق بن سويد، عن مَنْ حَدَّثَهُ، عن عمر مرفوعاً، ورواه عبدالوارث، عن إسحاق بن سويد مرسلأً، عن عمر مرفوعاً وقوله أشبه بالصواب اهـ.

قلت: يتأيد حديث عبدالوارث بمتابعه برد بن سنان هنا ولكن شيخ أبي أحمد ابن الصقر الدمشقي فيه نظر، الميزان: ٦/٤.
وللحديث شواهد انظرها: في نصب الراية: ٨٢/٢.

سماعات الجزء الحادي عشر

سمع جميع هذا الجزء والعاشر قبله وكذلك الجزء الرابع والخامس من هذه الفوائد على الشيخة زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن الشعري بسماعها لذلك كله من زاهر بن طاهر الشحامي بسنده أوله: الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري وجماعة، وصحّ بقراءة الفقير إلى رحمة ربه: عبدالعزيز بن الحسين بن هلال، في ربيع الآخر سنة تسع وستمئة بنيسابور المحروسة، نقل ذلك من خط القارئ المذكور: عبدالحافظ بن عبدالمنعيم بن عاري المقدسي، ومن خطه نقلت، والله الحمد.

وسمعه - أعني الحادي عشر من: (فوائد الحاكم) والعاشر قبله - على الشيخ الإمام العالم بقية المشايخ شرف الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المرسي بسماعه من زينب الشعرية بسندها بقراءة كاتب السماع في الأصل: محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، ومن خطه اختصرت جماعة، منهم: عبدالله بن شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد، ومحمد بن موسى بن محمد، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، ويحيى بن محمد بن سعد المقدسيون، وأحمد ومحمود أبناء محمد بن محمود المراتبي، ومحمد ومحمد ومحمد أولاد العماد أحمد بن الشهاب منعة، وأحمد ومحمد ابنا نعمة، وعسكر وعلي ابنا شهاب.../.

تتمة الطبقة إلى علي المرسى

عبدالواحد القصيري وأبو الحرم أبو رشيد الخباز، والفقيه المقرئ نصر بن عبيد بن محمد، وابنه عبدالرحمن وأخوه محمد ومحمد وعبدالرحمن ابنا عمر بن العجمي، وصح ذلك وثبت عشية السبت ثاني ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، والله الحمد.

وسمعه والعاشر قبله على المشايخ الخمسة السادة: سعد الدين أبي محمد يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد الأنصاري، وأبي الحسن علي بن الشهاب أحمد بن عسكر بن عبدالواحد القصيري الجمال، وشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف القنوي الصالحي، وأبي عبدالله محمد بن نعمة بن سلمان الحوراني، ومحّب الدين أبي عبدالله محمد بن المحبّ عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، بسماع الأربعة الأول، تراه نقلاً من المرسى، وبسماع الخامس حضوراً من البكري نقلاً بسماعهما من زينب الشعرية بسندها بقراءة الإمام العالم محبّ الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحبّ عبدالله المقدسي ابنه محمد، و خليل بن شرف الدين صالح بن أبي بكر بن إبراهيم بن الحافظي، ومحمد بن طغريل بن عبدالله المعروف بابن الصيرفي، وكتب السماع في الأصل ومن خطه اختصرت، وصح ذلك يوم الثلاثاء الثاني والعشرون من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وسبعمائة بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز المشايخ للسامعين جميع ما يجوز أن يروى عنهم بشرطه، والله الحمد.

وسمعه - أعني الحادي عشر وكذلك العاشر والرابع قبله - على أبي محمد يحيى بن محمد بن سعد، وأبي عبدالله محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف، وأبي الحسن علي بن الشهاب أحمد القصيري المذكورين أعلاه بسماعهم فيه نقلاً من المرسي، بقراءة كاتب السماع في الأصل: محمد بن طغريل بن عبدالله المعروف بابن الصيرفي، ومن خطه اختصرت جماعة، منهم: عائشة بنت أبي بكر بن عيسى الحنفي وصح ذلك في يوم الاثنين تاسع عشر /ربيع الآخر/ سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمنزل المسمع الأول، بسفح قاسيون ظاهر دمشق، وأجازوا وسمعوا عليهم يومئذ الجزء الرابع والخامس من: (فوائد عبدان الجواليقي) بسماعهم من المرسي بسنده، والله الحمد.

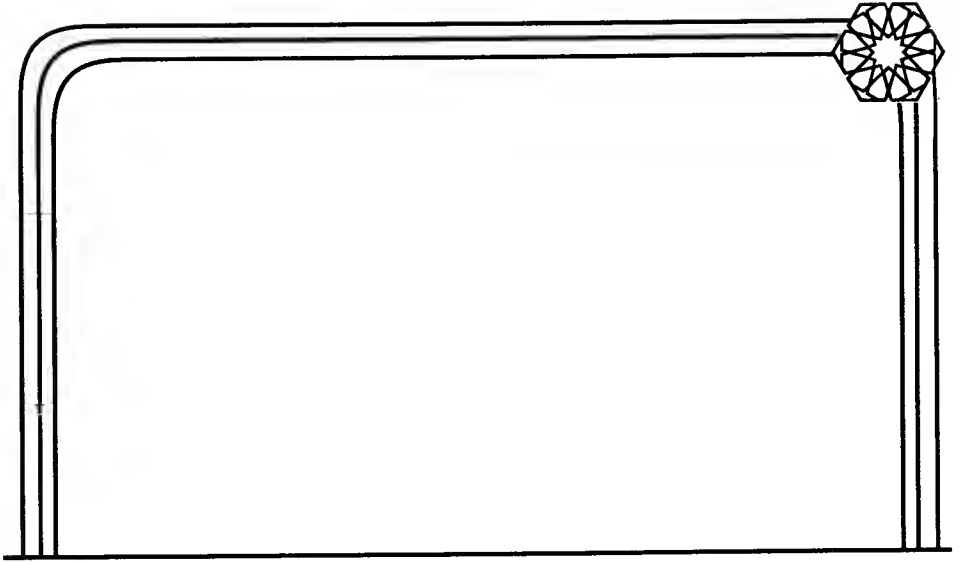
وسمعه - والعاشر قبله وكذلك الخامس قبلهما - على الشيخ الفقيه الإمام العدل الفاضل المفتي المسند بقية المشايخ زين الدين أبي محمد عبدالرحمن ابن الشيخ نصر بن عبيد بن محمد بن عمران الحنفي الصالحي بسماعه من المرسي، بقراءة كاتب السماع في الأصل: عبدالله بن أحمد بن المحب، ومن خطه اختصرت ابن القارئ محمد، وآخرون في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى/ سنة أربع وعشرين وسبعمائة، بالمدرسة الأسدية خارج دمشق المحروسة، وأجاز وكتب حسن بن علي بن عمر الأسعري، والحمد لله وحده.

/ سمع جميع هذا الجزء الحادي عشر من: (فوائد الحاكم) على ١٦/ب
الشيخة المسندة المعمرة الخيرة الأصيلة أم عبدالله عائشة بنت سيف الدين أبي بكر بن عيسى الحنفي الشهيرة ببنت قواليج، بسماعها من باطنها نقلاً بقراءة الإمام العالم ناصر الدين أبي عبدالله محمد بن زين الدين عبدالرحمن بن محمد المقدسي، حسن بن علي بن عمر الأسعري، وذا خطه وصح ذلك في يوم الأربعاء ثاني عشر /شهر المحرم/ سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، بالمدرسة الخاتونية، ظاهر دمشق المحروسة وأجازت لنا مروياتها، والحمد لله وحده.

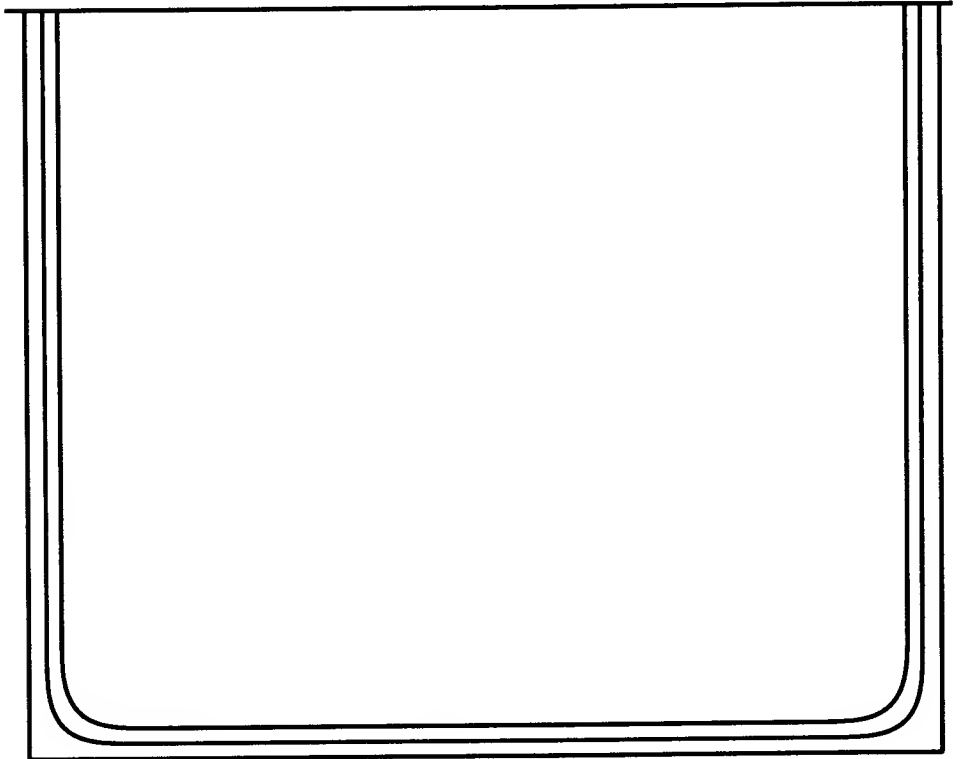
وسمع عليها بقراءة كاتب السماع في الأصل: أنس بن علي الأنصاري ومن خطه اختصرت، الإمام جمال الدين أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن خليل البعلبكي، والتي بنت المسمعة بنت ناصر الدين محمد بن أحمد بن... وخديجة بنت داود بن محمد، وصح ذلك في يوم السبت تاسع عشرين /محرم/ سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالخاتونية ظاهر دمشق، وأجازت، وكان سمع عليها جمال الدين وابنة المسمعة عليها قبل ذلك الرابع والعاشر من هذه الفوائد، بالسند بقراءة أنس المذكور، ومن خطه نقلت، وكتب حسن بن علي بن عمر الأسعدي.

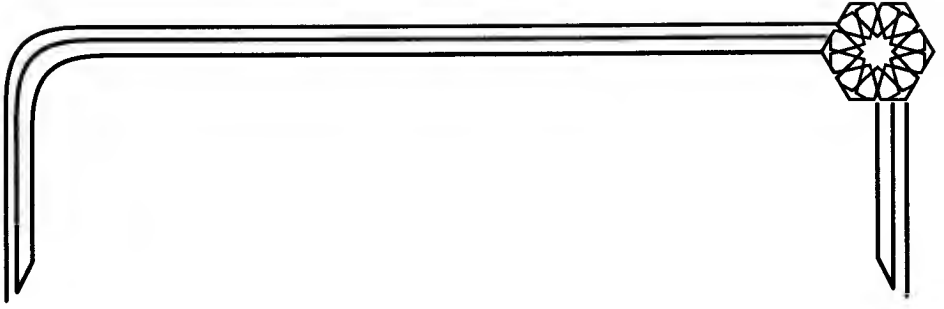
قرأت هذا الجزء وهو الحادي عشر من: (فوائد الحاكم) على كاتبه أبي محمد الحسن بن علي بن عمر الأسعدي بسماعه أعلاه وبإجازته إن لم يكن سماعاً من ابن المحب وخليلي الحافظي بسندهما المذكور أوله في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول/ سنة ثمان وثمانمائة بجامع دمشق، تجاه دار الخطابة، وأجاز، وكتبه علي بن حسن بن عروة المرقى.





أحاديث مروية عن
أبي أحمد ياسناد الفوائد





١ - قال أبو أحمد: أنبأنا محمد بن الفيض بدمشق، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي الدرداء، حدّثني أبي، عن جدي سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لما دخل عمر الشام سأل بلال أن يُقرّه بها، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه، فنزل بداريا في خولان، فأقبل هو وأخوه إلى قوم من خولان، فقالوا: إنّا قد أتيناكم خاطبين، وقد كنّا كافرين فهدانا الله، ومملوكين فأعتقنا الله، وفقيرين فأغنانا الله، فإنّ تزوجونا فالحمد لله، وإنّ تردونا فلا حول ولا قوة إلاّ بالله، فزوجهما.

ثم إنّ بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه، وهو يقول: «ما هذه الجفوة يا بلال؟ أما أنّ لك أن تزورني»، فانتبه حزينا، وركب راحلته، وقصد المدينة، فأتى قبر النبي ﷺ فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه، فأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما، فقالا له: يا بلال نشتهي أن نسمع أذانك، ففعل وعلا السطح ووقف، فلما أن قال: الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة، فلما قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، ازداد رجتها، فلما قال: أشهد أن محمداً رسول الله خرجت العواتق من خدورهن، وقالوا: بُعث رسول الله ﷺ، فما رُوي يوم أكثر باكياً ولا باكياً بالمدينة بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم^(١).

=

(١) رواه الذهبي في السير: ٣٥٨/١.

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ شاذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَحَبِيبُ وَهْشَامُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفَقْهُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»^(١).

٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاسَرَجِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ بِمُحْصَنٍ». قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ: لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ إِسْحَاقَ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ^(٢).

٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَازِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمَلَاثِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ تَفْتَحَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ جَمِيعاً، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ كُلِّهَا، وَتُغْلَى مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ»^(٣).

-
- = وفي إسناده إبراهيم بن محمد بن سليمان، قال الذهبي في الميزان: ٦٤/١، فيه جهالة اهـ.
وقد ساق له هذا الحديث ابن عساكر في ترجمته، وذكره أبو أحمد في الكنى، وقال وفاته سنة ٢٣٢، اللسان: ١٠٧/١، ١٠٨.
وقال الذهبي في السير: ٣٥٨/١: إسناده لين وهو منكر.
(١) رواه الذهبي في السير: ٥٨٢/١٢.
وإسناده صحيح.
وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة رواه البخاري: ح ٥٢٦/٦، ٣٤٩٩، ومسلم: ح ٣٨٩/٢.
(٢) السير للذهبي: ٤٠٦/١٤.
ورواه البيهقي: ٢١٥/٨، ٢١٦، وقد رجَّح الدارقطني وقفه على ابن عمر، والدراوردي الذي تفرَّد برفعه فيه ضعف.
(٣) رواه الذهبي في السير: ٤٠٧/١٤.
وإسناده ضعيف لأجل محمد بن حميد الرازي، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة، البخاري: ٩٧/٤، ومسلم: ح ١٠٧٩.

٥ - أخبرنا محمد بن الفيض الغساني، حدّثني هشام - يعني: ابن خالد - حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز أنّ هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، وقال: لا تعد لمثلها تدان، قال: يا أمير المؤمنين، حدّثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُلْسَع المؤمن من حُجَرٍ مرتين»^(١).

٦ - حدّثنا عبدوس بن أحمد الحافظ، حدّثنا محمد بن عبيد الهمداني، حدّثنا الربيع بن زياد، حدّثنا محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(٢).

(١) رواه الذهبي في السير: ٤٢٨/١٤: وقال: غريب تفرد به الوليد - يعني: سعيد بن عبدالعزيز - وقد أخرجه من هذا الطريق ابن حبان في الصحيح كما ذكر الحافظ في الفتح: ٥٣٠/١٠.

والحديث متفق عليه عن أبي هريرة فقد رواه البخاري: ٥٢٩/١٠، ح ٦١٣٣، ومسلم: ح ٢٩٩٨، وأبو داود: ح ٤٨٦٢، وابن ماجه: ٣٩٨٢، كلهم من طريق عن الليث، عن عقيل، عن الزهري.

(٢) الذهبي في السير: ٤٣٩/١٤: وقال: غريب جداً تفرد به محمد بن عبيد وهو صدوق. قلت: هذا الحديث إنما يعرف من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، وكل من رواه عن التيمي فلا تصح روايته كما هنا، فإن محمد بن عمر الراوي عن محمد بن إبراهيم ليس بعمدة، وكذا الراوي عنه الربيع بن زياد. ورواه ابن عدي من طريق شيخه الحسن بن علي الهمداني عن محمد بن عبيد بإسناده، الكامل - ١٣٦/٣، ثم قال:

وهذا لا أصل فيه، يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، وقد رواه عن يحيى أئمة الناس، وأما عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم لم يروه غير الربيع بن زياد، وقد روى الربيع بن زياد عن غير محمد بن عمرو من أهل المدينة بأحاديث لا يتابع عليه... وعند محمد بن عبيد، عن الربيع الهمداني أحاديث لا يتابع عليها اهـ.

٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حِيَانَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ أَبُو الْمَهَاجِرِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا^(١).

٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَزَازُ بِدَمَشَقٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سَنِينَ، فَلَمْ يَقُلْ لَشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، أَوْ لَشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ لِمَ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا^(٢).

٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ بِبَغْدَادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التِّيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهِيلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ: «هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ أَجُودُ قَرِيشَ كَفَاءً، وَأَوْصَلُهَا»^(٣).

١٠ - أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ الصَّقَرِ الدَّمَشَقِيُّ بِهَا، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَتَبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ

(١) الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ: ٥١٢/١٤، وَإِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ تَكَلَّمَ فِي خَالِدٍ مِنْ أَجْلِ سُوءِ الْحِفْظِ.

(٢) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ: ٤٢٩/١٤، وَقَالَ: غَرِيبٌ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي: ابْنَ حَسَّانٍ - غَيْرَ أَبِي نُوفَلٍ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ الْكَيْسَانِ.

قُلْتُ: وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَالْحَدِيثُ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الطَّرِيقِ، الْبُخَارِيُّ: ٣٨٣/١٠، وَمُسْلِمٌ: ح ٢٣٠٩.

(٣) مِنَ السِّيرِ لِلذَّهَبِيِّ: ٣٧٥/١٦.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ، وَأَحْمَدٌ: ١٨٥/١، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَاكِمُ: ٣٢٨/٣، مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَالْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ: ٢٦٨/٩، وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التِّيمِيُّ وَثَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ أَهْلٌ.

قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ تَكَلَّمَ فِيهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أرضاً، قال: «الزروع»، قلت: هي أكثر من ذلك، قال: «فبور»^(١).

١١ - أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي عن طاهر بن الفضل، عن وكيع، عن حمزة الزيات، عن حمران بن أعين، عن ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قرأ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ۖ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾، فصعق ﷺ^(٢).

١٢ - أخبرنا أبو الطيب الحسين بن موسى الرقي بأنطاكية، حدّثنا عامر - يعني: ابن سيار - ثنا عبد الحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب، حدّثني جندب بن سفيان - رجل من بجيلة - قال: إني لعند رسول الله ﷺ حين جاءه بشير سرية بعثها، فأخبر بنصر الله الذي نصر سرّيته، وبفتح الله الذي فتح لهم، قال: يا رسول الله، بينما نحن نطلب القوم وقد هزمهم الله عزّ وجلّ إذ بمسلم، قال: قتلته؟ قال: يا رسول الله، نعم، قال: «فهل شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب»، قال: لو شققت عن قلبه ما كان يعلمني قلبه إلاّ قطعة من لحم، قال: «فأنت قتلته، لا ما في قلبه تعلم، ولا لساته صدقته، فأنت قاتله»، قال: يا رسول الله، استغفر لي، قال: «لا أستغفر لك»، فمات ذلك الرجل، فدفنوه، فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات، فلما رأى ذلك القوم استحيوا وحزنوا - أو حربوا، الشكّ من أبي محمد - فاحتملوه فألقوه في تلك الشعاب^(٣).

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٨٥/٥٥، وهو منكر.
عتبة بن أبي حكيم، فيه ضعف، عن عبد الرحمن بن أبي قيس قال البخاري: لا يتابع على حديثه، قال العقيلي: لم يأت بور إلاّ في هذا الحديث.

(٢) لسان الميزان: ٢٠٧/٣.

وقال أبو أحمد: لم يذكر فيه أحد عبد الله بن عمر إلاّ طاهر بن الفضل اهـ.
قلت: وطاهر متروك، وقد رواه أبو كريب عن وكيع فأرسله عن حمران، رواه ابن جرير: ٢٨٩/١٢، وهو أصحّ، والله أعلم.

(٣) رواه الكمال بن أبي العديم في تاريخ حلب: ٢٧٩٢/٦، وإسناده إلى الفوائد هكذا:
أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل في كتابه إلينا من هراة، والحرّة أم=

١٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز البغدادي بحلب، حدّثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي قال: ثنا يعلى بن منصور، ثنا خالد بن موسى، عن منصور بن زاذان، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي سبرة، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «حوضي عرضه كطوله، كيزانه عدد نجوم السماء»^(١).

١٤ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الطيالسي، حدّثنا عبدالله بن الجراح ومحمد بن حميد قالا: حدّثنا زافر، حدّثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد، عن أنس قال: لما احتلمت أتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال لي: «لا تدخل على النساء»، قال: فما أتى علي يوم كان أشد منه اهـ^(٢).



= المؤيد زينب بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن أحمد الشعري النيسابورية في كتابها إلينا من نيسابور، قالا: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا أبو سعد الكنجروذي عن الحاكم.

وهذا الحديث منكر بهذا اللفظ والسياق، وعلمته شهر بن حوشب فإنه ضعيف. وقد رواه مسلم: ح ٩٧، من طريق معتمر، عن أبيه، عن خالد الأثيج، عن صفوان بن محرز أن جندب بن عبدالله البجلي أرسل إلى عسعر بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير... الحديث وليس فيه قصة الدفن، ولفظ الأرض للميت، كيف وقد قيل: أن القاتل هو أسامة بن زيد رضي الله عنه، كما في حديثه الذي رواه مسلم وغيره: ح ٩٦، والله أعلم.

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب: ٦٠٨/٢.

وإسناده ضعيف، وأبو سبرة هو سالم بن سبرة الهمداني، مجهول، وقد ترجمه للذهبي في الكنى، الميزان: ٥٢٧/٤، بالرواية عن ابن عمر: (كذا، وأظن أن الواو سقطت منه)، ثم ترجمه فيمن اسمه سالم بن سلمة، وفي اللسان: ابن سبرة، وهو الصواب: ٤/٣، برواية ابن بريدة عنه، الميزان: ١١١/٢.

(٢) الذهبي في الميزان: ٦٤/٢.

وقال: ما رواه عن مالك سوى زافر اهـ.

قلت: هو زافر بن سليمان، ضعيف.

فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	الرقم
--------	--------	-------

- ١ -

أضاف النبي ﷺ أعرايياً	أبو هريرة	٥٣ ، ٣٩
أطعم إن طعمت	معاوية بن حيدة	١١
أن النبي ﷺ توضع ثلاثاً ثلاثاً	أبو هريرة وعائشة	ملحق ٧
أن النبي ﷺ صلى على قبر بعدما دفن	ابن عباس	٧١
أن النبي ﷺ قرأ إن لدينا أشكالا	ابن عمر	ملحق ١١
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	٨٦
أن رسول الله ﷺ حدث بفتنة	أبو موسى	٥٧
أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا	زيد	٤٥
أن رسول الله ﷺ صلى خلف أبي بكر	جابر	٢٣
إذا تباع الرجلان فهما بالخيار	ابن عمر	٥٨
إذا دخل مذنبوا أهل التوحيد النار	أنس	١٥
إذا رأيت المداحين فاحثوا	المقداد	٥١
إذا كان دم الحيض فإنه أسود	فاطمة بنت أبي حبيش	٦٦
إذا كان رمضان تفتح أبوابه الجنة	ابن عمر	ملحق ٤
إذا نعى أحدكم وهو يصلي فليصرف	عائشة	٢٢
إقامة حد في الأرض خير لأهلها	أبو هريرة	٧٦
إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم	أبو هريرة	٥٥

الرقم	الراوي	الحديث
٦٩	ابن عباس	«إن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره»
٥٦	زيد	«إن الله لا يعذبني على أن أصلي»
٢٥	النعمان	«إن بين يدي الساعة فتناً»
٦٧	عائشة	«إن دم الحيض دم أسود»
٨٠	أبو ذر	«إن لم تغل أمتي لم يقم لها عدو أبداً»
٨٣	ابن عباس	«إن مما خلق الله ديكاً»
٤٤	أبو هريرة	«إن من العباد عبداً يغطهم الأنبياء»
٧٩	ابن مسعود	«إن من تمام التحية الأخذ باليد»
١٠	ابن عمر	«إنك بواد مبارك»
٢٨	أبو هريرة	«إنك لخير أرض الله»
ملحق ٦	عمر	«إنما الأعمال بالنية»
١٦	ابن عمر	«إنما يشم السباع»
٣٧	عرفجة	«إنها ستكون هنات»
٧٥	عبدالله بن جعفر	«إن الله مع الدائن»
٣٠	معاذ	«اتق الله عز وجل حيث ما كنت»
٩٠	عمر	«ادن من قبلتك لا يفسد الشيطان صلاتك»
٦٠	ابن عمر	«اعفوا للحنى»
ملحق ٢	أبو هريرة	«الإيمان يمان»
١٤	الحسن	«اللهم اهْدني فيمن هديت»
١٩	معاذ	«اللهم من آمن بي وصدقني»
٢٧	أم سلمة	«اللهم هؤلاء أهل بيتي»

- ب -

٧٠ حذيفة «بينما أنا واقف مع عمر في الموقف»

- ج -

١٣ ابن عباس «تعلمني بالسنة لا أم لك»

الحديث	الراوي	الرقم
«تعتمد إحداكن إلى مائها»	عائشة	٨
- ح -		
«حوضي عرضه كطول»	ابن عمرو	ملحق ١٣
- خ -		
«خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين»	أنس	ملحق ٨
«خير الأنصار بنو الخزرج»	ابن عباس	٧٧
- د -		
«دعها معها الحذاء»	عبدالله بن عمرو	٧٤
- ر -		
«رأيت علياً دخل جانب الرحبة»	علي	٤٨
«ردديكم هذا»	المسيب	٦٢
- ز -		
«زينوا القرآن بأصواتكم»	البراء	١٧
«الزرع»	رافع	ملحق ١٠
- س -		
«سبحان الله لتدع أيام أقرائها»	أسماء بنت عميس	٦٨
«سمع الله لمن حمده»	ابن عمر	٣٥
- ش -		
«شوال وذو القعدة»	أبو أمامة	٧٣

الرقم	الراوي	الحديث
- ص -		
٤٧	أبو هريرة	«صوم شهر العبر»
- ع -		
٢١	أنس	«عرضت عليّ الأيام»
٧٨	ابن عمر	«عمل الرجل بيده»
- ف -		
٨٢	أبو سعيد	«فبعث الله رجلاً من عثرتي»
- ق -		
٤٢	ابن عمر	«قرأتها على رسول الله ﷺ»
- ك -		
٤٦	جابر	«كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر»
٨٩	ابن عمر	«كل مسكر خمر»
- لا -		
٤٠	زيد	«لا أم لك ألم تعلم أن رسول الله حرم ما بين لابتيها»
٣٣	جابر	«لا إله إلا الله وحده لا شريك له»
٣٤	حكيم بن حزام	«لا تبعه حتى تقبضه»
ملحق ١٤	أنس	«لا تدخل على النساء»
١٢	عمران	«لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين»
٩	أبو رافع	«لا تعفي عنه»
٢	أبو موسى	«لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يهودي ولا نصراني»
٣٨	أبو هريرة	«لا يقولن أحدكم الكرم»

الرقم	الراوي	الحديث
٣	أبو مسعود	«لا يكون مائة سنة وعلى وجه الأرض عين»
ملحق ٥	أبو هريرة	«لا يلسع مؤمن من حجر مرتين»

- ل -

٣٣	جابر	«ليبك اللهم لييك»
٦٢	المسيب	«لكل خمير خمير»
٨	عائشة	«لما نزلت سورة النور»
٣١	أبو هريرة	«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك»
٣٢	علي	«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك»
٤	أم كلثوم	«ليس بالكذاب من أصلح بين الناس»
١٨	ابن عمر	«ليس على لا إله إلا الله وحشة»

- م -

٧٢	ابن عباس	«ما أحد أعلم بالمكان الذي أهل به رسول الله ﷺ»
٦٥	أبو هريرة	«ما عرض له أمران قط»
٨٥	أبو هريرة	«ما من صدقة أفضل من صدقة تصدق بها»
٢٩	أبو موسى	«ما من عبد ابتلي ببيلة في الدنيا بذنب»
ملحق ١	بلال	«ما هذه الجفوة يا بلال»
٣٦	ابن عمر	«من أتى الجمعة فليغتسل»
٥٢	ابن عباس	«من أدرك له ابتتان فأحسن إليهما»
ملحق ٣	ابن عمر	«من أشرك فليس بمحصن»
٤١	ابن عمر	«من أكل منكم فليأكل يمينه»
٤٣	ابن عمر	«من اقتنى كلب إلا كلب صيد»
٨٨	علي	«من بنى مسجداً من ماله»
٨٧	ابن عباس	«من ترك الحيات مخافة طلبهن»
٦١ ، ٢٤	عمر	«من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة»
٥٠	عبدالله بن بسر	«من طال عمره وحسن عمله»

الرقم	الراوي	الحديث
٢٦	عمر	«من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله»
٨٤	علي	«من كان فيه أربع خال بني له بيت في الجنة»
٦٣	خالد بن عرفطة	«من كذب علي متعمداً»
	أبو سعيد	«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة»
٥	عمر بن عبسة	«من ولد له ثلاثة في الإسلام فماتوا»
ملحق ١٢	جندب	«مهل شققت عن قلبه»
٦٤	عمر	«المؤمنون تكافأ دماؤهم»
٦	رافع	«المسلمون عند شروطهم فيما أحل»

- ن -

٥٤	ابن عباس	«نزل القرآن على سبعة أحرف»
٥٩	أبو أمامة	«نعم دحاماً دحاماً»
٢٠	جابر	«نهانا رسول الله عن بيع الأرض ستين»
٨١	جابر	«نهى عن المزينة والمحاولة»

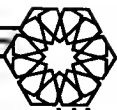
- ه -

ملحق ٩	سعد	«هذا العباس بن عبدالمطلب»
٤٩	أبو هريرة	«هكذا البيع عن تراض»

- ي -

٧	المسيب	«يكون قومن من أمتي يكفرون بالله وبالقُرآن»
---	--------	--





الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
التعريف بالمؤلف	٧
اسمه ونسبه	٧
أعماله وما تقلّد من وظائف	١١
مشايخه	١٢
الرواة عنه	٢٧
ما قيل في الثناء عليه	٢٩
ما قيل في جرحه	٣٠
فاته	٣٢
من المنامات الصالحة التي رؤيت له	٣٢
اته	٣٣
هذا الكتاب الذي تقدم له)	٣٩
المعتمدة	٣٩
ورقات من الأصل المعتمد	٤٣
ناشر من فوائد أبي أحمد الحاكم	٤٩
ت الجزء العاشر	٩٥
ت الجزء الحادي عشر	١٤٧
الطبقة إلى علي المرسى	١٤٨
ديث مروية عن أبي أحمد بإسناد الفوائد	١٥١
برس الأحاديث	١٥٩